

ثقافة	11	سورية: اتهامات لثقتين بارزين بد التطبيع
فضائيات	13	دموع ضابط المخابرات التي لا يصدقها أحد

مدارات	18	محاولة العودة الى ما قبل عهد بوش
رأي	19	فضيحة رام الله بين سلاح الفيديو والتواطؤ

## لا يأخذ تصريحات كلينتون بجدية.. وواشنطن مصممة على منع ايران من امتلاك سلاح نووي

### نجاد: اسرائيل تستعد لشن حرب في الربيع او الصيف

### ومستمرون في انتاج اليورانيوم.. وسيندمون على الحصار



الرئيس الإيراني أحمدى نجاد خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في طهران أمس

عواصم - وكالات: أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد الثلاثاء أن بلاده ستستمر في تخصيب اليورانيوم عند مستوى 20% حتى يتم تنفيذ اتفاق لتبادل الوقود مع القوى العالمية. وقال في مؤتمر صحافي في طهران حول أزمة بلاده النووية مع الغرب «قلنا دائما إننا على استعداد حتى تصدير اليورانيوم منخفض التخصيب مقابل الحصول على الوقود لفاعل طهران النووي وإننا لا نزال على استعداد لذلك حتى مع الولايات المتحدة».

وأوضح «لكن قلنا أيضا إننا نحتاج هذا الوقود بحلول العام المقبل وفي حال لم يتم التوصل لاتفاق فإننا سننفذ ذلك بأنفسنا تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وأشار الرئيس الإيراني إلى أن هناك مقترحات لا تزال تقيّمها إيران لكن البلاد لن تخضع لأي «تخويف سياسي» وستحضي قداما في عملياتها حال لم يتم التوصل إلى اتفاق. وأعلن نجاد أن رد إيران سيجعل الدول الكبرى تندم إذا فرضت عقوبات جديدة حول برنامجها النووي. وقال نجاد «أنا حاول أحد آثاره المشاكل لإيران فلن يكون ردينا كما في الماضي. هذا الرد.. سيجعلنا نندم» في حال فرضت عقوبات على الجمهورية الإسلامية.

وقال نجاد أن إسرائيل تستعد لشن حرب «في الربيع أو الصيف» لكنه لم يوضح ضد من. وقال «بحسب معلوماتنا أنهم (الإسرائيليون) يستعدون لشن حرب في الربيع أو الصيف إلا أن قرارهم لم يحسم». وأضاف «لكن المقاومة ودول المنطقة ستستحضرن إن أقدم هذا النظام العنقاص على أي شيء». واشتد التوتر بين إيران واسرائيل، العدو اللدود للجمهورية الإسلامية، بشكل واضح منذ وصول محمود أحمدى نجاد إلى السدة الرئاسية في إيران في العام 2005. ولم تستبعد الدولة العبرية التي تتهم

### نصرالله: فنسرب البنى التحتية في اسرائيل اذا قصفنا لبنان

بيروت - اف ب: أكد الأمين العام لحزب الله نصرالله مساء امس الثلاثاء ان حزب الله سيفحص البنى التحتية في اسرائيل، وهو «يملك الامكانات لذلك، اذا هاجمت اسرائيل بنى تحتية في لبنان». وقال نصرالله في خطاب القا عبر شاشة عملاقة امام الالوف من متابعيه في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية متوجها الى الاسرائيليين، «اذا ضربتم مطار الشهيد رفيق الحريري الدولي في بيروت فنسرب مطار بن عورين في تل ابيب. اذا ضربتم موانئنا سنكسف موانئكم. اذا ضربتم مصافي النفط عندنا سنكسف مصافي النفط عندكم».

واضاف «اذا قصفتم مصانعنا سنكسف مصانعكم. اذا قصفتم مصانع الكهرباء عندنا سنكسف الكهرباء عندكم». وتابع «يمكنهم ان يتأكدوا من المعليات وهذا يعني امكانات مختلفة لدى حزب الله».

### اسبوع الفضائح الفلسطينية

لم يكد الشعب الفلسطيني يفيق من آثار صدمة فضائح السلطة، الجنسية والمالية التي وردت في شريط القناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي، حتى انهالت عليه فضيحة اخرى لا تقل خطورة، تتمثل في تورط رجلي أمن فلسطينيين في جريمة اغتيال الشهيد محمود المبحوح احد مؤسسي كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، اثناء زيارته لامارة دبي في مهمة قبل انها لترتيب صفقات اسلحة الى قطاع غزة المحاصر. سمعة الفلسطينيين التي كانت انصاع من البياض نفسه باتت في الحضيض بسبب هذه الفضائح التي تزكم الانوف.

ففي الوقت الذي تنتشل فيه القيادة الفلسطينية من ناحية، وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» من ناحية اخرى، في خلافاتهم حول وثيقة المصالحة، او السلام الاقتصادي، ينشط «الموساد» الاسرائيلي في تنفيذ مخططاته الارهابية لتصفية رموز المقاومة ورجالاتها، وتشويه سمعة الشعب الفلسطيني وتاريخه النضالي العريق. الترهل لم يصب الاجهزة الامنية الفلسطينية فقط، وانما نظيراتها العربية ايضا، فقد شاهدنا عملاء «الموساد» يقتالون الشهيد عماد مغنية، قائد الجناح العسكري لحزب الله في قلب دمشق، ويحاولون اغتيال السيد اسامة حمدان ممثل حركة «حماس» في الضاحية الجنوبية في قلب بيروت، وينفذون جريمة اغتيال المبحوح بعد يوم من وصوله الى دبي. «سلام الشجعان» اعمى الانظمة العربية عن اسبغ واجباتها الوطنية والقومية في توفير الحماية لامنها، واصبحت تتعامل مع اسرائيل، ومنذ اطلاق مبادرة السلام العربية، ككصديق بل وحليف يوثق به، فجاء الرد صفعات أمنية مخجلة ومتواصلة.

«الموساد» الاسرائيلي اغتال المبحوح بعد عشرة ايام من زيارة الوزير الاسرائيلي المتطرف عوزي لاندوا لابوطبي للمشاركة في مؤتمر دولي حول الطاقة المتجددة، على رأس وفد اسرائيلي كبير، واثناء مشاركة لاعبة اسرائيلية في دورة دبي الدولية للتنس، مما يعني ان هذا الجهاز الامني الارهابي لا يتورع عن تنفيذ جرائمه حتى في الدول الآمنة المسالمة المستعدة للتطبيع مع حكومته. فالرسالة الارهابية المضمون واضحة المعالم، لا حصانة لأحد، معتدلا كان او متطرفا، مطبعا او مقاوما للتطبيع.

لا نتوقع من امارة دبي ان تكون ندا للموساد الاسرائيلي، في وقت تتحول فيه اراض دول عربية كبرى الى مرتع لعملياته الارهابية، ولكن يظل لزاما علينا ان نعرف لشرفتها ورئيسها الفريق ضاحي خلفان انه تعامل مع جريمة اغتيال المبحوح بشفاقة كاملة، وكفاءة غير معهودة في اجهزة الامن العربية الاخرى. ففي اقل من عشرة ايام استطاعت شرطة دبي كشف هويات جميع المتورطين فيها، ورصد تحركاتهم، الواحد تلو الآخر، منذ الدقيقة الاولى لهبوطهم في المطار، بالصوت والصورة وقدمت لرجال الاعلام تفاصيل جوازات سفرهم وجنسياتهم معززة بالصور الثابتة والتحررة، وتقدمت بطلب الى البوليس الدولي للاعتقالهم، وهذا الانجاز لم ينسجم مع مثيله في اي دولة عربية اخرى، صغرت ام كبرت، بل سمعنا عن جرائم وقعت في عواصم عربية نفذتها الاجهزة الامنية الاسرائيلية من الصحف والاذاعات الاسرائيلية. الفلسطينيون كانوا في السابق يخوضون معارك شرسة ضد الاجهزة الامنية الاسرائيلية على الساحات الدولية، علاوة على معاركهم على ارض فلسطين، الآن نحن امام ظاهرة خطيرة وهي تورط فلسطينيين في جرائم نفذها «الموساد» ضد ابناء جلدتهم، وما يجعل الانسان ينزف الما هو تباين الاتهامات الذي نشاهده حاليا بين طرفي المعادلة الفلسطينية، اي حركتي «فتح» و«حماس»، حيث يحاول كل طرف الصاق تهمة التواطؤ باغتيال المبحوح بالطرف الآخر، والتبرؤ من الضابطين المعتقلين في دبي.

اذا كان هناك تواطؤ من بعض ضباط السلطة في جرائم «الموساد» ضد اشقاائهم من نشطاء حركة «حماس»، والتورط في اغتيال المبحوح في دبي، فهذا امر غير مستغرب، وسنعنا العقيد «ابو الفتح» احد ابرز مسؤولي الامن في السلطة يقول علنا لتفكيره الاسرائيليين ان «حماس» هي العدو المشترك، واجهزة الامن الفلسطينية تعقل بصورة شبيه يومية عناصر المقاومة في الضفة الغربية، ونفذت عملية تصفية دموية للمطاردين من حركة «حماس» في مدينة قلقيلية، وصممت على اقدام عناصر قوات المستعربين الاسرائيلية على تصفية ثلاثة من فدائى حركة «فتح» بدم بارد في مدينة نابلس، بمعنى آخر اذا كان هناك تواطؤ من بعض عناصر السلطة في جريمة اغتيال الشهيد المبحوح، وما يمكن ان يثبت رسميا بعد، ونتمنى ان نعرف نتائج التحقيقات بالشفافية نفسها مع الفلسطينيين الاثنى اللذين سلمهما الاردن لشرطة دبي، فان حركة «حماس» متهمه ايضا بالتقصير الامني، وربما بحدوث اختراق كبير في صفوفها، فقد كشفت التحقيقات ان خلية «الموساد» التي نفذت جريمة الاغتيال كانت تعلم بتحركات وخطة سفره قبل مغادرته دمشق، فقد حجز مقعده على الطائرة قبل يوم واحد من المغادرة، والمتهمون باغتياله كانوا في انتظاره في الفندق الذي اقام فيه، وحجزوا غرفة مقابلة لغرفته، فمن الذي زودهم بكل هذه المعلومات، غير شخص موجود داخل الدائرة المختصة بالقيادة في دمشق، او لصيق الصلة بالشهيد المبحوح. ثم لماذا ينزل الشهيد المبحوح في الفندق نفسه خمس مرات متتالية؟

لا بد من اجراء مراجعة، والتعامل مع الحقائق بالشفافية نفسها التي تعاطت فيها شرطة دبي ورئيسها مع تفاصيل الجريمة، اما محاولة كتم القبلت تحت السجادة، والاعمال باللائكية، فهذا امر مرفوض، سواء كان هذا التصرف من قبل السلطة تجاه فساد بعض كبارها المالي والاخلاقي، او من قبل حركة «حماس» واجهزتها. فالمسألة تتعلق بسمعة شعب قدم آلاف الشهداء والاسرى، وبقيضة عادلة ساندتها العرب والعالم بأسره. لا احد معصوم من الاختراقات الامنية، صغرت دولته او كبرت، ولكن تكرار هذه الاختراقات، والتعامل برعونة ولا مبالاة تجاهها، وعدم الاستفادة من دروس اختراقات سابقة هو الذي يبعث على القلق والاحباط.

أحد الاصدقاء في تنظيم الجهاد الاسلامي روى ان الشخص الذي ابلغ عن تحركات الشهيد فنحي الشقاقي الى «الموساد» كان من ابرز العاملين في مكتبه، وقد جرى تجنيده قبل اربع سنوات من اجل ان يقدم هذه المعلومة الخطيرة، وجرى اكتشاف امره عندما بالغ بشكل لافت في الكياء اثناء تشييع المرحوم الامير الاخير، الامر الذي نفت نظر الاجهزة الامنية السورية التي بادرت باعتقاله والتحقيق معه وفضح تعاونه.

لا اعرف مدى صدق هذه الرواية، ولكن مصدرها شخص موثوق فيه، وقال لي ان كل ما طلبه «الموساد» من هذا العميل على دول اربع سبوات هو ان يبلغهم ما اذا كان الشهيد سيغادر ليبيا التي كان يزورها (كانت محاصرة جويًا في حينها) عن طريق تونس او السودان او مالطة، يبدو انهم زرعوا خلايا في الدول الثلاث، وبقية القصة معروفة. كما زرع «الموساد» عميلا في مكتب الرئيس الراحل ياسر عرفات اثناء وجوده في مقر القيادة في الفاكاهاني في بيروت، واعدهم الشهيد صلاح خلف (ابو اياد) بنفسه قرب المدينة الرياضية.

اسرائيل باغتيالها المبحوح في قلب مدينة دبي تنقل المعركة الى خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتنتهك سيادة عدة دول، وسواء الامارات العربية المتحدة التي وقعت الجريمة على ارضها، او ايرلندا وبريطانيا وفرنسا التي استخدمت جوازات سفرها لتنفيذها.

لا تعرف كيف سيكون رد هذه الدول على هذه الاهانات، او رد فعل حركة «حماس» على هذا التطور الخطير والاستفزازي في الوقت نفسه، ولكن ما نعرفه ان اقدام «حماس» الى جانب «حزب الله» (الذي احيا امس ذكرى اغتيال مغنية) على النزول الى ميدان التصفيات والحرب السورية من خلال الاقدام على عمليات خارجية، سيؤدي الى الحاق خسائر كبيرة باسرائيل ومصالحها، خاصة ان التعاطف الدولي معها هذه الايام في ادنى معدلاته.

الملك الراحل حسين بن طلال اتخذ موقفا صلبا عندما حاول «الموساد» اغتيال خالد مشعل على ارض الاردن، ويهدد بالغاء معاهدة السلام مع اسرائيل اذا لم يتم تزويده بالعلاج المضاد للسم، ولذلك نتوقع، ليس من دولة الامارات فقط، وانما من مجلس التعاون الخليجي كله اتخاذ موقف جماعي تجاه هذا الاختراق الخطير لسيادة احدى دوله.

لعل الفضائح الاخيرة وما للحقته من اضرار بالسمعة الفلسطينية، تؤدي الى احياء الضمائر في اوساط السلطة في رام الله، وتدفع «حماس» لمرحلة من المراجعة والنقد الذاتي، والعودة الى ثوابت الصراع العربي الاسرائيلي، وعلى رأسها استحالة السلام مع حكومة اراهابية تعطلش للدماء والاضلحاح الفلسطيني والعرب بكل الطرق والوسائل، حيث لا حصانة لأحد.

### بريطانيا وايرلندا: الجوازات التي استخدمت بالعملية «مزورة» ثلاثة اسراييليين يحملون أسماء مطابقة للمتهمين باغتيال المبحوح

محمد المبحوح في غرفته في فندق قريب من مطار الإمارة والشهر الماضي.

ولم يستبعد الفريق خلفان تورط الموساد الاسرائيلي في العملية، ودعا بريطانيا الى التعاون في التحقيق.

وأكدت سلطات دبي، نافيًا ان يكون ذلك تدخلًا في إن حمل المشتبه بهم جوازات سفر اوروبية أصلية، «لا يعني شيئًا كثيرًا»، لأن إسرائيل يمكن أن تزور مثل هذه الوثائق أو أن تحصل عليها عبر اتفاقيات أمنية مع الدول المعنية، مشيرًا إلى أن عناصر الموساد الذين حاولوا اغتيال رئيس المكتب السياسي لحمااس خالد مشعل عام 1997 في العاصمة الأردنية عمان كانوا يحملون بوليف جوازات سفر كندية.

وأوردت حمدان مطالبة حركته بالمشاركة في التحقيقات التي تجريها سلطات دبي، نافيًا ان يكون ذلك تدخلًا في الشؤون الأمنية للإمارة وحكومتها وحمااس على الأمن العربي.

من جهة أخرى قال حمدان إن وجود مشتبهين اثنين فلسطينيين في العملية ينبغي أن يتابع بجدية، لكن ذلك لا يجب ان يصرف الانتباه عن حقيقة ان الموساد اوجدت عمال ان كانوا يحملون بوليف جوازات سفر كندية.

وقال مصدر حكومي كبير على معرفة مباشرة بمسألة اوراسكوم مطالبا عدم كشف هويته، «لم نعد نريد اوراسكوم».

وقال مصدر بالقطاع المالي على اطلاع بالتحقيق الحكومي بشأن اوراسكوم لرويترز طالبها هو الاخر عدم كشف هويته باعتبار الحكومة ان أسلوب اوراسكوم في اداء الاعمال في 11 شخصًا، من بينهم ستة بريطانيين وثلاثة ايرلنديين وفرنسي ومانيا، باغتيال القيادي البارز في حركة حماس

ترتبط بها الإمارات والدول التي ينتمي إليها المتهمون». وقالت وزارة الخارجية البريطانية في لندن امس ان جوازات السفر البريطانية الست «مزورة».

ومن جانبها، قالت وزارة الخارجية الأيرلندية في دبلن ان سلطات بلادها لم تصدر جوازات سفر، باسماء الأشخاص الثلاثة الذين استخدموا الهوية الأيرلندية.

وفي باريس قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزارة لا يمكنها تأكيد صحة جواز السفر الذي استخدمه احد المشتبه بهم.

وفي عمان، أكدت الحكومة الأردنية انها سلمت دولة الإمارات اثنين من الفلسطينيين، يشتبه بتورطهما في جريمة القتل.

وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال لـ«القدس العربي»، «قمنا خلال الأيام القليلة الماضية بتسليم السلطات الإماراتية شخصين يحملان الجنسية الفلسطينية».

ولم يكشف التورط عن هوية الشخصين اللذين تشبته شرطة دبي في تورطهما في اغتيال المبحوح، الذي عثر على جثته في احد فنادق مدينة دبي الشهر الماضي.

وكان قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان اتهم 11 شخصًا، من بينهم ستة بريطانيين وثلاثة ايرلنديين وفرنسي ومانيا، باغتيال القيادي البارز في حركة حماس

### صحيفة بريطانية تعتذر للمعتصم القذافي

لندن - «القدس العربي»: اعتذرت صحيفة «الديلي تليغراف» البريطانية في عددها الصادر امس للدكتور معتصم القذافي بسبب ما نشرته من ابناء حول تنظيمه وتحويله حفلة بمناسبة نهاية العام احيته نخبة اليوب العالمية بيونساي.

وقالت الصحيفة ان مقالتها التي ذكرنا فيها ان المطربة العالمية بيونساي نوليز قد احييت حفلة خاصة نظمتها ودفع قيمتها (مليون ومئتا الف جنيه استرليني) الدكتور المعتصم بالله القذافي نجل الزعيم الليبي بمناسبة رأس السنة الميلادية لم تكن صحيحة». ووافقت «نحن نوضح ان الدكتور المعتصم كان مجرد ضيف في هذه الحفلة، ولم يكن وراء تمويلها او تنظيمها او من قبل اي عضو من أسرة القذافي، ولهذا نعتذر عن اي سوء فهم».

### فياف يقبل 3 من وزراء حكومته بشكل مفاجئ

رام الله - د ب أ: ذكرت مصادر فلسطينية مساء الثلاثاء ان رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أقال ثلاثة من وزراء حكومته بشكل مفاجئ. ونقلت وكالة أنباء «معا» المحلية في المصارف التي لم تسماها ان الوزراء العالقين هم: وزير العدل علي خشان ووزيرة التربية والتعليم نجس العلمي ووزير الزراعة اسماعيل ديق.

ولم توضح المصادر أسباب هذه الإقالة المفاجئة، ضفيقة أنه تقرر تعيين وزير الداخلية الفلسطيني سعيد أبو علي رئيسا لديوان الرئيس خلفا لرفيق الحسني الذي أوقفه الائتلاف محمود عباس عن مهامه وأحاله إلى لجنة تحقيق للاشتباه بصلووعه في قضايا فساد مالي وأخلاقي، ورفض أمين عام مجلس وزراء الحكومة الفلسطينية وإثنان من الوزراء على الأقل التعلق بوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) على هذه الأنباء.

وكانت عاصفة من الانتقادات وجهت إلى السلطة الفلسطينية مؤخرا إثر بث القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي تقريرا نقلا عن ضابط سابق في الأمن الفلسطيني يتهم فيه عددا من مسؤولي السلطة بالفساد.

# اوغلو في طهران لبحث التطورات الاقليمية.. ولا عروض غربية جديدة للتخصيب السعودية تدعم حل الأزمة النووية سلميا.. وايران «مستاءة» من اتهام كلينتون لها



وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي ونظيره التركي أحمد داود أوغلو خلال مؤتمر صحفي في طهران أمس

تسلم إيران دفعات من اليورانيوم وحصولها على وقود نووي عالي النجاسة، وهو ما بدأ جليا في مشاركة ملايين الإيرانيين الشهر الجاري في المسيرات الاحتفالية بالذكري الحادية والثلاثين للثورة الإسلامية التي جرت عام 1979. وأعلنت إيران الثلاثاء أنها لم تتلق اي اقتراح جديد من باريس وموسكو وواشنطن بشأن تبادل اليورانيوم وقالت ان خطا في الترجمة وراء الاعلان اسس في طهران عن اقتراح جديد. وصرح وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي للصحافيين «هناك رسالة جديدة من الدول الثلاث (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا)، في إشارة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف «بدأ لنا خلال الترجمة أنها كانت تنطوي على اقتراح جديد». الى ذلك وصل وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو إلى طهران أمس الثلاثاء وذلك في زيارة يلتقي خلالها بكار المسؤولين الإيرانيين. ونكرت قساة «العالم» الاخبارية الإيرانية أنه من المتوقع أن يبحث أوغلو مع نظيره الإيراني منوشهر متكي العلاقات الثنائية وآخر التطورات حول البرنامج النووي الإيراني. وكان المسؤولون الاثراك قد اعربوا عن استعدادهم لان تكون تركيا مركزا لتبادل اليورانيوم وذلك في إطار مقترح

وشدد على أن حكومة بلاده تتمتع بدعم شعبي واسع، وهو ما بدأ جليا في مشاركة ملايين الإيرانيين الشهر الجاري في المسيرات الاحتفالية بالذكري الحادية والثلاثين للثورة الإسلامية التي جرت عام 1979. وأعلنت إيران الثلاثاء أنها لم تتلق اي اقتراح جديد من باريس وموسكو وواشنطن بشأن تبادل اليورانيوم وقالت ان خطا في الترجمة وراء الاعلان اسس في طهران عن اقتراح جديد. وصرح وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي للصحافيين «هناك رسالة جديدة من الدول الثلاث (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا)، في إشارة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف «بدأ لنا خلال الترجمة أنها كانت تنطوي على اقتراح جديد». الى ذلك وصل وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو إلى طهران أمس الثلاثاء وذلك في زيارة يلتقي خلالها بكار المسؤولين الإيرانيين. ونكرت قساة «العالم» الاخبارية الإيرانية أنه من المتوقع أن يبحث أوغلو مع نظيره الإيراني منوشهر متكي العلاقات الثنائية وآخر التطورات حول البرنامج النووي الإيراني. وكان المسؤولون الاثراك قد اعربوا عن استعدادهم لان تكون تركيا مركزا لتبادل اليورانيوم وذلك في إطار مقترح

المسؤولين في الملكة تطرقت الى كيفية السبل لإطلاق مفاوضات ذات مصداقية مفرمة بشأن السلام في الشرق الأوسط على طموحات الأطراف». ومن جهتها، شددت الوزيرة الامريكية على أن سيطرة الحرس الثوري على الاقتصاد الإيراني والحياة السياسية فيها يعتبر خطرا، مطالبة بعودة الحياة السياسية إلى طبيعتها بحسب المعايير الدولية وأن أي تصريحات حول هذا الأمر تصدر من القيادة الإيرانية تعتبر غاية في الخطورة. وعلى مستوى السلام في الشرق الأوسط، طالب الفصائل بإطلاق العملية السلمية بشمولية في معالجة كامل القضايا الرئيسية للزراع في آن واحد وفق مرجعيات محددة وإطار زمني واضح والأخذ في الاعتبار أن سياسات الخطوة خطوة وبناء الثقة (التي تتبناها امريكا) عززت عن تحقيق أهدافها وليس أدل على ذلك من رفض الحكومة الإسرائيلية الحالية استئناف المفاوضات بناء على الخطوات التي توقفت عندها مفاوضات الحكومة السابقة. من جانبها، اعتبرت كلينتون «مبادرة السلام العربية»، التي أطلقتها الملكة وتبنتها جامعة الدول العربية في قمة بيروت 2002، «أساسا لتحقيق السلام في المنطقة..» وأضافت «محدثاتي مع

عواصم - وكالات: قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ان بلاده دعم حل الأزمة النووية الإيرانية سلميا، مطالبا بوضع خطة لمنع انتشار الأسلحة النووية في المنطقة. وشدد الفيصل في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في الرياض أمس، على أن الملكة لا تريد أن تتزلق المنطقة إلى سياق تسلسل، داعيا إلى تطبيق معايير حظر أسلحة الدمار الشامل على جميع دول المنطقة من دون استثناء بما في ذلك برنامج إسرائيل النووي. وأوضح أن المحادثات مع كلينتون تطرقت إلى عملية السلام في الشرق الأوسط، والأوضاع في العراق واليمن وفلسطين، والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في العديد من المجالات. وأكد الفيصل على أن تجاهل إيران للعروض التي تقدمها الدول المفاوضة يزيد من التهديدات، مشددا على خطورة وجود سلاح نووي في المنطقة، وقال مخرذاً من أن «التاريخ يشهد أن لم يدخل سلاح إلى المنطقة إلا وتم استخدامه». وأشار إلى دور أعضاء مجلس الأمن في هذا الصدد بين فهم الصين التي تصدر لها السعودية النفط وأهمية تفهمها لخطورة انتشار السلاح النووي في المنطقة، معتبرا أن حل العقوبات

## مسؤولون امريكيون يؤكدون اعتقال قيادي عسكري في طالبان بكراتشي والحركة تنفي

عواصم- وكالات: كشف مسؤولون امريكيون عن اعتقال كبير قيادي عسكري في طالبان قبل أيام في عملية سرية مشتركة نفذتها الاستخبارات الباكستانية والامريكية في مدينة كراتشي بباكستان. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن مسؤولين امريكيين ان القيادي هو الملا عبد الغني برادار، وهو أفغاني يصفه الامريكيون بأنه أبرز قيادي يعتقل في طالبان منذ بداية الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان قبل أكثر من ثمانية أعوام. وأشارت الصحيفة إلى ان برادار هو الرجل الثاني في الحركة التي يتزعمها الملا محمد عمر، ومن القربى لزعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، قبل هجمات 11 أيلول/سبتمبر. وأوضح المسؤولون ان الملا برادار رهن الاعتقال في باكستان منذ عدة أيام ويشترك في استجوابه مسؤولون استخباراتيون من الولايات المتحدة وباكستان، غير أنه لم يتضح ما إذا كان يجانب. وأشار المسؤولون إلى ان اعتقال برادار أمر نافذة إلى الحركة قد تقود إلى مسؤولين بارزين آخرين، ويأمل المسؤولون الامريكيون والباكستانيون ان يساهم التحقيق مع القيادي في تحديد مكان على اتصال معه..

## كلينتون تلتقي طالبات سعوديات في جدة وتزور مقر منظمة المؤتمر الإسلامي

جدة- أ ف ب: التقت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الثلاثاء حشدا من الطالبات في إحدى جامعات النخبة في جدة قبل اختتامها جوفتها الخليجية التي سعت خلالها إلى حشد الدعم لتعزيز العقوبات الدولية على إيران. وقوبلت كلينتون في جامعة «دار الحكمة» الخاصة التي تخرج نخبة الطالبات السعوديات، بتصفيق حار مطول بالرغم من تأخرها حوالي ساعة عن الموعد المحدد، ما اضطر ادارة الجامعة إلى تأخير اجراء امتحانات لبعض الوقت. وقال احد المنظمين انها فرصة العمر لتبادل الراء مع القوى النساء واكثرهن شعبية، في العالم. إلى ذلك قامت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية هيلاري كلينتون أمس بزيارة إلى مقر منظمة المؤتمر الإسلامي في جدة، غرب السعودية، في إطار زيارتها الحالية للمملكة. وقعدت كلينتون اجتماعا مغلقا مع الأمين العام للمنظمة البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي بحضور مساعدي

## مسؤولون امريكيون يؤكدون اعتقال قيادي عسكري في طالبان بكراتشي والحركة تنفي

عواصم- وكالات: كشف مسؤولون امريكيون عن اعتقال كبير قيادي عسكري في طالبان قبل أيام في عملية سرية مشتركة نفذتها الاستخبارات الباكستانية والامريكية في مدينة كراتشي بباكستان. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن مسؤولين امريكيين ان القيادي هو الملا عبد الغني برادار، وهو أفغاني يصفه الامريكيون بأنه أبرز قيادي يعتقل في طالبان منذ بداية الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان قبل أكثر من ثمانية أعوام. وأشارت الصحيفة إلى ان برادار هو الرجل الثاني في الحركة التي يتزعمها الملا محمد عمر، ومن القربى لزعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، قبل هجمات 11 أيلول/سبتمبر. وأوضح المسؤولون ان الملا برادار رهن الاعتقال في باكستان منذ عدة أيام ويشترك في استجوابه مسؤولون استخباراتيون من الولايات المتحدة وباكستان، غير أنه لم يتضح ما إذا كان يجانب. وأشار المسؤولون إلى ان اعتقال برادار أمر نافذة إلى الحركة قد تقود إلى مسؤولين بارزين آخرين، ويأمل المسؤولون الامريكيون والباكستانيون ان يساهم التحقيق مع القيادي في تحديد مكان على اتصال معه..

## رئيس الاركان الالمانى؛ اقامة دولة تعمل في افغانستان يحتاج الى عشرين عاما

## قوات الناتو تواجه مقاومة شرسة في هلمند.. ومقتل مقاتلين عرب في غارة للاطلسي

عواصم- وكالات: قال مسؤولون امريكيون إن قوات مشاة البحرية التي تقود واحدة من أكبر الهجمات التي يشنها حلف شمال الأطلسي ضد حركة طالبان في الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات تواجه مقاومة شرسة من إطلاق النار الكثيف ورمصاص القناصة والقنابل الزرورة على الطرق. وحاولت وحدات من مشاة البحرية مرتين منذ الأحد الوصول إلى منطقة اسراي في مرجه احد معقل للمتشددين في هلمند اسد اقاليم البلاد عنفا لكنها تراجعت. ولدى تعرض هذه الوحدات لخيران شديدة وهجمات القناصة حيث استمرت احد الهجمات لأكثر من ساعة اضطرت لاستدعاء طائرات هارير وطائرات هليكوبتر مهاجمة مزودة بصواريخ هيلفاير للمساعدة. وهناك تقييمات متعارضة لدى التقدم الذي احرزه حلف شمال الاطلسي لكن اصبح هناك شيء واحد واضحا هو ان حملة استعادة المناطق التي يسيطر عليها المتمردون قبل خفض مقر لعدد القوات

البلدة للهجوم عدة مرات مما يبين ان نشاط طالبان ليس مقصرا على منطقة واحدة بعينها. وقال مسؤولون أفغان الأحد ان ما يصل إلى 35 متشددا قتلوا في اول يومين من العملية. وقال المتحدث باسم طالبان قاري محمد يوسف في بيان على موقع الحركة على الانترنت نقلا عن تقارير وارده من هلمند ان المقاتلين نجحوا في صد هجمات قوات حلف شمال الأطلسي الاثنتين. وتقوم مصداقية حلف الأطلسي والحكومة الأفغانية على الحد من أعداد القتلى من المدنيين خاصة منذ أن طلب قادة الحلف من سكان مرجه التزام منازلهم خلال الهجوم. وتسببت صواريخ الحلف في مقتل 12 مدنيا أفغانيا الأحد في ثاني يوم من هجوم يهدف إلى فرض سلطة الحكومة الأفغانية في مرجه التي تعد أراضا خصبة للمسلمين وزراعة الخشخاش المرحلة التي تقول الدول الغربية إنها تمول التمرد. وقال حلف الاطلسي ان ثلاثة مدنيين افغان قتلوا بطريق الخطأ

عواصم- وكالات: قال مسؤولون امريكيون إن قوات مشاة البحرية التي تقود واحدة من أكبر الهجمات التي يشنها حلف شمال الأطلسي ضد حركة طالبان في الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات تواجه مقاومة شرسة من إطلاق النار الكثيف ورمصاص القناصة والقنابل الزرورة على الطرق. وحاولت وحدات من مشاة البحرية مرتين منذ الأحد الوصول إلى منطقة اسراي في مرجه احد معقل للمتشددين في هلمند اسد اقاليم البلاد عنفا لكنها تراجعت. ولدى تعرض هذه الوحدات لخيران شديدة وهجمات القناصة حيث استمرت احد الهجمات لأكثر من ساعة اضطرت لاستدعاء طائرات هارير وطائرات هليكوبتر مهاجمة مزودة بصواريخ هيلفاير للمساعدة. وهناك تقييمات متعارضة لدى التقدم الذي احرزه حلف شمال الاطلسي لكن اصبح هناك شيء واحد واضحا هو ان حملة استعادة المناطق التي يسيطر عليها المتمردون قبل خفض مقر لعدد القوات

## واشنطن اكتشفت حدود الحوار مع ايران وسياسة اليد المفتوحة ساعدت اوباما على تغيير نظرة العالم لامريكا

## استهداف الحرس الثوري محاولة لزرع اسفين بينه وبين الساسة

عواصم- وكالات: قال مسؤولون امريكيون إن قوات مشاة البحرية التي تقود واحدة من أكبر الهجمات التي يشنها حلف شمال الأطلسي ضد حركة طالبان في الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات تواجه مقاومة شرسة من إطلاق النار الكثيف ورمصاص القناصة والقنابل الزرورة على الطرق. وحاولت وحدات من مشاة البحرية مرتين منذ الأحد الوصول إلى منطقة اسراي في مرجه احد معقل للمتشددين في هلمند اسد اقاليم البلاد عنفا لكنها تراجعت. ولدى تعرض هذه الوحدات لخيران شديدة وهجمات القناصة حيث استمرت احد الهجمات لأكثر من ساعة اضطرت لاستدعاء طائرات هارير وطائرات هليكوبتر مهاجمة مزودة بصواريخ هيلفاير للمساعدة. وهناك تقييمات متعارضة لدى التقدم الذي احرزه حلف شمال الاطلسي لكن اصبح هناك شيء واحد واضحا هو ان حملة استعادة المناطق التي يسيطر عليها المتمردون قبل خفض مقر لعدد القوات

عواصم- وكالات: قال مسؤولون امريكيون إن قوات مشاة البحرية التي تقود واحدة من أكبر الهجمات التي يشنها حلف شمال الأطلسي ضد حركة طالبان في الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات تواجه مقاومة شرسة من إطلاق النار الكثيف ورمصاص القناصة والقنابل الزرورة على الطرق. وحاولت وحدات من مشاة البحرية مرتين منذ الأحد الوصول إلى منطقة اسراي في مرجه احد معقل للمتشددين في هلمند اسد اقاليم البلاد عنفا لكنها تراجعت. ولدى تعرض هذه الوحدات لخيران شديدة وهجمات القناصة حيث استمرت احد الهجمات لأكثر من ساعة اضطرت لاستدعاء طائرات هارير وطائرات هليكوبتر مهاجمة مزودة بصواريخ هيلفاير للمساعدة. وهناك تقييمات متعارضة لدى التقدم الذي احرزه حلف شمال الاطلسي لكن اصبح هناك شيء واحد واضحا هو ان حملة استعادة المناطق التي يسيطر عليها المتمردون قبل خفض مقر لعدد القوات

عواصم- وكالات: قال مسؤولون امريكيون إن قوات مشاة البحرية التي تقود واحدة من أكبر الهجمات التي يشنها حلف شمال الأطلسي ضد حركة طالبان في الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات تواجه مقاومة شرسة من إطلاق النار الكثيف ورمصاص القناصة والقنابل الزرورة على الطرق. وحاولت وحدات من مشاة البحرية مرتين منذ الأحد الوصول إلى منطقة اسراي في مرجه احد معقل للمتشددين في هلمند اسد اقاليم البلاد عنفا لكنها تراجعت. ولدى تعرض هذه الوحدات لخيران شديدة وهجمات القناصة حيث استمرت احد الهجمات لأكثر من ساعة اضطرت لاستدعاء طائرات هارير وطائرات هليكوبتر مهاجمة مزودة بصواريخ هيلفاير للمساعدة. وهناك تقييمات متعارضة لدى التقدم الذي احرزه حلف شمال الاطلسي لكن اصبح هناك شيء واحد واضحا هو ان حملة استعادة المناطق التي يسيطر عليها المتمردون قبل خفض مقر لعدد القوات

## مهامو الدفاع عن الامريكيين الـ 5 المتهمين في باكستان يطالبون بإطلاق سراح موكليهم بكفالة

عواصم- وكالات: كشف مسؤولون امريكيون عن اعتقال كبير قيادي عسكري في طالبان قبل أيام في عملية سرية مشتركة نفذتها الاستخبارات الباكستانية والامريكية في مدينة كراتشي بباكستان. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن مسؤولين امريكيين ان القيادي هو الملا عبد الغني برادار، وهو أفغاني يصفه الامريكيون بأنه أبرز قيادي يعتقل في طالبان منذ بداية الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان قبل أكثر من ثمانية أعوام. وأشارت الصحيفة إلى ان برادار هو الرجل الثاني في الحركة التي يتزعمها الملا محمد عمر، ومن القربى لزعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، قبل هجمات 11 أيلول/سبتمبر. وأوضح المسؤولون ان الملا برادار رهن الاعتقال في باكستان منذ عدة أيام ويشترك في استجوابه مسؤولون استخباراتيون من الولايات المتحدة وباكستان، غير أنه لم يتضح ما إذا كان يجانب. وأشار المسؤولون إلى ان اعتقال برادار أمر نافذة إلى الحركة قد تقود إلى مسؤولين بارزين آخرين، ويأمل المسؤولون الامريكيون والباكستانيون ان يساهم التحقيق مع القيادي في تحديد مكان على اتصال معه..

عواصم- وكالات: كشف مسؤولون امريكيون عن اعتقال كبير قيادي عسكري في طالبان قبل أيام في عملية سرية مشتركة نفذتها الاستخبارات الباكستانية والامريكية في مدينة كراتشي بباكستان. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن مسؤولين امريكيين ان القيادي هو الملا عبد الغني برادار، وهو أفغاني يصفه الامريكيون بأنه أبرز قيادي يعتقل في طالبان منذ بداية الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان قبل أكثر من ثمانية أعوام. وأشارت الصحيفة إلى ان برادار هو الرجل الثاني في الحركة التي يتزعمها الملا محمد عمر، ومن القربى لزعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، قبل هجمات 11 أيلول/سبتمبر. وأوضح المسؤولون ان الملا برادار رهن الاعتقال في باكستان منذ عدة أيام ويشترك في استجوابه مسؤولون استخباراتيون من الولايات المتحدة وباكستان، غير أنه لم يتضح ما إذا كان يجانب. وأشار المسؤولون إلى ان اعتقال برادار أمر نافذة إلى الحركة قد تقود إلى مسؤولين بارزين آخرين، ويأمل المسؤولون الامريكيون والباكستانيون ان يساهم التحقيق مع القيادي في تحديد مكان على اتصال معه..

عواصم- وكالات: كشف مسؤولون امريكيون عن اعتقال كبير قيادي عسكري في طالبان قبل أيام في عملية سرية مشتركة نفذتها الاستخبارات الباكستانية والامريكية في مدينة كراتشي بباكستان. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن مسؤولين امريكيين ان القيادي هو الملا عبد الغني برادار، وهو أفغاني يصفه الامريكيون بأنه أبرز قيادي يعتقل في طالبان منذ بداية الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان قبل أكثر من ثمانية أعوام. وأشارت الصحيفة إلى ان برادار هو الرجل الثاني في الحركة التي يتزعمها الملا محمد عمر، ومن القربى لزعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، قبل هجمات 11 أيلول/سبتمبر. وأوضح المسؤولون ان الملا برادار رهن الاعتقال في باكستان منذ عدة أيام ويشترك في استجوابه مسؤولون استخباراتيون من الولايات المتحدة وباكستان، غير أنه لم يتضح ما إذا كان يجانب. وأشار المسؤولون إلى ان اعتقال برادار أمر نافذة إلى الحركة قد تقود إلى مسؤولين بارزين آخرين، ويأمل المسؤولون الامريكيون والباكستانيون ان يساهم التحقيق مع القيادي في تحديد مكان على اتصال معه..



# وزارة الدفاع اليمنية تتحدث عن عمليات تخريبية في المحافظات الجنوبية واستهداف معسكرات فيها

■ صنعاء- يوبي اي: أفادت وزارة الدفاع اليمنية امس الثلاثاء عن حصول عمليات تخريبية من قبل من وصفتهم بـ«عناصر انفصالية» في عدد من المحافظات الجنوبية، يقودها ما يسمى بـ«الحراك الجنوبي» الذي يدعو لانفصال جنوب اليمن عن شماله.

ونقلت الوزارة عن مصادر، لم نسمها، قولها إن «عناصر خنفر في محافظة أبين قامت بإطلاق النار من أنسحة آبية، ومعدلات رشاشية وإطلاق قذيفتين «أربي جي» على سكن أفراد كتيبة عسكرية مرابطة في جبل خنفر كما قامت تلك العناصر بإطلاق النار على سنترال جعار ولانت بالفراع»، وأشارت إلى أن العناصر التي استهدفت سكن الكتيبة المرابطة في جبل خنفر وسنترال جعار هم من المطلوبين امنيا، وفي مقدمهم عضو تنظيم القاعدة سامي فضل ديان.

وأوضحت بان العناصر التابعة لديان قامت بنهب قاطرة غاز من منطقة الحول وقاموا بفصل رأس القاطرة وأخذوه وتركوا القاطرة.

وقامت وزارة الدفاع اليمنية مجموعة انفصالية أخرى بنهب سيارة تابعة للمواطن كمال سالم من أبناء محافظة عدن في الخط العام بمنطقة عرقة أثناء قدومه من حضرموت باتجاه عدن وتوجهوا بالسيارة إلى جهة غير معروفة.

وقالت الوزارة ان «عناصر انفصالية تقدر بحمسة أشخاص قامت في محافظة الحجاج القريبة من مدينة عدن كبرى مدن الجنوب، «بتهديد اصحاب الحال

التجارية في الحبيلين من أبناء المحافظات الشمالية ومطالبتهم بإغلاق محلاتهم والرحيل أو دفع مبالغ مالية مقابل السماح لهم بفتح محلاتهم».

وفي سياق متصل، حذرت ما تسمى «كتائب المقاومة الجنوبية لتحرير الجنوب العربي المحتل»، أصحاب المحلات التجارية ومن تعقبتهم بالمقيمين من أصحاب البطاقات الحمراء، في إشارة إلى أبناء المحافظات الشمالية من الماطلة في تنفيذ ما يصدر عن الحراك السلمي «حسم»، وقال بيان لـ«حسم» وزع عبر البريد الالكتروني «أن على المقيمين بالبطائق الحمراء الالتزام والتعاون مع إنشاء الجنوب أو المغادرة عن أرض الجنوب (من دون تكلؤ».

وحذر البيان من اسمها بسلطات «الإحتلال» الأمنية من مغبة إقدامها على أي استقزاز لأبناء الجنوب أثناء فعاليتهم السلمية وأي فعل كهذا سيكون الرد عليه مزلزلا من قبل كتائب المقاومة لتحرير الجنوب.

يشار إلى أن محتجين جنوبيين كانوا ينظفون مظاهرات سلمية بشكل شبيه يوبي اي في المحافظات الجنوبية تدعو لانفصال الجنوب عن الشمال منذ آذار (مارس) عام 2006.

لكن تلك المظاهرات السلمية تحولت إلى عمل مسلح منذ 21 أيار (مايو) الماضي اثر مطالبة الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض الدعوة إلى استقالة لاستقلال الجنوب عن الشمال ترعاها الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

■ صنعاء- يوبي اي: أفاد مصدر يمني امس الثلاثاء أن رئيس الوزراء اليمني السابق المهندس حيدر العطاس كان وراء «هدنة» وقف الحرب بين المتمردين الحوثيين والسلطات السعودية.

ونقل موقع «التغيير نت» المستقل عن مصدر دبلوماسي لم يشر إلى اسمه قوله إن شخصية يمنية جنوبية في المعارضة الخارج ووثيقة العلاقات بالسعودية رعت وقامت بدور الوسيط المكلف في إتمام اتفاق هدنة وقع عليه بدولة أوروبية مؤخرا لإنهاء حرب دامت نحو أربعة شهور بين المتمردين الحوثيين والقوات السعودية عند مناطق حدودية شمال اليمن.

وانضمت السعودية إلى قتال المتمردين الحوثيين بعد توغلمهم في مناطق الحدود

مع السعودية في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي كرد على سماح السعودية للقوات اليمنية باستغلال أراضيها لنشن هجمات على مقر قاتلي التمرد الحوثي حسب بياناتهم.

وعرض زعيم التمرد عبد الملك الحوثي في تسجيل يبث على العطاس عقد لقاءات مع يحيى الماضي ووقف إطلاق النار مع السعودية واستعداده الانسحاب من أراضيها.

وتلا ذلك بيومين إعلانه أيضا قبوله بشروط الحكومة اليمنية السنة في خطوتين مفاجئتين أكد الحوثي انها لدرء سقوط مزيد من الضحايا ولا سيما المدنيين.

وأضاف الموقع «أن اتفاق الهدنة تم بحثه والتوقيع عليه في ألمانيا حيث مثل

السعودية سفيراها في برلين وعن المتمردين

## مفوضية اللاجئين ترحب بوقف إطلاق النار بين الحكومة اليمنية والحوثيين

■ نيويورك- يوبي اي: رحبت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بوقف إطلاق النار بين القوات اليمنية والمتمردين الحوثيين في شمال اليمن، وجددت دعوتها للسماح بالوصول إلى أسفلة سعدة لتوصيل المساعدات إلى المدنيين.

وقالت المتحدة- ميليسا فليمغ المتحدثة باسم المفوضية التي رحبت بوقف النار بين القوات الحكومة الذي «نحن نستعد لاحتمال إدخال تغييرات في عملياتنا بعد وقف إطلاق النار لأن الثوثيين من النازحين أعربوا عن رغبتهم في العودة إلى بلادهم بشمال البلاد».

وأضافت «نحن نشعر بالقلق بشكل خاص في الوقت الحالي بشأن سلامة المشردين داخليا الذين قد يقررّون العودة بفردهم لوجود الانغام والعبوات غير المنفجرة بالمناطق التي وقع بها القتال».

وأشارت فليمغ إلى العجز المالي الذي تواجهه أنشطة المفوضية في اليمن بما قد يجبرها

على تخفيض حجم عملياتها أو وقف بعض أنشطتها المخصصة لمساعدة اللاجئين والشردين داخليا هناك.

■ طهران - ا ف ب: اتهمت وزارة الخارجية

الإيرانية الثلاثاء بريطانيا بالوقوف وراء أعمال العنف بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين وبالسعي إلى التهرب من مسؤولياتها عبر اتهام طهران.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إيرنا عن المتحدث باسم الوزارة رامين مهمانيرست قوله ان بعض البلدان تقف وراء أعمال العنف في اليمن وتتهم بلدانا أخرى بالتدخل في الأزمة».

وأضافت الوكالة «سعت بريطانيا الى اتهام إيران وبعض الدول الأخرى بالتدخل لاختفاء

## إيران تتهم بريطانيا بالوقوف وراء أعمال العنف في اليمن

■ طهران - ا ف ب: اتهمت وزارة الخارجية

الإيرانية الثلاثاء بريطانيا بالوقوف وراء أعمال العنف بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين وبالسعي إلى التهرب من مسؤولياتها عبر اتهام طهران.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إيرنا عن المتحدث باسم الوزارة رامين مهمانيرست قوله ان بعض البلدان تقف وراء أعمال العنف في اليمن وتتهم

بلدانا أخرى بالتدخل في الأزمة».

وأضافت الوكالة «سعت بريطانيا الى اتهام إيران وبعض الدول الأخرى بالتدخل لاختفاء

## للمطالبة بزيادة اجورهم

# خطباء مصر يحاصرون وزارة الأوقاف ويهددون بنقل المظاهرات الى قصر الرئاسة

■ القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام أبو طالب:

في تطور خظير لأزمة دعامة وعلما مصر الذين يعانون من تزدى اجورهم أصدر وزير الأوقاف الدكتور حمدي زقزوق أمس قرارا لأمن الوزارة في المبنى الموجود في شارع محمود بيسيوني والمتقاطع مع شارع شريف بوسط القاهرة لتدخل من أجل تفريق مئات الدعاة الذين تغلغلوا على الوزرة للمطالبة بإصدار كادر خاص بهم في الأجو.

وكان هؤلاء قد جسدوا مظاهراتهم لليوم الثاني على التوالي بعد أن توافدوا من العديد من المحافظات المختلفة.

وعبر هؤلاء عن سخطهم من الوزير الذي لايرح سائكتا تجاه مطالبهم العادلة وغضه الطررف عنها ورفضه التدخل لدى مجلس الشعب من أجل إصدار الكادر المالي للأجور الذي ينتظرون مسدوره منذ سنوات.

لمقر قصر العروبة وقصر عابدين من أجل أن يتم النظر في الأوضاع المتساوية التي يواجهونها.

وجاء قرارهم أمس بنقل المظاهرات امام وزارة الأوقاف مرجحا للغاية للوزير زقزوق الذي لايرك فرصة إلى اويوج التحية فيها لقيادات النظام المصري عن شكرك الأئمة لهم وأن ظروفهم المعيشية في تحسن مطرد.

وتردد أن زقزوق بمجرد علمه بالمظاهرة أصدر أمره لتليفونيا بتفريقها وملاحقة

الشايع في الشوارع المحيطة من أجل إجبارهم على العودة لتأزليهم.

وسعى عدد من قيادات في الوزارة لجزر الدعاة غير أن هؤلاء لم يعيأوا لتلك التهديدات لمنعهم من التظاهر.

وقال هؤلاء إن رغم تظاهرهم أمس أمام مجلس الشعب إلا أن أحدا من نواب الحزب

الحاكم لم يكلف نفسه عناء الجلوس معهم أو الاستماع إلى مطالبهم التي وصفوها بهالعادلة»، وأضافوا أن ظاهرة لجوء الدعاة الأئمة إلى أعمال أخرى بجوار معلمهم الأساسي هو أمر أجبروا عليه في ظل غلاء العيشة، مع عدم اهتمام المسؤولين برفع رواتبهم.

وأشار عدد من هؤلاء إلى أنهم يعملون في مهم لتطبيق وإلمة اسم القانون التي هم مكلفون بها من أجل أن يكفوا أنفسهم وعائلاتهم عن السؤال ولإلتفاف على أبنائهم.

واكد الشيخ عبد الحميد الأطرش رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف أنه من الضروري ان يكون الدعاة في الطبقة الأولى فوق كل الطبقات لأنهم هم الذين يقودون قوى البشر -الداعية اذا لم يجد ما يعينه على الحياة بأسلوب كريم كان وبإلا على نفسه ومن حوله.

اضاف الأطرش ان الحديث النبوي يقول (ان العالم اذا دل ذل بذلته عالم)، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (العلماء ورثة الأنبياء) وأضاف أنه لاشك ان الدعاة اصحاب رسالة لذا يجب ان يكون لهم كادر خاص يميزهم عن سواهم لانهم مطالبون بالتصدق والقراءة وشرء المراجع والحج لبيت الله عن وجل..وهم



احد المتمردين يحمل لهما اثناء فتح الطرق في صدرة امس ( ا ف ب )

■ القاهرة - يوبي اي: قال نائب وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية جاكوب لو امس الثلاثاء إن واشنطن تبحث حاليا مقترحاً مصرياً لتحويل المعونة الأمريكية السنوية المقدمة لمصر الى صندوق وقف، تحصل الحكومة المصرية على الا ان لو قال في تصريحات للصحافيين بعد لقائه رئيس

الوزراء المصري أحمد نظيف و وزيرة التعاون الدولي المصرية فائزة أبو النجا في القاهرة ان «واشنطن لازالت لديها بعض التساؤلات حول تفاصيل هذا المقترح (المصري)».

واضاف لو انه اتفق مع المسؤولين المصريين على «مواصلة المناقشات من أجل أن يكون هناك توافق بشأن هذا المقترح بما يتماشى مع الأسلوب التقليدي الذي تتخذه الولايات المتحدة في نظام المساعدات الخارجية».

وتابع «أنه ومنذ زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون للقاهرة في الربيع الماضي أصبحت الولايات المتحدة أكثر استجابة للاهتمامات التي أثارتها الحكومة المصرية، فيما يتعلق بالمعونة الأمريكية، على أن تكون على أساس مشترك دون اتخاذ إجراءات أحادية الجانب».

وقال «لدينا اهتمامات تجاه بعض القضايا، ومصر لديها اهتمامات أخرى، ونحن نعمل سويا على إيجاد أرضية مشتركة تتناسب مع علاقتنا القوية».

ونقلت صحيفة «الشرق» المستقلة امس عن مصدر في وزارة التعاون الدولي، رفض ذكر اسمه، القول انه من المرجح أن يتراوح المبلغ الذي ستضعه الولايات المتحدة سنويا في هذا الصندوق ما بين 200 و400 مليون دولار، على أن تضع الحكومة المصرية نفس الكار على علم.

وأشارت الصحيفة الى ان مصر اقترحت أن تكون مدة هذا الصندوق، المرشح أن يكون اسمه «صندوق التعاون المصري الأمريكي»، عشر سنوات، إلا أن أمريكا لم تبتد موافقتها على هذا الأمر بعد.

ولفتت الصحيفة الى ان الهدف الأساسي من الصندوق يتمثل في رغبة الحكومة المصرية في تأمين توفير بعض من مبالغ المعونة الاقتصادية للسنوات المقبلة، من خلال إنفاقها

## امريكا تبحث تحويل معونتها لمصر الى صندوق وقف

لربيع أو فائدة الوديعة الموضوعة في الصندوق خلال العشر سنوات، والاحتفاظ بإجمالي المبلغ الأصلي للوديعة للسنوات المقبلة.

وكانت مصر تحصل على معونة اقتصادية من امريكا قدرها 815 مليون دولار سنويا منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد للسلام

مع إسرائيل في عام 1978 وحتى العام 1998.

واتفق الجانبان من حينها على تخفيض المعونة بنسبة 5 % سنويا، فوصلت إلى 415 مليون دولار عام 2008، إلا أن إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش قامت بتخفيضها إلى أكثر من 50 % في موازنة عام 2009 لتصبح 200 مليون دولار.

ويذكر ان الجانب العسكري من المعونة الامريكية السنوية لمصر البالغ 1.2 مليار دولار، لن يتم تعديله في الاتفاقات السابقة أو المقترحات الجديدة.

على صعيد اخر، اكد لو استمرار دعم الادارة الأمريكية

لننظمات المجتمع المدني «هاليا وعمليا»

وردا على سؤال حول المقترح الأمريكي بزيادة النسبة المخصصة لننظمات المجتمع المدني من المعونة الأمريكية، قال لو «لنا ناقشنا اليوم مع رئيس الوزراء (نظيف) الدعم الأمريكي لننظمات المجتمع المدني المصرية».

وأوضح «أننا على استمرارنا في العمل مع هذه الجمعيات

ليس فقط من خلال المعونات ولكن من خلال بعض البرامج المكتملة بموافقة البلدين على الأولويات».

وكانت هيئة المعونة الأمريكية لصرد قد اكدت العام الماضي ان منحها الخاص لمنظمات المجتمع المدني والجمعيات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان لن تذهب سوى للجهات المسجلة بشكل شرعي لدى الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعي.

واتهم حقوقيون مصريون، ادارة الرئيس باراك اوباما، بالتخلي عن أفكار دعم الديمقراطية وحقوق الانسان، مؤكدا ان معظم الجمعيات المستقلة في مصر، غير مسجلة في وزارة التضامن الاجتماعي، التي تفرض مراقبة لصيقة على نشاط الجمعيات الاملية.

# الحزب الحاكم في مصر يحبط أدت المحاولات لتعديل قانون يجرّم التعذيب

قيني أشارت إلى حق نواب المعارضة في السعي نحو سن وتعديل قوانين تجرم التعذيب ولاينيخي أن بحال بينهم وبين المضي قدما في هذا الموضوع.

وأشارت قليليني إلى أن النائب حسين إبراهيم تبنى اقتراح المجلس القومي لحقوق الإنسان وقالت في هذا السياق لا نستطيع أن نجزم بعدم وجود تعذيب مهما سعى نواب الأغلبية الزعم بذلك كما أن معنى وجود قانون يعاقب اقراض وجود تعذيب بالفعل.

غير أن النائب عمر الطاهر الوكيل المساعد للجنة أشار إلى أن التعذيب في مصر غير ممنهج ولا يخضع بأي حال لأوامر عليا كما تروج بعض دوائر المعارضة، مشيراً إلى أن هناك إشرافاً على السجون من قبل الجهات المختصة وفي مقدمتها النيابة العامة.

أضاف ان التعذيب غير متعمد بالرغم من وجود بعض الحالات ولا يتم التغاضي عنها بل على الفور تم التحقيق فيها وتوجيه اللوم لرتبكتها من قبل وزارة الداخلية.

وفي ذات السياق نفى اللواء محمد عبد الفتاح عمر وكيل لجنة الأمن القومي بمجلس الشعب الإتهامات الموجهة للنظام بأنه يمارس التعذيب من خلال مؤسسته الأمنية، مشيراً إلى أن كل ما يقال في هذا الشأن يفتقر للأدلة، ومشددا على أن وزارة الداخلية تحقق في أي شكوى توجه إليها من قبل أي مواطن.

وهاجم النائب حديدن صبحي مؤسس حزب الكرامة إتهامات النظام حول عدم وجود تعذيب داخل السجون، مشددا على أنه موجود واستشهد بالعديد من التقارير التي تشارت إلى العديد من المواقع التي شهدتها السنة.

## مصر تحيل أمريكي وزوجته وستة مصريين للمحاكمة بتهمة التبني

القضية وإخلاء سبيل زوجته والطبيب والموظف، ونكر القرار أن الكاهن وخادم الكنيسة الذي يعيش في الولايات المتحدة والطبيبة هارون.

وفي أيلول (سبتمبر) العام الماضي حكمت محكمة جنائيات القاهرة على تسعة مصريين واثنين من الولايات المتحدة بالسجن ارتكابها ما يمثل صورا بأدبشة للحياء.

كما يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين وغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه على كل من تحرش بطفل أو وقع التحرش ممن له سلطة على التحرش به أو وقع من الأصول أو من الفرع».

القانون وتؤكد دستورية إحتائه إلى اللجنة التشريعية لدراسة واعاد تقرير حوله لعرضه على البرلمان. وقال عضو لجنة التشريعي بوزارة العدل أحمد شريف في كلمة امام مجلس الشعب ان وزارته توافق على إضافة مواد للاقنون العقوبات لمواجهة جريمة التحرش الجنسي في حد ذاتها والتي لا يوجد نص قانوني خاص بها حاليا. وأضاف شريف ان جريمة التحرش المطلوب إضافتها لقانون العقوبات تختلف عن جريمة هتك العرض المعمول بها حاليا.

وتتضمن التعديلات توقيع عقوبة الحبس لمدة ستة و غرامة لا تتعدى 200 جنيه،، أو يحدى هاتين العقوبتين على من «كل من تحرش بغيره من الجنس الآخر دون إرادته سواء وقع التحرش بالفسل أو الملاحظة اللفظية أو عبر الواتف الثابتة أو المحمولة أو الاتصالات الالكترونية

■ القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام أبو طالب:

نجح أمس نواب الحزب الحاكم بمجلس الشعب في التصدي لأحدث محاولة يقوم بها نواب من جماعة الإخوان المسلمين بهدف سن قانون يهدف لمنع التعذيب في السجون وأقسام الشرطة.

وكان النائب عن الجماعة حسين إبراهيم قد تقدم بمشروع لتعديل المادتين (126، 128) من قانون العقوبات، حيث يطلب التعديل بمعاية الموظف الذي يقوم بالتعذيب داخل أقسام الشرطة، وتفقيش مساكن المواطنين المخالفة للقانون.

وتضمن تعديل المادة 126- والذي تقدم به حسين محمد إبراهيم نائب رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين- معاقبة المحرص على تعذيب المتهم أو المحتجز بالسجن المؤبد أو الشدد.

وتضمن تعديل المادة128 معاقبة الموظف العام أو المكلف بخدمة عامة بالحبس إذا أجرى تفتيشا شخصيا أو دخل مكانا للنخش لأي عرض يخالف القانون. وحظي حسين إبراهيم قبال ان القانون الحالي تعرض لانتقادات حادة من مجالس حقوق الإنسان في العالم، وتعديله ضرورة، مشيرا إلى أنه قدّم به 4 مرات، ويريد قرارا حاسما، ولكن نواب الحزب الوطني أصروا على رفض مشروع قانون حسين ابراهيم في إطار التوجيه والإملاء السياسي.

وقال النائب سعد عبود إن رفض الحزب الحاكم تعديل القانون هو وصمة عار في وجه النظام، مشيرا إلى ان دول العالم المتقدم تصدّر قوانين لحماية حقوق الإنسان والتأكد ان طهران تدعم وقف الطلاق النار.

وكانت السلطات اليمنية اتهمت الحوثيين بتلقي دعم من بعض «المراجع» في إيران وبالسعي الى

اعادة حكم «الامامة الزيدية» الذي اطبع به في 1962 مع اعلان قيام الجمهورية.

■ الإسكندرية- رويترز: قالت مصادر قضائية في مدينة الإسكندرية الساحلية المصرية إن امرئيين اثنين وستة مصريين أخطوا أمس الثلاثاء إلى محكمة الجنائيات في المدينة بتهمة التبني.

وقال مصدر إن كاهنا بكنيسة مصرية وخداما مصرية بكنيسة أمريكية وطبيبا وطبيبة ووظفا بشرية خاصة وأما شاركوا في اتفاق استلزم تزوير أوراق لتسكين الأمريكي وزوجته من اسلام طفل حديث الولادة وإصدار جواز سفر خاص به ليصطحبا إلى الولايات المتحدة باعتبارها مظلها.

وأضاف أن الطبيب يرأس مجلس إدارة مستشفى وضعت فيه الأم الطفل التي كان حملا سفحا وأن الطبيبة سهلت إصدار إخطار ولادة بان الأمريكي والأمريكية هما والدا الطفل.

وتابع أن موظف حستى النية في جهة حكومية أصدر وشهادة ميلاد للطفل اعتمادا على ما قدمته الطبيبة والأمريكي وزوجته إليهم من معلومات غير صحيحة.

والتي هي محظور قانونا في مصر لكن كفالة طفل يتيم ممكنة بشرط الا لا يحمل الطفل اسم القانون التي تكتله.

وقال المصدر ان الأمريكي وزوجته تقدما بشهادة ميلاد الطفل المزورة إلى القنصلية الأمريكية محاولين إصدار جواز سفر خاص به.

وتضمن قرار الإحالة استمرار حبس الأم والأمريكي على ذمة

■ القاهرة - يوبي اي: وافقت لجنة

برلمانية مصرية امس على مشروع قانون لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي التي قالت دراسات حديثة انها تفاقمت بشكل كبير في الأونة الأخيرة.

وقال مصدر برلماني ليونانيد برسر انترناشونال ان لجنة الاقتراحات

والشكاوى بمجلس الشعب (البرلمان المصري) وافقت امس على مشروع قانون لمواجهة التحرش الجنسي مقدم من النائب

جورجيت قليليني، وموجوب المشروع الجديد سيتم إضافة ثلاث مواد لقانون العقوبات لمواجهة التحرش الجنسي.

وقال المصدر انه من المقرر إحالة المشروع إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية لمناقشتها من حيث الموضوع واعاد تقرير عنها يعرض على البرلمان في جلسته القادمة.

وأضافت ان وزارة العدل تؤيد مشروع

## المهدي: صفوف الخبز والبنزين اكرم من طوابير المشردين والنازحين



الصادق المهدي زعيم حزب الامة

### الخرطوم - «القدس العربي»:

شن الصادق المهدي زعيم حزب الامة ومرشحه للرئاسة السودانية هجوماً على المؤتمر الوطني ومباهاة مرشح المؤتمر الوطني للرئاسة عمر البشير، بإنهاء صفوف الريغيف والبنزين، وقال ان ما افرزته فترة الانقاذ من صفوف بلغت (6) ملايين هارب من بطش النظام بالخارج، ووصف ضحايا التعذيب، اضافة الى الذين قصفت قراهم، ووصف الشحاذين ومدمني المخدرات واللطاء ومرضى الايدز، وتابع «قول لمن ادعوا لانقاذنا، لا تستطيعون تحقيق شيء في اربعة اعوام عجزت عنه في عشرين عاما فكيف تسلبوا وكفانا عذاب..» واطلق المهدي في مؤتمر صحافي أمس، دشن فيه حملته الانتخابية، برنامجاً اسماه «طريق الخلاص» يتشتمل في احترام المواطنة، وسيادة الشعوب والقوموية، والتواصل بلا انكفاء والتحديث بلا تبعية، والتكامل والتوازن، والعدل، واحترام الاديان، والهوية السودانية، والديمقراطية والحكم الرشيد، والشرعية الدولية، واحترام حقوق الإنسان، وحفظ البيئة، والسلام، وحقوق المرأة، ونيل العنف.

ونفى المهدي بشدة ان تكون هناك اية جهة اجنبية او سودانية قد قامت بتمويل حزبه، وراى ان الحديث عن تمويل الاحزاب من قبل السفارات بتوفير مبلغ (6) مليارات، بأنه غير صحيح وأنه «عبء» مطالباً بقضية الانتخابات بمساءلة قانونية من يظنون هذه الزاعم واعتبره (قذفاً) للناس، مبيناً ان تمويل حزبه يأتي من القرارات الذاتية.

وطرح المهدي ضمن برنامجه الانتخابي ما اسماها بالنجيات العشر، التي رأى انها تمثل طريقاً للخلاص شملت الحكم الرشيد، الوحدة الجاذبة او الجوار الاخوي، التنمية والعدالة الاجتماعية، تنقية الاسلام، حل دارفور، الفيدرالية الحقيقية، العدالة الجوهرية والعربية والنوعية، سلامة البيئة، السلام الاقليمي والدولي، وبالقابل طرح ما اسماها بالهملكات العشر، وهي الشمولية والقهر، تشوية الاسلام، تقرير المصير المؤدي للانفصال العنصري، تمزيق دارفور، الفساد، ضيقة دولة الرعاية الاجتماعية وتوسيع دائرة الفقر، تمزيق الكيان القومي السوداني، التفرقة مع دول الاقليم والعالم، تزوير الانتخابات.

وعكف عن اقتراح سيدفع به الى بقية القوى السياسية،

بالتوقيع على ميثاق الشرف الانتخابي، بوضع بند للنازحل عن (نسبة) محددة يتفق حولها لاستيعاب فاصل دارفور حال التوصل الى اتفاق سلام، وشن هجوماً عنيفاً على المؤتمر الوطني حول حديثه عن التعليمات التي تاتي للاحزاب من الخارج ومن السفارات واعتبر ان كل الاتفاقات التي برمجها النظام جاءت باملاء من الخارج، مشيراً الى وجود اعداء هائلة من الجنود والوصاية على البلاد، ووصف قياداته بـ«الحنوتية»، مبيناً ان الغرض من ابعاد الوطني عن الرئاسة عبر الانتخابات ليس بدافع دفة كما تطلق قيادات المؤتمر الوطني على الاحزاب وإنما لارجاعه الى حجمه الطبيعي، ولفت الى ان مصادر تمويل المؤتمر الوطني تأتي من نفوذ الدولة السودانية «مكائين الجدارة وخامين بيضاء»، وتابع ان دار حزب المؤتمر الوطني كانت تتعق للنشادي الكاثوليكي واذ اخذت من النادي يتعين ان تؤول الى الدولة وليس لاي حزب.

## المؤتمر الوطني يتهم احزاب المعارضة بتسييس قضية مقتل طالب جامعة الخرطوم

الثرى، بعد ما منعت السلطات توجه الموكب الى مقابر احمد شرفي. واستقبل الطلاب الغاضبون مرشح «الحركة الشعبية» للرئاسة ياسر عثمان، بهتافات تدعو لقيادة البلاد نحو تغيير حقيقي عند وصوله منزل الطالب مع مرشحين آخرين من حزبه، ابرزهم اودار لينيو، كما وصل الى منزل اسرة الطالب مرشح التحالف للرئاسة عبد العزيز خالد، وسياسيون آخرون. من جانبها بشرطة ولاية الخرطوم في بيان امس، ان قسم مدينة النيل بأمدرمان تلقى بلاغا بوجود جثة الطالب، ملقاة على قارعة الطريق وقور تلقيتها البلاغ تحركت بوحدها الفنية لمسرح الحادث وتم تحويل الجثمان الى المشرحة لتحديد اسباب الوفاة، كما تم فتح بلاغ تحت المادة (51) اجراءات تم تعديلها لاحقاً للمادة (130) من القانون الجنائي (القتل العمد) وفق توجيهات النيابة، وبناءً على قرار الطبيب الشرعي بعد تشريح الجثمان والاشارة الى ان النياية وجهت بتسليم الجثمان الى والد المتوفى الذي حضر من ولاية شمال دارفور.

والغاية والحرب وتريد ان تنقل المعركة والصراعات الى قلب العاصمة بحيث تصبح الخرطوم مسرحاً للقوى الهدف منها اعاقة العملية الانتخابية والتي التزمنا فيها بتحقيق اجواء وظروف مناسبة لقيامها.

واضاف مندور ان هناك مخططات لخلق الفوضى داخل العاصمة من جهات لم يسمها، ولم يستبعد ان يكون مقتل الطالب جزءاً من مخططاتها لتسبب الاستقرار الذي تدعم به الخرطوم.

بينما طالب رئيس حزب الامة الصادق المهدي بتحقيق كامل ومحادي، ويتحدي المسؤولية والظروف التي أدت الى الوفاة، ويشدد على عدم الإفلات من العقوبة التي ارتكبها الجناة، وطالب السلطات الرسمية بمدة بنسخة من تقرير الطبيب الشرعي لمعرفة ملابسات الحادث.

وتجمع مئات من الطلاب المحتجين امس في جنازة الطالب واتهموا جهات بخطفه الاربعة الماضي وعثر عليه مقتولاً وجثته مشوهة في اليوم التالي، لكن السلطات نفت تورط جهات رسمية في الحادث.

واحتشد نحو سبعمائة من الطلاب ومواطني دارفور أمام منزل عائلة موسى الحداد الذي لا يزال المتهمم فيه مجهولاً، وحاولت تحويل الموكب ليدين الجثمان بمقابر احمد شرفي الا ان الامر لم يقبل ومضى الموكب في طريقه تحت حماية الشرطة الى مقابر (54) حيث تمت مواراة الجثمان.

## نواب: الاحزاب الكبيرة تبنت المحاصصة الطائفية والامم المتحدة مسؤولة عن العملية الديمقراطية

### مرصد: تصاعد الاغتيالات مع قرب الانتخابات النيابية في العراق



متظاهرون إيرانيون يحاولون الوصول الى معسكر اشرف التابع لجهادي خلق في شمال العراق امس

### بغداد - «القدس العربي»:

#### من ضياء السامرائي:

قال النائب محمود حمدة امين عن التحالف الكردستاني «ان الاحزاب الكبيرة هي التي تبنت المحاصصة الطائفية التي دفع الشعب العراقي ثمنها».

واضاف امين «ان نظام المحاصصة لم يعد مقبولاً من كل الكيانات السياسية» مشيراً الى اننا حاربنا بكل استطاعتنا ضد هذا النظام»، حسب قوله. وكانت الانتخابات البرلمانية السابقة والتي جرت في عام 2005 قد افرزت نظاماً سياسياً لحكم العراق قائماً على اساس المحاصصة القومية والطائفية.

ودعا امين الى «محاربة نظام المحاصصة الطائفية على ان يكون التغيير بصورة تدريجية» والى الافضل على اساس الدستور العراقي في بناء الدولة.

وتنص المادة 3 من الدستور العراقي على ان العراق بلد متعدد القوميات والاديان والمذاهب، وهو جزء من العالم الاسلامي، وعضو مؤسس وفعال في جامعة الدول العربية، وملتمز بميثاقها.

واكد امين على «ان المرحلة المقبلة في المشهد السياسي العراقي ستشهد انفراجاً واضحاً في المسار الديمقراطي ستعكسه الانتخابات البرلمانية المقبلة».

من جهته قال النائب حسام العزاوي عن ائتلاف العراقية «ان الامم المتحدة مسؤولة عن العملية الديمقراطية ومشاركة الجميع في الانتخابات البرلمانية المقبلة» مشيراً انه حسب قراراتها فهي مسؤولة عن هذا الامر.

واضح ان ائتلاف العراقية تحت طائلة البند السابع من ميثاقها لعدم التزام النظام السابق بقراراتها الخاصة بغزوه لدولة الكويت عام 1990. واضاف العزاوي «ان على الولايات المتحدة العراقية ايضا عليها الدور في المحافظة على الميثاق السياسي في العراق وفق الاتفاقية الامنية الموقعة بين البلدين».

وقال العزاوي والولايات المتحدة قد وقعا اتفاقية امنية استراتيجية تجيز لقوات الولايات المتحدة التدخل في الشأن العراقي ان طلبت الحكومة العراقية منها ذلك.

وتابع العزاوي «ان وتيرة العنف ستزداد كلما اقتربنا من موعد اجراء الانتخابات المقبلة بسبب عدم توفر الحماية اللازمة للمرشحين ومقرات الكتل والكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات». وكانت بغداد

من المرشحين للانتخابات وتعرض آخرين لمحاولات اغتيال فاشلة في عدد من المدن اثار تساؤلات عن القوى التي تقف وراء هذه العمليات وما سيترتب عنها من نتائج في الانتخابات التي ستجرى في بداية الشهر القادم وما سيعقبها من آثار خطيرة.

واشار الى ان الاجراء السياسية والامنية ما زالت تدعو الى القلق وتهدف الى تخويف المرشح والنائب على حد سواء وان هذه مؤشرات تؤكد تفاقم الوضع في المستقبل.

وشدد المرصد على أهمية ضبط الأمن خلال هذه المرحلة الحرجة ووضع الخطط التي تتناسب مع هذا الخطر الذي ينتهك الحقوق السياسية للمواطن العراقي.

ودعا الى العمل على تطوير هذه الأزمة التي بدأت تأخذ منحني تنقضي من ارادة الفكرة السياسية وتحمج من نجاح العملية السياسية في ظل غياب الظروف المناسبة للانتخابات حرة ونزيهة.

كما طالب مرصد الحقوق والحريات الدستورية ببلاد المرشحة السياسية أهمية خاصة وتوفير الحماية اللازمة لها دعماً لدور المرأة السياسية في العراق.

وعناصر من البيشمركة، ومنتسبي الشرطة، ونساء ومخاتير المناطق، واقارب مسؤولين في الحكومة، اما في محافظة بغداد فقد سجلت وقوع (23) ضحية اغتيال استخدمت فيها الاسلحة الكاتمة للصوت في الكثير منها فضلاً عن الهجوم المسلح واستهدفت (ضباط كباراً في الجيش والشرطة، ومكاتب نواب في البرلمان، وعناصر من الصحوة، ومقرات اجتماع الاحزاب المرشحة للانتخابات النيابية، وائمة الجوامع، وضحايا من اقرباء وذوي نواب في البرلمان، ومحامين)، فيما سجل في محافظة صلاح الدين وقوع (12) ضحية اغتيال استهدفت (عناصر في الصحوة ومنتسبي الشرطة)، كما سجل وقوع (12) ضحية اغتيال في محافظة ديالى استهدفت (مدنيين، وائمة جوامع، ومنتسبي الشرطة وتجريح منازلهم، ومحامين)، وسجل في محافظات كركوك ووقوع (8) ضحايا اغتيال، والانبار (5) ضحايا اغتيال، وميسان (3) ضحايا اغتيال، وفي اربيل (2) ضحية، فيما شهدت محافظة السليمانية اطلاق نار من قبل مسلحين على مقرات الاحزاب السياسية.

واوضح التقرير ان اغتيال عدد

واضاف: ان قوات البيشمركة طوقت الناحية حتى ساعات متأخرة من الليل واقتبعت عدد من المواطنين لاسباب مجهولة.

من جانب آخر قال مرصد الحقوق والحريات الدستورية مع اقتراب اجراء الانتخابات النيابية في السابع من آذار/مارس القادم وبدء الحملات الانتخابية للمرشحين ظهرت عمليات نوعية تستهدف مسؤولين سياسيين فضلاً عن مسؤولين امنيين بالاغتيال وبوسائل مختلفة.

وذكر المرصد ان هنالك زيادة ملحوظة في عمليات الاغتيال المنظم والموجه نحو فئات مستهدفة لها ثقلها السياسي والإداري والاجتماعي متبينة بين محافظة وأخرى.

واشار الى ان أعداد الضحايا الذين سقطوا بالاغتيال وصلت الى ما يقارب (78) ضحية من المدنيين (33) من منتسبي الأمن واغلبهم من الضباط منذ بدء العام الحالي ولغاية هذا اليوم.

وسجل التقرير وقوع (46) ضحية اغتيال في محافظة نينوى استهدفت مرشحين مشاركين في الانتخابات النيابية، وموابك المسؤولين، وأفراد مكلفين بتطبيق ملصقات الدعاية الانتخابية الخاصة بالمرشحين،

وبعض المحافظات قد شهدت هجمات بعيوب ناسفة استهدفت مكاتب ومقرات لكتل وشخصيات سياسية مشاركة في الانتخابات المقبلة.

واكد العزاوي على «ضرورة ان تعي بعض الكتل السياسية الى ان الفيصل سيكون صندوق الاقتراع وراي الناخب العراقي وان يتبعه عن سياسة التمهيش والتسقيط السياسي وان لا تخترزل الامور لجهة سياسية معينة».

وكانت كتل وشخصيات سياسية ومن خلال بياناتها وتصريحاتها الصحافية قد اتهمت جهات سياسية متنفذة بالعمل على تهيمتها واسقاطها سياسياً. انبيا ايضا داهمت قوات البيشمركة مساء الاثنين في ناحية وانة واعتقلت موظفي المفوضية العليا للانتخابات وعدداً من المواطنين.

وقال صداماني : «ان قوة من البيشمركة داهمت مساء الاثنين ناحية وانة واعتقلت لقضاء تكليف شمال مدينة الموصل واعتقلت مدير مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في وانة شاكر خالد مع اثنين من موظفي المكتب وهما رافع عبد الكريم ولاعزاي سليمان علو واقتادتهما الى جهة مجهولة».

## سقوط 14 شخصاً بين قتيل وجريح بانفجار سيارة مفخخة واغتيال مدني مسيحي في الموصل

منزل مدير مدرسة عمر بن عبد العزيز الاستاذ حسن عبد الكريم، من خلال وضع عبوات ناسفة في محيط المنزل في منطقة خان ضاري، غرب أبو غريب»، مبيناً ان «الانفجار اسفر عن اصابة زوجته واثنين من أطفاله بجروح خطيرة نقلوا على إثرها الى المستشفى القريب لتلقي العلاج، فضلا عن إلحاق أضرار مادية بالمنزل.

من جهتها قالت امانة بغداد ان عدداً من المسؤولين فيها قد تعرضوا الى عمليات اغتيال وتهديد بسبب مواقفهم التي وصفها بأنها «تعارض مع المفسدين».

وقال بيان اصدرته الامانة انها اعتمدت شعار مكافحة الفساد الإداري والفاستين واستطاعت اتخاذ خطوات كثيرة من شأنها المباشرة بضوابط ادارية وقانونية ورقابية تضمن سلامة المال العام وحسن الأداء وتوفيق كل السبل التي تحقق الانجاز بالوقت القياسي وفق أفضل المواصفات الفنية والنوعية خاصة.

واضاف البيان ان اختيار الشخصيات الكفاءة والنزيهة في تولي المسؤولية يتم

النازح عليها»، وأشار: «الى ان ابن الضحية كان موجوداً في المنزل ساعة الحادث الا ان المسلح استهدفوا والدته فقط».

من جانب آخر اغتال مسلحون مجهولون الثلاثاء مدينة مسيحية بعد ان اقتحموا محله غرب مدينة الموصل.

وقال مصدر في شرطة المحافظة ان مسلحين مجهولين فتحوا النار على احد المدنيين المسيحيين بعد ان اقتحموا محله في منطقة 17 توز غرب الموصل مما اسفر عن مقتله.

وفي السياق ذاته عثرت الاجهزة الامنية في المدينة على جثة مجهولة الهوية في منطقة المشرق شرق المدينة.

كما أعلنت شرطة أبو غريب، الثلاثاء، اصابة امرأة واثنين من أطفالها بجروح خطيرة نتيجة تفجير منزلهم وسط بلدة خان ضاري غرب مدينة أبو غريب.

وقال أحد ضباط شرطة أبو غريب النقيب وليد الشجواي ان «مسلحين مجهولين، فجروا

التي اثنان من رجال المرور مصرعهما بينهم ضابط وأصيب 12 شخصاً من الشرطة والمدنيين بانفجار سيارة مفخخة شرقي الموصل صباح امس الثلاثاء.

وقال مصدر امني ان سيارة مفخخة مركونة نوع (برازيلي) انفجرت صباح الثلاثاء بالقرب من مقر الادلثة الجنائية في منطقة النبي يونس شرقي مدينة الموصل.

واضاف المصدر «ان الانفجار اسفر عن مقتل رجلي مرور احدثها ضابط برتبة نقيب وجرح 12 شخصاً بينهم ستة من عناصر الشرطة.

وفي حادث اخر، لقيت امرأة مصرعها على ايدي مسلحين مجهولين يوم الاثنين بعد ان اقتحموا منزلها شمال الموصل.

وقال مصدر في شرطة المحافظة ان مسلحين مجهولين قتلوا امرأة تعمل طبخة في أحد مستشفيات مدينة الموصل بعد ان اقتحموا منزلها في حي الشبان شمالي المدينة وأطلقوا

### بغداد - «القدس العربي»:

لغتي اثنان من رجال المرور مصرعهما بينهم ضابط وأصيب 12 شخصاً من الشرطة والمدنيين بانفجار سيارة مفخخة شرقي الموصل صباح امس الثلاثاء.

وقال مصدر امني ان سيارة مفخخة مركونة نوع (برازيلي) انفجرت صباح الثلاثاء بالقرب من مقر الادلثة الجنائية في منطقة النبي يونس شرقي مدينة الموصل.

واضاف المصدر «ان الانفجار اسفر عن مقتل رجلي مرور احدثها ضابط برتبة نقيب وجرح 12 شخصاً بينهم ستة من عناصر الشرطة.

وفي حادث اخر، لقيت امرأة مصرعها على ايدي مسلحين مجهولين يوم الاثنين بعد ان اقتحموا منزلها شمال الموصل.

وقال مصدر في شرطة المحافظة ان مسلحين مجهولين قتلوا امرأة تعمل طبخة في أحد مستشفيات مدينة الموصل بعد ان اقتحموا منزلها في حي الشبان شمالي المدينة وأطلقوا

## الانتخابات العراقية: اطفال يمزقون صور المرشحين مقابل مبالغ ومنظمات تتهم الامم المتحدة بعدم الحيادية

مراقبة الانتخابات التابعة للاحزاب بملابدين الدولارات التي تصرف على شراء الأصوات.

الى ذلك قال مدير شبكة عين مهند الكفاني في مؤتمر صحافي ببغداد ان «بعثة الامم المتحدة بالعراق اقصت الكثير من المنظمات المحترفة المسؤولة في مراقبة الانتخابات، فيما قدمت دعماً مالياً بملابدين الدولارات الى منظمات تابعة لاحزاب سياسية»، مشيراً الى ان الاموال التي تعطى للاحزاب من اجل مراقبة الانتخابات تصرف لشراء الأصوات، ودعا الكفاني الى «ضرورة ان تكون بعثة الامم المتحدة بالعراق محايدة من خلال دعمها المنظمات المحترفة وغير التابعة لاحزاب»، مبرها عن خشيته من ان تمر الانتخابات بمآزق لعدم وجود منظمات محترفة محايدة تراقب العملية الانتخابية، ولفت الكفاني الى انه «يجب افساح المجال للمنظمات العراقية لمراقبة الانتخابات وليس فقط للمنظمات الأجنبية والاحزاب السياسية».

واتهمت عضو في مجلس محافظة ديالى إحدى وحدات

مراقبة الانتخابات التابعة للاحزاب بملابدين الدولارات التي تصرف على شراء الأصوات.

الى ذلك قال مدير شبكة عين مهند الكفاني في مؤتمر صحافي ببغداد ان «بعثة الامم المتحدة بالعراق اقصت الكثير من المنظمات المحترفة المسؤولة في مراقبة الانتخابات، فيما قدمت دعماً مالياً بملابدين الدولارات الى منظمات تابعة لاحزاب سياسية»، مشيراً الى ان الاموال التي تعطى للاحزاب من اجل مراقبة الانتخابات تصرف لشراء الأصوات، ودعا الكفاني الى «ضرورة ان تكون بعثة الامم المتحدة بالعراق محايدة من خلال دعمها المنظمات المحترفة وغير التابعة لاحزاب»، مبرها عن خشيته من ان تمر الانتخابات بمآزق لعدم وجود منظمات محترفة محايدة تراقب العملية الانتخابية، ولفت الكفاني الى انه «يجب افساح المجال للمنظمات العراقية لمراقبة الانتخابات وليس فقط للمنظمات الأجنبية والاحزاب السياسية».

واتهمت عضو في مجلس محافظة ديالى إحدى وحدات

مراقبة الانتخابات التابعة للاحزاب بملابدين الدولارات التي تصرف على شراء الأصوات.

الى ذلك قال مدير شبكة عين مهند الكفاني في مؤتمر صحافي ببغداد ان «بعثة الامم المتحدة بالعراق اقصت الكثير من المنظمات المحترفة المسؤولة في مراقبة الانتخابات، فيما قدمت دعماً مالياً بملابدين الدولارات الى منظمات تابعة لاحزاب سياسية»، مشيراً الى ان الاموال التي تعطى للاحزاب من اجل مراقبة الانتخابات تصرف لشراء الأصوات، ودعا الكفاني الى «ضرورة ان تكون بعثة الامم المتحدة بالعراق محايدة من خلال دعمها المنظمات المحترفة وغير التابعة لاحزاب»، مبرها عن خشيته من ان تمر الانتخابات بمآزق لعدم وجود منظمات محترفة محايدة تراقب العملية الانتخابية، ولفت الكفاني الى انه «يجب افساح المجال للمنظمات العراقية لمراقبة الانتخابات وليس فقط للمنظمات الأجنبية والاحزاب السياسية».

واتهمت عضو في مجلس محافظة ديالى إحدى وحدات

مراقبة الانتخابات التابعة للاحزاب بملابدين الدولارات التي تصرف على شراء الأصوات.

الى ذلك قال مدير شبكة عين مهند الكفاني في مؤتمر صحافي ببغداد ان «بعثة الامم المتحدة بالعراق اقصت الكثير من المنظمات المحترفة المسؤولة في مراقبة الانتخابات، فيما قدمت دعماً مالياً بملابدين الدولارات الى منظمات تابعة لاحزاب سياسية»، مشيراً الى ان الاموال التي تعطى للاحزاب من اجل مراقبة الانتخابات تصرف لشراء الأصوات، ودعا الكفاني الى «ضرورة ان تكون بعثة الامم المتحدة بالعراق محايدة من خلال دعمها المنظمات المحترفة وغير التابعة لاحزاب»، مبرها عن خشيته من ان تمر الانتخابات بمآزق لعدم وجود منظمات محترفة محايدة تراقب العملية الانتخابية، ولفت الكفاني الى انه «يجب افساح المجال للمنظمات العراقية لمراقبة الانتخابات وليس فقط للمنظمات الأجنبية والاحزاب السياسية».

واتهمت عضو في مجلس محافظة ديالى إحدى وحدات

مراقبة الانتخابات التابعة للاحزاب بملابدين الدولارات التي تصرف على شراء الأصوات.

الى ذلك قال مدير شبكة عين مهند الكفاني في مؤتمر صحافي ببغداد ان «بعثة الامم المتحدة بالعراق اقصت الكثير من المنظمات المحترفة المسؤولة في مراقبة الانتخابات، فيما قدمت دعماً مالياً بملابدين الدولارات الى منظمات تابعة لاحزاب سياسية»، مشيراً الى ان الاموال التي تعطى للاحزاب من اجل مراقبة الانتخابات تصرف لشراء الأصوات، ودعا الكفاني الى «ضرورة ان تكون بعثة الامم المتحدة بالعراق محايدة من خلال دعمها المنظمات المحترفة وغير التابعة لاحزاب»، مبرها عن خشيته من ان تمر الانتخابات بمآزق لعدم وجود منظمات محترفة محايدة تراقب العملية الانتخابية، ولفت الكفاني الى انه «يجب افساح المجال للمنظمات العراقية لمراقبة الانتخابات وليس فقط للمنظمات الأجنبية والاحزاب السياسية».

واتهمت عضو في مجلس محافظة ديالى إحدى وحدات





# دبي تحقق مع فلسطينيين على علاقة بالحركة.. وتضارب بين فتح وحماس بشأن تبعيتها طه: فرنسا أبلغت الحركة رسمياً ببراءتها من الاغتيال والسلطة والسلمة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى اجتماعه بوزير خارجية النمسا مايكل سيبيستيانديجر

## «كتائب القسام»: إسرائيل المسؤولة عن اغتيال المحجوب ولا نستغرب تورط فتح

تحتار في ذلك أن يتم إعفاء العدو الصهيوني من المسؤولية عن جريمة اغتياله إذا استخدم فيها عميل ينتمي لهذه السلطة ويعمل في جهاز تابع تابع لها، وقال «نحن نحمل العدو وجهاز الموساد المسؤولية بشكل كامل عن هذه الجريمة».

وأضاف «نحن نتعامل مع هذه الجريمة على هذا الأساس وعلى العدو الصهيوني أن يتحمل كافة النتائج المترتبة على هذه الجريمة».

الغلسطينية (كيت) دايتون يشبه بأنه شارك في جريمة اغتيال المحجوب.

وقال أبو عبيدة «اعتدنا هذا الكلام على سلطة حركة فتح بالضفة التي تتواطأ بشكل يومي في قتل وخنق المقاومة بالضفة وملاحقة الجهاديين وقد تكون مشاركتها في جريمة اغتيال المحجوب خارج فلسطين جزءاً من عملها فهي مصممة لذلك منذ تأسيسها».

وشدد على أنه «لا تعني مشاركة أطراف

الغلسطينية (كيت) دايتون يشبه بأنه شارك في جريمة اغتيال المحجوب.

وقال أبو عبيدة «اعتدنا هذا الكلام على سلطة حركة فتح بالضفة التي تتواطأ بشكل يومي في قتل وخنق المقاومة بالضفة وملاحقة الجهاديين وقد تكون مشاركتها في جريمة اغتيال المحجوب خارج فلسطين جزءاً من عملها فهي مصممة لذلك منذ تأسيسها».

وشدد على أنه «لا تعني مشاركة أطراف

وأكد قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان الثلاثة أن السلطات الأردنية سلمت الإمارة قبل ثلاثة أيام فلسطينيين يشتبه بهما كانا على علاقة باغتيال القيادي في حركة حماس محمود المحجوب.

وقال خلفان غداة كشفه عن ضلوع 11 شخصاً يحملون جوازات أوروبية في عملية الاغتيال المحكمة إن اثنين من الفلسطينيين المقيمين في الإمارات سافرا بعد الحادث إلى الأردن وتم تقديم طلب إلى الأردن لاستردادهما وقبل يومين من (الاثنين) سلمهما الأردن.

وذكر قائد الشرطة أن أحدهما قائد أحد عناصر الخلية (التي قتل المحجوب) قبل الجريمة والمقابلة تم تصويرها، أما الثاني فكان على تواصل بالاول، مشيراً إلى أن الاشتباه قوي بالاول، ولم يقابل في المشتبه بهما المحجوب في دبي.

ورجح خلفان حصول تسريب من جانب المحيطين بالمحجوب الذي اغتيل في 19 كانون الثاني (يناير) الماضي في غرفة فندقية في دبي، وذكر أن المحجوب حجز غرفة الفندق في 18 كانون الثاني (يناير) أي قبل يوم واحد من وصوله دبي واغتياله، وهذا وقت غير كاف لإعداد عملية الاغتيال المحكمة بحسب قائد الشرطة.

وجاء تصريح خلفان بعد تأكيد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية نبيه الشريف واقعة التسليم، وقال في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، إن سلطات بلاده سلمت بالفعل قبل أيام قليلة شخصين يحملان الجنسية الفلسطينية إلى سلطات دولة الامارات العربية المتحدة.

وأوضح الوزير الشريف أن عملية التسليم حصلت بناء على طلب رسمي من الجانب الاماراتي، موضحاً انها عملية نفذت وفقاً لاصول القانونية والروسية المتبعة بين البلدين.

واعتبر الشريف ان التدقيق في هويات او اتهامات الأشخاص المطلوبين في هذه القضية أو غيرها مسألة تخص الأنظمة في الإمارات، مشيراً إلى ان تسليم الشخصين تم بموجب الاتفاقية الفلسطينية المتعددة بين البلدين وبالطريقة الرسمية.

وأكد الشريف ان تسليم الشخصين لم يمس قضية المحجوب، بل هو من بين العناصر الاساسية في تنفيذ العملية، وصور لعمليات المراقبة التي كان يقوم بها منذو العملية.

أمثياً، وقال إن حماس تغطي على الاختراق من خلال الحديث عن ضلوع متسبين للسلطة في اغتيال المحجوب التي جرت في العشرين من الشهر المنصرم في اماره دبي.

وتقول حركة حماس إن الفلسطينيين المعتقلين لدى شرطة دبي يعملان في أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، وعبر البرودي عن «أسف حماس الشديد لمشاركة عناصر من سلطة رام الله في هذه الجريمة»، داعياً الشعب الفلسطيني إلى «التبرؤ من هؤلاء العملاء واستجوابهم لإيقاع العقوبة المناسبة بهم كعملاء».

وطالب البرودي شرطة دبي بضرورة التعاون مع حركة حماس وتقديم المعلومات الرسمية المتعلقة بعملية الاغتيال لها، «وكونها تمثل طرفاً صاحب دم ومن حقها الإطلاع على تفاصيل الجريمة وملاحقة المجرمين بالقانون أينما كانوا».

يشار إلى أن الفريق خلفان أعلن أن بلاده رفضت إطلاع حركة حماس على مجريات التحقيق، وأكد أنها تتعامل مع دول وسفارات، وهذا وطالب البرودي كافة الدول التي لها وعاياها المجرمين وتقديمهم لمحكمة عادلة وإيقاع العقوبة بهم التي يستحقونها أمام هذه الجريمة البهيمية».

هذا واعتبرت حركة حماس على لسان الناطق باسمها سامي ابو زهوي أن ما كشفه قائد شرطة دبي عن تورط فلسطينيين يعد «امراً خطيراً»، مشيراً إلى أن ما كشفه الفريق خلفان عن تورط ضابط فلسطيني في عملية الاغتيال «يدل على أن التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال تجاوز الحدود الفلسطينية إلى الخارج».

وتمن الناطق باسم حماس «الدور الكبير» الذي تبذله دولة الإمارات وتحديداً شرطة دبي في كشف ملامسات اغتيال المحجوب.

ورغم مواصلة حركة حماس لاثباتها ضد السلطة الفلسطينية، إلا أن السلطة نفت هذه الادعاءات جلية وتفصيلاً، وقالت إن الضابطان اللذين جرى اعتقالهما في الأردن قبل رحيلهما في دبي يعملان في شرطة حماس، أحدهما برتبة رائد والآخر برتبة نقيب.

واتهم اللواء عدنان الضميري الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية حركة حماس بمحاولة «التغطية على اختراقها

غزة - عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين وأشرف الهور:

أعلنت حركة حماس أنها أبلغت يوم أمس من قبل فرنسا وبشكل رسمي أنه لا يوجد أصل للشخص الفرنسي المتهم باغتيال محمود المحجوب، وقالت إن جهاز «الموساد» الإسرائيلي نفذ العملية، فيما واصلت الحركة والسلطة الفلسطينية اتهاماتها المتبادلة بالشاركة في عملية الاغتيال.

وقال أمين طه القيادي في حركة حماس إن الخارجية الفرنسية أبلغت حماس رسمياً بأنه لا يوجد أي اسم للفرنسي الذي تم الإعلان عنه والمشاركة في عملية الاغتيال من قبل إسرائيل، يدور عن جواز سفر فرنسي مزور.

وأشار في تصريحات لفتها الإذاعة الإسرائيلية إلى أن فرنسا «تتبرأ» من هذه العملية وتنفى مشاركة أي من رعاياها.

وأكد أن الاستنتاج يدل على أن جهاز «الموساد» الإسرائيلي يقف وراء عملية الاغتيال وأنه قد استغل جنسيات مختلفة بجوازات سفر مزورة لدخول دبي والقيام بعملية الاغتيال.

وأكد طه أن «التورط الحقيقي والمتهم الأساسي» بعملية الاغتيال هو إسرائيل «مهما كانت جنسيات وهويات الذين قاموا بعملية الاغتيال حتى ولو كانوا فلسطينيين وينتمون إلى أجهزة أمنية».

وجاءت تصريحات طه بعد أن كشف قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان الاثنين عن تفاصيل العملية وهوية الأشخاص الذين نفذوا، حيث قال إن أحد عشر اجنابيا قاموا بتنفيذ العملية، هم عبارة عن ثلاثة إيرلنديين بينهم امرأة وستة بريطانيين وفرنسي وألماني، بينهم الفرنسي بيتر بيليفتشر.

وجاء إعلان حماس في الوقت الذي واصلت فيه الحركة اتهامها للسلطة الفلسطينية بمشاركة في عملية اغتيال محمود المحجوب أحد مسؤولي جهازها الأمني، وذلك بعد أن كشفت شرطة دبي التي وقعت فيها الحادثة عن تفاصيل عملية الاغتيال، والتي قالت إن من بين من شارك فيها فيها فلسطينيين، وفرادعاً إمدادياً في عملية قتل المحجوب.

وطالب الدكتور صلاح البرودي القيادي في

تعبقياً على طلب استدعائه امام اللجنة بخصوص قضية الحسيني الطيراوي لـ «القدس العربي»: لا يوجد احد كبير على لجنة التحقيق وأنا طالبت بتشكيلها منذ اليوم الاول للقضية ويجب محاسبة المخطئ

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكد اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لفتح الرئيس السابق لجهان المخازرات الفلسطينية الثلاثة لـ«القدس العربي» بأنه يؤيد قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتشكيل لجنة تحقيق في قضية شريط الفيديو الذي بثته القناة العاشرة الإسرائيلية مدير مكتب الرئاسة الفلسطينية الدكتور رفيع الحسيني، ضمن تقرير نشرته حول قضايا فساد مالي وأخلاقي ادعت تورط مسؤولين فلسطينيين فيها، وقال الطيراوي لـ«القدس العربي» «أنا منذ اليوم الاول طالبت بتشكيل لجنة تحقيق ومحاسبة المخطئ»، مشدداً على أن من حق لجنة التحقيق استجواب أي شخص ترى في التحقيق معه ضرورة لإنجاح عملها.

وحول اعتراف لجنة التحقيق التي يرأسها ابو ماهر غنيم امين سر اللجنة المركزية لفتح التحقيق معه شخصياً وفقاً ما ذكرته مصادر فلسطينية قال الطيراوي للقدس العربي (للقضية) «أنا اطالب بتشكيل لجنة تحقيق».

وشدد الطيراوي على ضرورة التحقيق في اية قضية من اجل الوصول للحقيقة وقال «يجب محاسبة كل من يخطئ» وفق القانون والنظام.

ورصد الطيراوي لـ«القدس العربي» بأنه يؤيد أي شخص في حركة فتح أو من أبناء الشعب الفلسطيني يطالب بضرورة محاسبة كل من يخطئ.

وكانت القناة العاشرة الاسرائيلية بثت شريطاً مصوراً للحسيني الاربعاء الماضي ظهر فيه عازباً حصلت عليه من فهمي شبانة الضابط السابق في جهاز المخابرات الفلسطينية العامة.

## نشطاء إسرائيليون ينوون كسب ود سكان غزة للضغط على حماس للإفراج عن شليط حماس نفت تلقيها أي رسائل جديدة من إسرائيل عبر روسيا بخصوص صفقة الاسرى

فقد قرر هؤلاء النشطاء هذه المرة السماح لهذه المواد بالوصول إلى السكان، بعد أن يضعوا عليها بصمقات تخاطب السكان مباشرة للحصول على تعاونهم في قضية الإفراج عن شليط.

ونكرت الصحيفة أن النشطاء الإسرائيليين قرروا ابتداء من يوم الثلاثاء (أمس) الإصاق للافات بالعثميين العربية والعربية على صادق المواد التي تنقل إلى القطاع من خلال المعابر التجارية العامة موجهة لسكان القطاع من قبل إسرائيل في حرب «الرصاصة المصنوعة»، وكان الفريق خلفان عرض شريط فيديو يتضمن تفاصيل عديدة عن العملية، حيث ظهر فيه المحجوب وهو يدخل الفندق وصور لوصول فريق الاغتيال لطار دبي، والفندق الذي تمت فيه عملية الاغتيال.

وأظهر الفيديو لقطات للشخص الذي خطط لعملية الاغتيال وهو الفرنسي بيتر بيليفتشر الذي غادر دبي في قبل ساعات من التنفيذ، وأمرت لقطات لشخص آخر يدعى كينف، وهو من بين العناصر الاساسية في تنفيذ العملية، وصور لعمليات المراقبة التي كان يقوم بها منذو العملية.

فقد قرر هؤلاء النشطاء هذه المرة السماح لهذه المواد بالوصول إلى السكان، بعد أن يضعوا عليها بصمقات تخاطب السكان مباشرة للحصول على تعاونهم في قضية الإفراج عن شليط.

ونكرت الصحيفة أن النشطاء الإسرائيليين قرروا ابتداء من يوم الثلاثاء (أمس) الإصاق للافات بالعثميين العربية والعربية على صادق المواد التي تنقل إلى القطاع من خلال المعابر التجارية العامة موجهة لسكان القطاع من قبل إسرائيل في حرب «الرصاصة المصنوعة»، وكان الفريق خلفان عرض شريط فيديو يتضمن تفاصيل عديدة عن العملية، حيث ظهر فيه المحجوب وهو يدخل الفندق وصور لوصول فريق الاغتيال لطار دبي، والفندق الذي تمت فيه عملية الاغتيال.

وأظهر الفيديو لقطات للشخص الذي خطط لعملية الاغتيال وهو الفرنسي بيتر بيليفتشر الذي غادر دبي في قبل ساعات من التنفيذ، وأمرت لقطات لشخص آخر يدعى كينف، وهو من بين العناصر الاساسية في تنفيذ العملية، وصور لعمليات المراقبة التي كان يقوم بها منذو العملية.

فقد قرر هؤلاء النشطاء هذه المرة السماح لهذه المواد بالوصول إلى السكان، بعد أن يضعوا عليها بصمقات تخاطب السكان مباشرة للحصول على تعاونهم في قضية الإفراج عن شليط.

ونكرت الصحيفة أن النشطاء الإسرائيليين قرروا ابتداء من يوم الثلاثاء (أمس) الإصاق للافات بالعثميين العربية والعربية على صادق المواد التي تنقل إلى القطاع من خلال المعابر التجارية العامة موجهة لسكان القطاع من قبل إسرائيل في حرب «الرصاصة المصنوعة»، وكان الفريق خلفان عرض شريط فيديو يتضمن تفاصيل عديدة عن العملية، حيث ظهر فيه المحجوب وهو يدخل الفندق وصور لوصول فريق الاغتيال لطار دبي، والفندق الذي تمت فيه عملية الاغتيال.

وأظهر الفيديو لقطات للشخص الذي خطط لعملية الاغتيال وهو الفرنسي بيتر بيليفتشر الذي غادر دبي في قبل ساعات من التنفيذ، وأمرت لقطات لشخص آخر يدعى كينف، وهو من بين العناصر الاساسية في تنفيذ العملية، وصور لعمليات المراقبة التي كان يقوم بها منذو العملية.

فقد قرر هؤلاء النشطاء هذه المرة السماح لهذه المواد بالوصول إلى السكان، بعد أن يضعوا عليها بصمقات تخاطب السكان مباشرة للحصول على تعاونهم في قضية الإفراج عن شليط.

ونكرت الصحيفة أن النشطاء الإسرائيليين قرروا ابتداء من يوم الثلاثاء (أمس) الإصاق للافات بالعثميين العربية والعربية على صادق المواد التي تنقل إلى القطاع من خلال المعابر التجارية العامة موجهة لسكان القطاع من قبل إسرائيل في حرب «الرصاصة المصنوعة»، وكان الفريق خلفان عرض شريط فيديو يتضمن تفاصيل عديدة عن العملية، حيث ظهر فيه المحجوب وهو يدخل الفندق وصور لوصول فريق الاغتيال لطار دبي، والفندق الذي تمت فيه عملية الاغتيال.

وأظهر الفيديو لقطات للشخص الذي خطط لعملية الاغتيال وهو الفرنسي بيتر بيليفتشر الذي غادر دبي في قبل ساعات من التنفيذ، وأمرت لقطات لشخص آخر يدعى كينف، وهو من بين العناصر الاساسية في تنفيذ العملية، وصور لعمليات المراقبة التي كان يقوم بها منذو العملية.

فقد قرر هؤلاء النشطاء هذه المرة السماح لهذه المواد بالوصول إلى السكان، بعد أن يضعوا عليها بصمقات تخاطب السكان مباشرة للحصول على تعاونهم في قضية الإفراج عن شليط.

ونكرت الصحيفة أن النشطاء الإسرائيليين قرروا ابتداء من يوم الثلاثاء (أمس) الإصاق للافات بالعثميين العربية والعربية على صادق المواد التي تنقل إلى القطاع من خلال المعابر التجارية العامة موجهة لسكان القطاع من قبل إسرائيل في حرب «الرصاصة المصنوعة»، وكان الفريق خلفان عرض شريط فيديو يتضمن تفاصيل عديدة عن العملية، حيث ظهر فيه المحجوب وهو يدخل الفندق وصور لوصول فريق الاغتيال لطار دبي، والفندق الذي تمت فيه عملية الاغتيال.

وأظهر الفيديو لقطات للشخص الذي خطط لعملية الاغتيال وهو الفرنسي بيتر بيليفتشر الذي غادر دبي في قبل ساعات من التنفيذ، وأمرت لقطات لشخص آخر يدعى كينف، وهو من بين العناصر الاساسية في تنفيذ العملية، وصور لعمليات المراقبة التي كان يقوم بها منذو العملية.

فقد قرر هؤلاء النشطاء هذه المرة السماح لهذه المواد بالوصول إلى السكان، بعد أن يضعوا عليها بصمقات تخاطب السكان مباشرة للحصول على تعاونهم في قضية الإفراج عن شليط.

ونكرت الصحيفة أن النشطاء الإسرائيليين قرروا ابتداء من يوم الثلاثاء (أمس) الإصاق للافات بالعثميين العربية والعربية على صادق المواد التي تنقل إلى القطاع من خلال المعابر التجارية العامة موجهة لسكان القطاع من قبل إسرائيل في حرب «الرصاصة المصنوعة»، وكان الفريق خلفان عرض شريط فيديو يتضمن تفاصيل عديدة عن العملية، حيث ظهر فيه المحجوب وهو يدخل الفندق وصور لوصول فريق الاغتيال لطار دبي، والفندق الذي تمت فيه عملية الاغتيال.

وأظهر الفيديو لقطات للشخص الذي خطط لعملية الاغتيال وهو الفرنسي بيتر بيليفتشر الذي غادر دبي في قبل ساعات من التنفيذ، وأمرت لقطات لشخص آخر يدعى كينف، وهو من بين العناصر الاساسية في تنفيذ العملية، وصور لعمليات المراقبة التي كان يقوم بها منذو العملية.

فقد قرر هؤلاء النشطاء هذه المرة السماح لهذه المواد بالوصول إلى السكان، بعد أن يضعوا عليها بصمقات تخاطب السكان مباشرة للحصول على تعاونهم في قضية الإفراج عن شليط.

ونكرت الصحيفة أن النشطاء الإسرائيليين قرروا ابتداء من يوم الثلاثاء (أمس) الإصاق للافات بالعثميين العربية والعربية على صادق المواد التي تنقل إلى القطاع من خلال المعابر التجارية العامة موجهة لسكان القطاع من قبل إسرائيل في حرب «الرصاصة المصنوعة»، وكان الفريق خلفان عرض شريط فيديو يتضمن تفاصيل عديدة عن العملية، حيث ظهر فيه المحجوب وهو يدخل الفندق وصور لوصول فريق الاغتيال لطار دبي، والفندق الذي تمت فيه عملية الاغتيال.

وأظهر الفيديو لقطات للشخص الذي خطط لعملية الاغتيال وهو الفرنسي بيتر بيليفتشر الذي غادر دبي في قبل ساعات من التنفيذ، وأمرت لقطات لشخص آخر يدعى كينف، وهو من بين العناصر الاساسية في تنفيذ العملية، وصور لعمليات المراقبة التي كان يقوم بها منذو العملية.

## التميمي طالب القمة العربية القادمة باتخاذ قرارات عملية لانقاذ المدينة الفلسطينية ينادشون الأمتين العربية والإسلامية إنقاذ القدس واسرائيل تطلق أكثر من 150 مشروعاً لتهدويد المدينة المقدسة

الرامية إلى ذلك والمطلب التعميمي، القمة العربية القادمة في ليبيا، بالخروج بخطة عملية لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك من الانتهازات المتتالية في شوارع القدس وباحات المسجد الأقصى المبارك وظهور التشققات والتصدعات في أعمدة وأساساته، والمسارات الاستقرائية للبيوت، المتطرفين في أحياء وقرى مدينة القدس، تتخلل من الأمانة تحركاً عاجلاً على كافة المحافل الدولية والإقليمية وعلى جميع المستويات.

وشدد التميمي على أن القدس ومقدساتها ليست ملكاً للفلسطينيين وحدهم، بل هي ملك الأمة قاطبة وجزء لا يتجزأ من قديتها، وهي مدينة عربية إسلامية بكل مكوناتها، ويحمل مسؤولية حماية وإغلاها على جميع مسلمي العالم، وتعمل أكثر المسلمين الذين يجتمع عليهم مسانداًها وتقدم الدعم الشامل لأهلها والنصدي وأمورات تهويدها وإفشال الخطط

الرامية إلى ذلك والمطلب التعميمي، القمة العربية القادمة في ليبيا، بالخروج بخطة عملية لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك من الانتهازات المتتالية في شوارع القدس وباحات المسجد الأقصى المبارك وظهور التشققات والتصدعات في أعمدة وأساساته، والمسارات الاستقرائية للبيوت، المتطرفين في أحياء وقرى مدينة القدس، تتخلل من الأمانة تحركاً عاجلاً على كافة المحافل الدولية والإقليمية وعلى جميع المستويات.

وشدد التميمي على أن القدس ومقدساتها ليست ملكاً للفلسطينيين وحدهم، بل هي ملك الأمة قاطبة وجزء لا يتجزأ من قديتها، وهي مدينة عربية إسلامية بكل مكوناتها، ويحمل مسؤولية حماية وإغلاها على جميع مسلمي العالم، وتعمل أكثر المسلمين الذين يجتمع عليهم مسانداًها وتقدم الدعم الشامل لأهلها والنصدي وأمورات تهويدها وإفشال الخطط

الرامية إلى ذلك والمطلب التعميمي، القمة العربية القادمة في ليبيا، بالخروج بخطة عملية لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك من الانتهازات المتتالية في شوارع القدس وباحات المسجد الأقصى المبارك وظهور التشققات والتصدعات في أعمدة وأساساته، والمسارات الاستقرائية للبيوت، المتطرفين في أحياء وقرى مدينة القدس، تتخلل من الأمانة تحركاً عاجلاً على كافة المحافل الدولية والإقليمية وعلى جميع المستويات.

وشدد التميمي على أن القدس ومقدساتها ليست ملكاً للفلسطينيين وحدهم، بل هي ملك الأمة قاطبة وجزء لا يتجزأ من قديتها، وهي مدينة عربية إسلامية بكل مكوناتها، ويحمل مسؤولية حماية وإغلاها على جميع مسلمي العالم، وتعمل أكثر المسلمين الذين يجتمع عليهم مسانداًها وتقدم الدعم الشامل لأهلها والنصدي وأمورات تهويدها وإفشال الخطط

الرامية إلى ذلك والمطلب التعميمي، القمة العربية القادمة في ليبيا، بالخروج بخطة عملية لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك من الانتهازات المتتالية في شوارع القدس وباحات المسجد الأقصى المبارك وظهور التشققات والتصدعات في أعمدة وأساساته، والمسارات الاستقرائية للبيوت، المتطرفين في أحياء وقرى مدينة القدس، تتخلل من الأمانة تحركاً عاجلاً على كافة المحافل الدولية والإقليمية وعلى جميع المستويات.

وشدد التميمي على أن القدس ومقدساتها ليست ملكاً للفلسطينيين وحدهم، بل هي ملك الأمة قاطبة وجزء لا يتجزأ من قديتها، وهي مدينة عربية إسلامية بكل مكوناتها، ويحمل مسؤولية حماية وإغلاها على جميع مسلمي العالم، وتعمل أكثر المسلمين الذين يجتمع عليهم مسانداًها وتقدم الدعم الشامل لأهلها والنصدي وأمورات تهويدها وإفشال الخطط

الرامية إلى ذلك والمطلب التعميمي، القمة العربية القادمة في ليبيا، بالخروج بخطة عملية لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك من الانتهازات المتتالية في شوارع القدس وباحات المسجد الأقصى المبارك وظهور التشققات والتصدعات في أعمدة وأساساته، والمسارات الاستقرائية للبيوت، المتطرفين في أحياء وقرى مدينة القدس، تتخلل من الأمانة تحركاً عاجلاً على كافة المحافل الدولية والإقليمية وعلى جميع المستويات.

وشدد التميمي على أن القدس ومقدساتها ليست ملكاً للفلسطينيين وحدهم، بل هي ملك الأمة قاطبة وجزء لا يتجزأ من قديتها، وهي مدينة عربية إسلامية بكل مكوناتها، ويحمل مسؤولية حماية وإغلاها على جميع مسلمي العالم، وتعمل أكثر المسلمين الذين يجتمع عليهم مسانداًها وتقدم الدعم الشامل لأهلها والنصدي وأمورات تهويدها وإفشال الخطط

الرامية إلى ذلك والمطلب التعميمي، القمة العربية القادمة في ليبيا، بالخروج بخطة عملية لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك من الانتهازات المتتالية في شوارع القدس وباحات المسجد الأقصى المبارك وظهور التشققات والتصدعات في أعمدة وأساساته، والمسارات الاستقرائية للبيوت، المتطرفين في أحياء وقرى مدينة القدس، تتخلل من الأمانة تحركاً عاجلاً على كافة المحافل الدولية والإقليمية وعلى جميع المستويات.

وشدد التميمي على أن القدس ومقدساتها ليست ملكاً للفلسطينيين وحدهم، بل هي ملك الأمة قاطبة وجزء لا يتجزأ من قديتها، وهي مدينة عربية إسلامية بكل مكوناتها، ويحمل مسؤولية حماية وإغلاها على جميع مسلمي العالم، وتعمل أكثر المسلمين الذين يجتمع عليهم مسانداًها وتقدم الدعم الشامل لأهلها والنصدي وأمورات تهويدها وإفشال الخطط

الرامية إلى ذلك والمطلب التعميمي، القمة العربية القادمة في ليبيا، بالخروج بخطة عملية لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك من الانتهازات المتتالية في شوارع القدس وباحات المسجد الأقصى المبارك وظهور التشققات والتصدعات في أعمدة وأساساته، والمسارات الاستقرائية للبيوت، المتطرفين في أحياء وقرى مدينة القدس، تتخلل من الأمانة تحركاً عاجلاً على كافة المحافل الدولية والإقليمية وعلى جميع المستويات.

وشدد التميمي على أن القدس ومقدساتها ليست ملكاً للفلسطينيين وحدهم، بل هي ملك الأمة قاطبة وجزء لا يتجزأ من قديتها، وهي مدينة عربية إسلامية بكل مكوناتها، ويحمل مسؤولية حماية وإغلاها على جميع مسلمي العالم، وتعمل أكثر المسلمين الذين يجتمع عليهم مسانداًها وتقدم الدعم الشامل لأهلها والنصدي وأمورات تهويدها وإفشال الخطط

## حكومة حماس تطالب القاهرة بفتح المنفذ بشكل أسبوعي هيئة المعابر في غزة: 7 آلاف فلسطيني ينتظرون السفر عبر معبر رفح

غزة - وكالات: قال مسؤول هيئة المعابر الحدود في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تدبرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، غازي حمد، أمس الثلاثاء إن سبعة آلاف فلسطيني لا يزالون ينتظرون فتح مصر معبر رفح البري مع قطاع غزة بعد أن سجلوا أسماءهم للسفر لأغراض إنسانية متعددة.

وحذ حمد في مؤتمر صحفي، عقده في مدينة غزة، من أن الانقراض في قطاع رفح معبر رفح السلطات المصرية على فتح معبر رفح أسبوعياً، كما دعا المؤسسات الدولية إلى الدفع بهذا الاتجاه باعتباره قضية إنسانية لسكان قطاع غزة المحاصر إسرائلياً منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وأشار إلى وجود اتصالات وتواصل يومي بين هيئة المعابر والسلطات المصرية فيما يتعلق بتجديد المعبر وتم الاتفاق على أن يبلغ المصريون الجانب الفلسطيني قبل فتح

غزة - وكالات: قال مسؤول هيئة المعابر الحدود في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تدبرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، غازي حمد، أمس الثلاثاء إن سبعة آلاف فلسطيني لا يزالون ينتظرون فتح مصر معبر رفح البري مع قطاع غزة بعد أن سجلوا أسماءهم للسفر لأغراض إنسانية متعددة.

وحذ حمد في مؤتمر صحفي، عقده في مدينة غزة، من أن الانقراض في قطاع رفح معبر رفح السلطات المصرية على فتح معبر رفح أسبوعياً، كما دعا المؤسسات الدولية إلى الدفع بهذا الاتجاه باعتباره قضية إنسانية لسكان قطاع غزة المحاصر إسرائلياً منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وأشار إلى وجود اتصالات وتواصل يومي بين هيئة المعابر والسلطات المصرية فيما يتعلق بتجديد المعبر وتم الاتفاق على أن يبلغ المصريون الجانب الفلسطيني قبل فتح

غزة - وكالات: قال مسؤول هيئة المعابر الحدود في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تدبرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، غازي حمد، أمس الثلاثاء إن سبعة آلاف فلسطيني لا يزالون ينتظرون فتح مصر معبر رفح البري مع قطاع غزة بعد أن سجلوا أسماءهم للسفر لأغراض إنسانية متعددة.

وحذ حمد في مؤتمر صحفي، عقده في مدينة غزة، من أن الانقراض في قطاع رفح معبر رفح السلطات المصرية على فتح معبر رفح أسبوعياً، كما دعا المؤسسات الدولية إلى الدفع بهذا الاتجاه باعتباره قضية إنسانية لسكان قطاع غزة المحاصر إسرائلياً منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وأشار إلى وجود اتصالات وتواصل يومي بين هيئة المعابر والسلطات المصرية فيما يتعلق بتجديد المعبر وتم الاتفاق على أن يبلغ المصريون الجانب الفلسطيني قبل فتح

غزة - وكالات: قال مسؤول هيئة المعابر الحدود في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تدبرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، غازي حمد، أمس الثلاثاء إن سبعة آلاف فلسطيني لا يزالون ينتظرون فتح مصر معبر رفح البري مع قطاع غزة بعد أن سجلوا أسماءهم للسفر لأغراض إنسانية متعددة.

وحذ حمد في مؤتمر صحفي، عقده في مدينة غزة، من أن الانقراض في قطاع رفح معبر رفح السلطات المصرية على فتح معبر رفح أسبوعياً، كما دعا المؤسسات الدولية إلى الدفع بهذا الاتجاه باعتباره قضية إنسانية لسكان قطاع غزة المحاصر إسرائلياً منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وأشار إلى وجود اتصالات وتواصل يومي بين هيئة المعابر والسلطات المصرية فيما يتعلق بتجديد المعبر وتم الاتفاق على أن يبلغ المصريون الجانب الفلسطيني قبل فتح

غزة - وكالات: قال مسؤول هيئة المعابر الحدود في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تدبرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، غازي حمد، أمس الثلاثاء إن سبعة آلاف فلسطيني لا يزالون ينتظرون فتح مصر معبر رفح البري مع قطاع غزة بعد أن سجلوا أسماءهم للسفر لأغراض إنسانية متعددة.

وحذ حمد في مؤتمر صحفي، عقده في مدينة غزة، من أن الانقراض في قطاع رفح معبر رفح السلطات المصرية على فتح معبر رفح أسبوعياً، كما دعا المؤسسات الدولية إلى الدفع بهذا الاتجاه باعتباره قضية إنسانية لسكان قطاع غزة المحاصر إسرائلياً منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وأشار إلى وجود اتصالات وتواصل يومي بين هيئة المعابر والسلطات المصرية فيما يتعلق بتجديد المعبر وتم الاتفاق على أن يبلغ المصريون الجانب الفلسطيني قبل فتح

غزة - وكالات: قال مسؤول هيئة المعابر الحدود في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تدبرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، غازي حمد، أمس الثلاثاء إن سبعة آلاف فلسطيني لا يزالون ينتظرون فتح مصر معبر رفح البري مع قطاع غزة بعد أن سجلوا أسماءهم للسفر لأغراض إنسانية متعددة.

وحذ حمد في مؤتمر صحفي، عقده في مدينة غزة، من أن الانقراض في قطاع رفح معبر رفح السلطات المصرية على فتح معبر رفح أسبوعياً، كما دعا المؤسسات الدولية إلى الدفع بهذا الاتجاه باعتباره قضية إنسانية لسكان قطاع غزة المحاصر إسرائلياً منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وأشار إلى وجود اتصالات وتواصل يومي بين هيئة المعابر والسلطات المصرية فيما يتعلق بتجديد المعبر وتم الاتفاق على أن يبلغ المصريون الجانب الفلسطيني قبل فتح

غزة - وكالات: قال مسؤول هيئة المعابر الحدود في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تدبرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، غازي حمد، أمس الثلاثاء إن سبعة آلاف فلسطيني لا يزالون ينتظرون فتح مصر معبر رفح البري مع قطاع غزة بعد أن سجلوا أسماءهم للسفر لأغراض إنسانية متعددة.

وحذ حمد في مؤتمر صحفي، عقده في مدينة غزة، من أن الانقراض في قطاع رفح معبر رفح السلطات المصرية على فتح معبر رفح أسبوعياً، كما دعا المؤسسات الدولية إلى الدفع بهذا الاتجاه باعتباره قضية إنسانية لسكان قطاع غزة المحاصر إسرائلياً منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وأشار إلى وجود اتصالات وتواصل يومي بين هيئة المعابر والسلطات المصرية فيما يتعلق بتجديد المعبر وتم الاتفاق على أن يبلغ المصريون الجانب الفلسطيني قبل فتح

## رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي التقى وفدا من حزب الله ومساعد الخارجية الامريكية يصل لبيروت



رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرارد لارشيو

فرنسا لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية لقرار مجلس الامن الدولي 1701 وإعادة إطلاق عملية السلام، في الشرق الاوسط. وشنت اسرائيل هجوما على لبنان في تموز (يوليو) 2006 بعد اقدماء حزب الله على خطف اثنين من جنودها على الحدود، وتسببت الحرب بمقتل نحو 1200 لبناني، غاليهم من المدنيين، و160 اسرايئليا، غاليهم من العسكريين.

وضع القرار 1701 حدا للمعلومات العسكرية في آب (اغسطس) 2006 ونص على احترام سيادة لبنان على كل اراضيها، وحمل مسؤولون اسراييليون خلال الاسابيع الماضية مرارا الحكومة اللبنانية مسؤولية استمرار تسليح حزب الله واي نزاع جديد بينه وبين اسرائيل، وذلك بعد تشكيل حكومة تضم اعضاء في الحزب، وسجل خلال الفترة الاخيرة كذلك تصعيد في الهجعة بين اسرائيل وسورية، ويتوقع ان يتطرق الامن العام لحزب الله حسن نصرالله في خطاب يلقيه في الضاحية الجنوبية لبيروت مساء اليوم في ذكرى «القادة الشهداء» في حزب الله وبينهم القيادي العسكري في الحزب عماد مغنية الذي اغتيل في 12 شباط/فبراير 2008 في دمشق، الى الموضوع الاسرائيلي.

مع اسرائيل. وقال «ان الوضع في ايران قد يؤدي الى تحركات للهروب الى الامام من عدد من المسؤولين الايرانيين، وهذا امر خطير»، مشيرا الى ان حزب الله «ملك السلاح وقد تحصل احداث مؤسفة ومدانة». ورد حزب الله في حينه مستترا، معتبرا ان كلام كوشنير محاولة لثرتة العدو الاسرائيلي وتغطية لانتهاكاته المتكررة للسيادة اللبنانية». وكان كوشنير التقى نائبيا في حزب الله خلال زيارة قام بها الى بيروت في 2009. وضم وفد حزب الله الذي التقى لارشيو اسم مسؤول العلاقات الدولية في الحزب عمار الموسوي والثلاثين علي فياض وتواز الاربعة. وتنتهي زيارة لارشيو الى بيروت اليوم وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري طالب خلال لقائه لارشيو الاثنين، فرنسا «بما لها من علاقة دولية وتأثير، بمواقف حازمة تمنع اسرائيل من العدوان على لبنان (...) ومن جعل لبنان مساحة لتصفية حساباتها الاقليمية». كما شدد رئيس الحكومة من جهته خلال مائدة عشاء اقامها على شرف المسؤول الفرنسي على اهمية «مساعدة

بيروت - وكالات: التقى رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرارد لارشيو في مقر السفير الفرنسي في بيروت امس الثلاثاء وفدا من حزب الله اكد عدم مسؤولية الحزب عن «التصعيد والتوتر» في المنطقة مع اسرائيل، بحسب ما افاد بيان صادر عن حزب الله. وذكر البيان ان الوفد اكد للارشيو ان «المقاومة (ضد اسرائيل) كانت على الدوام في موقع الدفاع عن لبنان وشعبه وان ايجاد لتحليلها مسؤولية التوتر الواضحة والظاهرة». واذن ان «سياسة اسرائيل التصعيدية وراء كل مظاهر التوتر والقلق في المنطقة، وان لبنان متمسك بحقه في ان تكون له القوة اللازمة لردع اي عدوان اسراييلي محتمل». وطلب الوفد فرنسا بيان تتعمل مع المجتمع الدولي على لجم العدوانية الاسرائيلية من خلال ابراز المواقف الحازمة تجاهها». وكان وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير لحي في تصريح في 21 كانون الثاني (يناير) بعد لقائه ورئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري في باريس، الى احتمال فتح حزب الله مواجهة عسكرية

## اتصالات القصر الملكي أوصلت ضمانات لأصحاب الرأي المعارض وجبهة مقاومة التطبيع إستثمرت الحدث جدل حريات التعبير في الأردن: محادين والتل أصبحا «نجمين» وقوى المعارضة تموضعت وقوى في الحكم تسأل: من الذي قرر الإعتقال؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يمكن القول وباختصار ان كلا من الكاتب الصحافي موفق محادين والناشط السياسي سفيان التل تحولوا بعد الآن وبقرار رسمي هذه المرة إلى رمزين جديدين لخاصة التوجهات الرسمية والإعتراف عليها وسجستان بالتناوب إلى جانب نخب وشخصيات وطنية أخرى كثيرة في صف المنتقدين والمعارضين الذين يستقطبون الأضواء ويتصدرون المشهد باعتبارهما نجمين سياسيا وإعلاميا، خدمتهما الدوائر الرسمية أكثر مما خدمت موقفا او رسالتها من وراء اعتقالاتها.

ويمكن القول أيضا (وهذا قد يكون الأهم) أن تبرؤ عدة جهات رسمية مسبقا من واقعة توقيف واعتقال الرجلين قبل الإفراج عنهما لا يعني فقط رسم ملامح رسالة سياسية تخيب فيها المؤسسة المرجعية آمال المنظرين للتشدد والقيود في حريات التعبير، ولكن يعني أيضا بان أقتية القرار السياسي لا زالت تحجم عن عزم نغمة موحدة مدروسة بعناية في واحد من أهم أمراض الجهاز البيروقراطي.

قبل ذلك تحول الإفراج عن المحادين والتل إلى مناسبة عامة تستدر الأضواء أنتجها نشطاء النقيات المهنية الذين راوا في التعامل مع المسألة فرصة لتصدر المشهد والتمسك بقوة المؤسسة النقابية، خصوصا ان التل من رموز مقاومة التطبيع وكذلك محادين الذي يعتبر من رموز مقاومة التطبيع مع الأميركيين أيضا وليس الإسرائيليين فقط.

كما تحول توقيف الرجلين قبل ذلك إلى مناسبة

بعدها حدث بانتاجه الثقافي والبيئي والسياسي، وقبل اعتقاله ورغم صعوبة العبارات التي صدرت منه في محطة «الجزيرة»، كان المحادين كاتب صحفيا وطنيا وصلبا ومن غناوين الصلاة المهنية الزاهدة جدا بالأضواء والتي لا تتشغل بأي طموحات شخصية، لكنه اليوم في الواجهة لنفس الأسباب سألفة الذكر بعد التضامن النخبوي والشعبي والهني معه.

وبوضوح الآن وحتى داخل بعض المستويات الوزارية في حكومة سمير الرفاعي يتم استعراض «الخدمات» التي تم تقديمها لكل من محادين والتل سياسيا وإعلاميا ونقائيا بدون ان تنتهي قضيتهما بأكثر من رسالة يمكن توجيهها بطريقة مختلفة ولا تمثل الحكومة ولم تحظ بالخطأ السياسي.

قبل اعتقاله كان الدكتور التل نشطا جدا في المساحة المحيطة عند الشعب الأردني وهي تلك المختصة بتفنيذ وفصح دور السلام مع الإسرائيليين والسماح للسلطات باعتقاله وسجنه كان يعني ببساطة تلقيم أظافر كل الجبهات المشتغلة في مقاومة التطبيع وفي وقت حرج للغاية، الأمر الذي يفسر مستوى التضامن الصاخب مع الرجل حتى من قبل بعض رجال الحكم والدولة الذين لم يجدهم تسييس الإفراج عن محادين والتل بدون تسييس اعتقالهما بالمقابل.

وقبل التل انشغل خبير دولي في البيئة وسبق ان شغل مركزا وظيفيا مهما في الجهاز الرسمي وتعهده مؤسسات الأمم المتحدة بالسياق ويتحدث الرجل منذ سنوات كناشط إلكتروني وعن آثار إسرائيل الدمرة على بيئة المنطقة وعيثة السلام معها، لكن الرجل وبعد توقيفه أصبح رمزا سياسيا وإعلاميا بكل بساطة ودون ان يقصد ذلك والتوقعات ان تبدي وسائل الإعلام اهتماما أكبر بسبب رايه.

بالسياق أيضا شكل تضامن الحكومة من واقعة

## ناشطون أردنيون يستعدون لمقابلة اسراييل بسبب مفاعل ديمونا

عمان - يوبي أي: قال ناشط حقوقي أردني اسن الثلاثاء إنه يستعد ومجموعة من الناشطين لتحرير دعوى قضائية ضد إسرائيل بسبب مفاعل ديمونا. وقال الحاموي امجد شحموط الذي يرأس مركز الجسر العربي للتنمية وحقوق الإنسان (هيئة غير حكومية) في تصريح له-يونايتد برس إنترناشونال، «انهينا الاستعدادات التحضيرات اللازمة لتحريك شكوى قضائية ضد إسرائيل الشهر المقبل لتسببها بوفيات وإصابات أردنيين يقطنون في المناطق المحاذية لمفاعل ديمونا بأضرار السرطان وغيرها من الأمراض التي تسببها الغازات الإشعاعية السامة المنبعثة من المفاعل، إضافة إلى التسبب بأضرار بيئية تؤثر على العناصر والمكونات البيئية في الأردن».

وأضاف إن هذا التحرك يأتي بعد عقد سلسلة لقاءات مع عدد من ضحايا المفاعل في الأردن إضافة إلى توثيق الأدلة والبيانات التي تبين ارتفاع معدلات انتشار مرض السرطان وخاصة للعاطنين في المنطقة الجنوبية المحاذية للمفاعل». وأضاف الناشطون انهم سيقيمون مظاهرات في المدن الأردنية وفي الأردن ولا سيما مناطق الكرك والمظلية.

وترفض إسرائيل إخضاع المفاعل وغيره من المنشآت النووية للرقابة الدولية. ويعود عمر هذا المفاعل إلى خمسينيات القرن الماضي، وقدمت فرنسا المساعدة لإسرائيل في إنشائه.



العامل الاردني الملك عبد الله الثاني ورئيس هيئة الأركان الأمريكية مايكل مولن

## ملك الاردن يناقش مع رئيس الاركان الامريكي التعاون العسكري بين البلدين

عمان- د ب ا: ناقش العامل الاردني عبدالله الثاني مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الاميرال مايك مولن امس الثلاثاء التعاون العسكري الثنائي. وأوضح بيان اصدره الديوان الملكي الأردني ان المناقشات تطرقت الى علاقات التعاون بين البلدين وأليات تعزيزها وتطويرها لا سيما في مجالات التدريب العسكري

والمساعدات الأمريكية للاردن. وأضاف البيان ان المحادثات تناولت ايضا آخر المستجدات في منطقة الشرق الأوسط، والجهود التي تستهدف إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أسس حل الدولتين وفي سياق إقليمي شامل.

## أوضاع التعليم العربي في مدن الساحل بالداخل الفلسطيني لا تقل خطورة عنها في النقب ونواقص مادية كبيرة والعنف وتجارة المخدرات يفتحان المدارس



لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. وغير كل من جابي عابد وإيهاب عيسى عن تقديرهما لمبادرة لجنة المتابعة هذه، مؤكداً أن قضايا التربية والتعليم، إلى جانب قضايا السكن والشباب، هي قضايا وجودية بالنسبة لبقاء وتجدد وتطور المواطنين العرب في مدن الساحل.

في المدن والقرى العربية في الجليل والنقب، وأضاف أن أوضاع التعليم العربي في مدن الساحل عموماً لا تقل خطورة عنها في النقب، وأن الضمان الأساسي لتحصين الحقوق والتقدم في جميع المجالات هو التعاون المشترك على الصعيد المحلي، الذي سيعلى كل الدعم والتعاون من

القضايا التربوية. وقال عاطف معدي في ختام الجولة: مع خصوصية كل واحدة من المدن الخمس، إلا ان القضايا والاحتياجات والإشكاليات التي تواجهها (اليوم) في اللد ويافا ومطابقه تقريبا لقضايا الرملة وعكا وحيفا، وهي أكثر تركيزاً من قضايا التعليم

الهوية والانتماء والهوية التاريخية والخصوصية القومية والتربوية. واتخذ المجتمعون سلسلة من القرارات على الامدين الفوري من الاستراتيجية، من بينها تفعيل مدن الساحل في هيئات لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، كما وضعا عددا من المهام، أبرزها جمع المعطيات، وإجراء مسح شامل للاحتياجات التعليم العربي في المدن الخمس، وإعداد دراسة علمية وتنظيم مؤتمر قطري حول التعليم العربي في مدن الساحل، وتنسيق وتشبيك المرافعة بكافة أنواعها أمام السلطتين المحلية والمركزية، والتعاون في القضايا العربية، ومشروع التربية للهوية الوطنية والثقافية. وجرى طرح قضايا مقاطعة في اجتماع يافا، الذي عقد في مقر الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، بمشاركة رئيس الرابطة جابي عابد، وعضو المجلس البلدي ورئيس قاضيه عماد سركس، والمربية ماري قبلي مديرة مدرسة يافا العربية الديمقراطية، والمربي علي غوطي مدير مدرسة حسن عرفة، كما ناقش المجتمعون ظاهرة لجوء نحو 15% من الطلاب العرب إلى المدارس العبرية الأخذة

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في الداخل الفلسطيني اجتماعين مطولين في اللد ويافا، للإطلاع على أوضاع التعليم العربي في المدينتين، وذلك بمشاركة لجان أولياء الأمور ولجنة متابعة قضايا التعليم في اللد، والرابطة لرعاية شؤون عرب يافا. وشارك في اجتماع اللد العديد من الناشطين، فيهم إيهاب عيسى ويوسف أبو قطيفان وسليم أبو مطير وعبد الكريم الزبارة وآخرون، حيث استعرضت ونوقشت قضايا الاحتفاظ الشديد والبنى التحتية والحاجة إلى بناء مدارس جديدة وإلى ترميم المدارس القائمة وبناء عشرات الغرف الإضافية، والعلاقة مع السلطة المحلية (بلدية اللد) وتلك المركزيّة (وزارة المعارف ولواء تل أبيب تحديدًا) وأليات الضغط والتأثير الشعبي والبرلمانية والمؤسسية لتحصيل الحقوق والميزات، والتدخلات «الأمنية» وغير المهنية في تعيين المديرين والمعلمين، وخصخصة المؤسسات التربوية، والتعليم اللامنهجي، وقضايا العنف والتسرب والخدرات وتأثيرها على المجتمع والطلاب ومناهج التعليم وقضايا









السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

■ في هذه المرحلة الأولى من العملية العسكرية الواسعة التي تقوم بها قوات حلف شمال الأطلسي في مدينة مربة في اقليم هلمند في افغانستان، ما زال لا يمكن تحديد هل يلائم تعريف «مسيرة الحماقة» هذه العملية. ان ما يتبين مع ذلك انه من تصريحات صاغتها ومديريها الامريكيين هو حقيقة ان الحديث هنا عن مسيرة السذاجة والاوهام.

يبدو انه قد غاب عن التفكير الاستراتيجي لوزارة الدفاع الامريكية تماما وراسب حرب فيتنام ودروسها (لرب حروب آخر نمت بقوة اقل وفي ضمنها الجبهة الافغانية) . كانت تلك حروبا يفترض ان تسم وعي الامريكيين بالخطوط الهيكلية الخاصة لمدان القتال غير التناسبي هذا.

الفرض الاساسي الذي كان في مركز هذا التفكير هو ان الضربة التي ستقع بقوات طالبان في المنطقة ستنتشيء ع طراز انا لبنا مهادنا خصوصا لهذه الحركة. ازاء الضربة الشديدة التي قد تتلقاها البنية التحتية العمليانية والتنظيمية لطالبان، ستمهد الطريق الي ضم الحركة – عن موقف ضعف – كشرعية في الادارة في كابول. بحسب هذا المنطق ،سيمكن للولايات المتحدة بذلك ان تعزل عدوها الكبير في المنطقة الافغانية ان قوات الضفة.

وهكذا يتأليف تحالف غالب بين ادارة الرئيس كزاي و بين حركة طالبان، المحروسة عميقا في المستويات المختلفة للمجتمع الافغاني، سحزحز الولايات المتحدة مطالبها. بعبارة اخرى: خرجت القوات الامريكية في الحقيقة لمهمتها بشن

الحرب على القاعدة، لكن لما كان هذا العدو متملصا خفيا – فتحت جبية جديدة في مواجهة طالبان. يرى التفكير الامريكي ان حركة طالبان قد يجري عليها تحول او تناسخ بعد ان توقفها معركة المربة في مكانها وتبين لها حدود القوة والتأثير. مع كل السحر الاولبي لهذا المنطق الجدلي، الحديث هنا عن محاولة امريكية ساذجة لان تخرس في داخل الواقع الافغاني العظيم التعقيد توجهها براغماتيا وعمليا. بيد ان تاريخ طالبان في افغانستان، مثل حروب غير تناسبية مشابهة، يشير الى ان الضعف العسكري لا ينشأ عنه بالضرورة اعتدال سياسي.

هذا ما حدث مثلا في نضال حركة الماو اللبريتاريين في كينيا، وفي حرب الفيتكونغ للامريكيين في فيتنام وفي القتال الذي قامت به جبهة التحرير الجزائرية للفرنسيين في الجزائر، في جميع هذه الاحداث برغم ان الحركة النائرة كانت اضعف من القوة العظمى التي حاربتها، حظيت بانتصار استراتيجي مع انقضاء فترة العنف.

يقال الشيء نفسه ايضا عن المنطقة الافغانية، التي فيها الثمن البشري والسياسي والاقتصادي الذي اضطر الاتحاد السوفييتي الذي دفعه الى القلق من سبب من سفك الدماء في مواجهة قوات الجاهليين، دفع القوة العظمى الي ترك ميدان القتال برغم توقفها العسكري الواضح.

يشك كثيرا في أن تقلل الضربة العسكرية التي ستلقاها حركة طالبان من مقدار استعدادها لواقعة القتال. الحديث عن حراك وعن طراز سلوك متطرف قتالي، يختلف اختلافا جوهريا عن الواقع

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

■ الروابي، المدينة الفلسطينية الاولى المخطط لأقامتها والتي تبني الان في شمالي رام الله، هي في واقع الامر المشروع الاقتصادي الاكبر في الضفة الغربية. يدور الحديث عن استثمار متوقع بمئات ملايين الدولارات في البنى التحتية، في المباني السكنية، وفي وحدات السكن وفي المشاريع الثقافية.

الروابي هي حمل فلسطيني، ولكن يقدر كغير جدا ايضا حمل اسرائيلي.

شباب، متفوقن وطموحون يخططون لاستقبالهم بأنفسهم، مستعدون لان يتلقوا مساعدة من بيدي الاستعداد لتقدمها لهم ويكرسون زمنهم وقاتهم لحل مشاكل اقتصادية وبنية على حد سواء، بل انهم يتعاونون مع القاء التبعية في كل ما يتعلق بالمصاعب التي يواجهونها ويعتوان واحد حلق عليه اياؤهم كل المشاكل.

\*\*\*

اللؤلئة الاولى يبنيها حكومة

اسرائيل ان تخرج عن طورها كي تساعد في اقامة هذا المشروع للشوق،

وللؤلئة الاولى فان الحكومة بالفعل تساعد. كل الوزارات ذات الصلة مليئة بالبائية الطيبة، والاحساس هو ان هذه

روني شكيد وداني ادينو ابايا

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

■ يقوم في نطاق ضيق في مركز قرية سلوان في شرقي القدس بيت ذو ثلاث طبقات. في الطيقة الثالثة شقة من غرفة ومطبخ صغير، حيث تسكن السيدة نجاح الرجيبي، وزوجها عوض وابنتها. في الطيقة الثانية، في شقة ذات غرفتين، يسكن ابنها البكر عايد، وزوجته وابناؤها الاربعة. وفي الطيقة الثالثة، ورءه اطفال ونوافذ تغطيتها ستارة خفيفة زرقاء. تسكن عائلة تنعامي اليهودية - رجل في الخامسة والثلاثين خريج دورية افون، وزوجته الحامل وابناهما- ولا يعلم احد ما مساؤهم وماذا يعملان. على حسب المنظر الخارجي للرجل الصق به الجيران لقب «اليميني».

حصل القبط الذي تسكنته عائلة تنعامي منذ خمس سنين على لقب «بيت العسل»، يقع البيت على منحدر نحو من متري مرتفع من بيت يوثنان الذي اثار عاصفة في الاسابيع الاخيرة، لم تقتب وسائل الاعلام عن بيت العسل، ولم تذكر منظمات حقوق الانسان

هذه المستوطنة المصغرة في تقاريرها. في خريطة معهد عطيرت كوهنيك اليميني يقوم علم صغير في المكان الذي يقع فيه البيت، وهذا جزء من المعركة التي يجرونها بالتعاون مع رابطة «العاد» على تهويد مدينة داود التي يسيمها الفلسطينيون سلوان.

«لا نكاد نراهم بل نسعهم فقط. يعلم من هناك احيانا ضجيج غشاء بمصاحبة طبول، و احيانا ضجيج فتح ثقوب في الحيطان»، تقول نجاح الرجيبي، «لا تخرج المرأة الى الشرفة لتعليق الغسيل، ولا تحيي ايضا، نرى حراسهم الذين يتشاجرون احيانا مع ائمة البيت، ونرى اكثر من كل شيء سيارة الجيب الكبيرة السوداء التي تأتي صباحا لأخذهم وتعيدهم بعد الظهر او في المساء».

«اليمينيون»، ابناء عائلة تنعامي يسكنون شارا لا اسم له، في بيت لا رقم له. يعرف الفلسطينيون البيت على انه «بيت عسلي»، اسم عائلة صاحب البيت الذي باع عطيرت كوهنيك وعائلة الرجيبي ملكه. تعني كلمة «عسلي» رجل العسل بالعربي، فضل اليهود الترجمة العبرية- بيت العسل، الذي يرمز ايضا الى ابي بكر بن عبد العسل البتة باسائل الحلو الاصفر. لا يذكر منظر بيت العسل البتة باسائل الحلو الاصفر فالوَسع والقمامة، وابواب الحديد الثقيلة والتكتابت على الحائط أكثر تذكيرا بخبرة متروكة.

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

## اوباما وافغانستان: ساذجة ام حماقة؟



من يدفع ثمن عملية المربة هم سكان المدينة

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 –3 ربيع الأول 1431هـ

## كتاب يستنكرون الوصاية على وطنيتهم ويدافعون عن جوائزهم الأدبية سورية: سجال ثقافي حاد على خلفية اتهامات بـ «بالاختراق والتطبيع»

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقري:

تصاعدت في الأيام الأخيرة لهجة الشبهة والتشكيك بعدد من الكتاب والأدباء السوريين تحت لائحة «التطبيع الثقافي» بسبب مشاركات قصصية وقبول لجوائز أدبية يقول المشككون أنها مثيرة للشبهة رغم أن بعضها سواء من مشاركات أو جوائز كانت قد مُنحت منذ ما يقرب العامين، فيما كان المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب في سورية أوصى مؤخرا برصد كل الحالات الثقافية التي تفوح منها رائحة «الاختراق الثقافي» ودراسة كل حالة على حدة ومواجهتها في الإعلام والثقافة والتربية. توصية اتحاد الكتاب العرب جاءت بعد مطالبات بالنظر في مشاركة قصة قصيرة للكاتب السوري نبيل سلمان ضمن مجموعة قصصية حملت عنوان «قصص مدن من الشرق الأوسط» ضمت أيضا قصصا قصيرة لمجموعة من الكتاب بينهم كاتب إسرائيلي كتب قصة عن مدينة تل أبيب، وللتظفر أيضا في حصول الروائي السوري خالد خليفة على جائزة بوكر الدولية عن روايته «مدح الكراهية»، علما بأن الحادثتين وقعتا منذ العام 2008م ما يطرح حساس عديد من المراقبين تساؤلات عن دوافع إشارة القضية في العام 2010، حسين جمعة رئيس اتحاد الكتاب العرب قال لـ «القدس العربي» أن المكتب التنفيذي للاتحاد لم يبحث قضية الجوائز الأدبية في اجتماعه الأخير ورفض جمعية الحكم الاستقبالي سوا على الكاتب نبيل سليمان أو على خالد خليفة مبينا أنه لا يجوز الاتهام دون البناء على دلائل مشيرة إلى أنه يجب أن يسأل الكاتب سليمان: هل تم وضع قصته ضمن «قصص مدن من الشرق الأوسط» بعلمه أم لا؟

### الوصاية على الوطنية

الكاتب نبيل سليمان المقيم في مدينة اللاذقية الساحلية وصف إشارة الأمر بالبحر والدمشق مرجعا السبب في تلك الإشارة إلى غياب «شخصية مناصبية» يطرح لها منظور القضية، وتابع سليمان في حديثه لـ «القدس العربي» أنه لا يحق لأي مواطن التشكيك بمواطن آخر مشيرًا إلى أن هذا التشكيك هو نمط قديمة جارحة تستعيدنا من الحقية الستاليينية الكتابة ناديا خوست التي أثارت الموضوع والتي كان من المفترض ألا تلجأ لهذا النوع من التعاطي، كاشفا أنه وزملاءه من الكتاب يحفظون بحق الرد على ناديا خوست بدعوى الفتح والدم والتشهير، مضيفا: هناك من ينظر للكاتب على أنه قاصر يحتاج للوصاية على وطنيته وأخلاقه. الكاتب «المتهمة» أكد أيضا أن أحدا لم يتصل به مؤخرا إلا من اتحاد الكتاب العرب في سورية ولا من نقابة المحامين ولم يُسأل عن أي شيء بخصوص مجموعته القصصية، مضيفا أن جمال الغيطاني -أحد المشاركين في تلك المجموعة القصصية التي شارك فيها نبيل سليمان- هو ضد التطبيع الثقافي في مصر، ولم يسأله أحد في اتحاد الكتاب في مصر ماذا فعل ولماذا شارك»، رغم أنه اتحاد معروف ببعارضته للتطبيع حسب قول الكاتب السوري. وتابع أيضا أن عندما طلبت منه المشاركة في الجعوية القصصية لم يخبره أحد أن كاتبًا إسرائيليا سيشارك فيها وأنه أوضح هذا الأمر منذ العام 2008 في أكثر من وسيلة إعلامية.

سجال ساخن

وفي سياق آخر تشهد جريدة «تشرين»



نبيل سليمان



خالد خليفة



خالد خليفة

الحكومية سجلاً ثقافياً ظهر بوضوح على صفحاتها، سجلاً عكس حسب المتابعين حالة صحية جديدة تفردت بها الجريدة كواحدة من المؤسسات الإعلامية الحكومية السورية التي قلما تعيش هذا النوع من الاختلاف الفكري العنقي بين من يدعو إلى أن يبقى الأدب والكتابة معبرا عن مسائل اجتماعية وفكرية كبرى وحاملاً لثقافة المقاومة ويشكك في جوائز أدبية تمنح من دول أخرى، وبين من يرفض اتهام الأجيال الجديدة من المبدعين والكتاب بالكتابة الأتباعية والخروج عن ثقافة الأمة والجماعة والابتعاد عن ثقافة المقاومة. الطرف الأول يشدد على أنه لا توجد في تاريخ الأدب رواية كبرى دون مسألة كبرى ويتحدث هؤلاء ومنهم الأدبية السورية ناديا خوست عن مشروعات استعمارية تسعى للقبض على الأرض العربية، وتذهب خوست في مقالة لها في صحيفة «تشرين» عنوانها «قصص الجوائز» إلى أن المشروع الثقافي الخارجي الذي يواكب اليوم التدخل في المنطقة العربية يرسم إلغاء موضوع الصراع العربي الصهيوني والمسائل الكبرى من فن الكلمة ويقطع العلاقة بالتراث الفكري والأدبي ويصف البيئة الروحية العربية ويمنع استحضار الروح العامة، وتذهب خوست إلى أبعد من ذلك إلى حد التشكيك بالجوائز الأدبية العالمية التي تمنح للكتاب العرب أو السوريين وترى أن تلك الجوائز تغري الرواية العربية بموضوعات بعيدة عن الحاجة، بل وتسمي ناديا خوست في ذات مقالتها جائزة بوكر الدولية وتشكك بها لأن الروايات المشاركة لم تناقش بمعايير نقدية، وتضع جائزة نجيب محفوظ في نفس الخانة وتقول أن من يقدم هذه الجائزة (رئيس الجامعة الأمريكية في القاهرة) هو من الغنى المقررات الدراسية عن الحضارة العربية والإسلامية واستقبل أساتذة إسرائيليين ومعاد مع وزارة الدفاع الأمريكية على تقديم معلومات عن مصر.

...هذه ثقافة وطنية

الطرف الآخر لا يبرر نوايا المشاريع الغربية المعدة للمنطقة العربية ولا يمزج قضية الصراع العربي الإسرائيلي عن مسؤوليات الأدباء والكتاب ويبدو متمسكا بثقافة المقاومة، لكنه في الوقت ذاته يصبر على أن يتغلق على لغة خشبية في ظل ثورة المعلومات وهذا ما أكرته سمير المسألة رئيسة تحرير جريدة «تشرين» الحكومية والتي أشار البعض إلى أن كتابها (المصحفة) يروجون لثقافة الاختراق، وقالت المسألة لـ «القدس العربي» أن القضايا الوطنية



موريس مايتيرلينك

### ترجمة: عبد المنعم الشنتوف

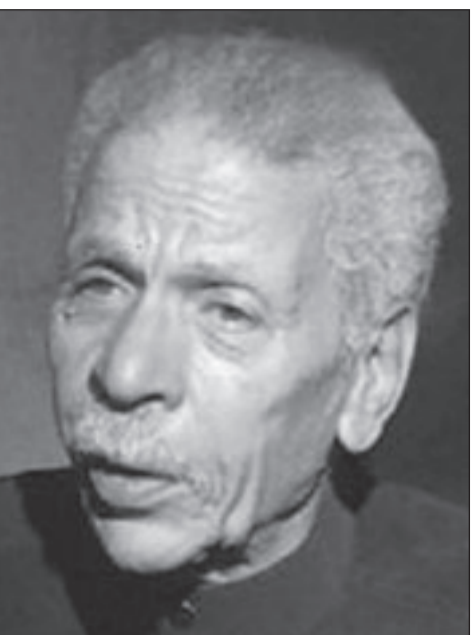
■ كان الخال إدمون شقيقا لوالدتي، وكان قد اشتهر بعزوبته المزمنة. عاش صحبة أمه إلى حين وفاتها، ثم لم يلبث أن انتقل بعدها للسكن صحبة إحدى خادمتي جدتي في زقاق يتعق فيه غراب الموت. احتفظ بالمنزل القروي وجبتي الطعام التقليديتين إلى حين وفاة خادمتي تريتيت. كان الاعتقاد السائد حينها أنه بخيل، لكن ذلك كان مغانيا للصواب؛ إذ لم يكن يستشعر أية حاجة ولم تكن لديه أية رغبة. كان يكتفي بشراء جريدة وتدين سيارته القصيرة التي يبلغ ثمن الواحد منها عشرة فلسات. كان السيجار ذو الفلين في ذلك الزمان البائس حيث كان العيش ميسورا باهظ الثمن. وكان أولئك الذين يجرون على تدين سيجار هافانا ذي الخمسين فلسا يشعرون بتهدية المتابعة القانونية.

كان الخال إدمون يكتفي بالطعام الزهيد الذي تعده له خادمته ولا يحظى بخلاف ذلك بأية بحبوحة في العيش. وقد خلف لنا ميراثا يقدر بثلاثة ملايين كان في حقيقته محصلة الفوائد التي تراكمت على امتداد حياته. كان أبي يهقهه قائلا: لا شيء يخرج من هذا المنزل غير دخان طعام الغذاء. كان الخال يقضي سحابة يومه في قراءة الجريدة والتجول بمعاودة القنوات المائية والاستماع عن أفعال وتصرفات أرسطوقراطي غاند. لقد تحول كما كان يحلو لأبي أن يقول إلى مدرب لفلساق المدينة. وكان في كل مرة يعثر فيها على رجل تخونه زوجته يأتي إلى البيت ليخبرنا بذلك:

- هل تعلمون بأن فلان..؟
- نعم.
- إن زوجته تخونه..
- لا تقل ذلك..
- إنه مدخوع حتى ما من مزيد. إن للزوجة مواعيد في هذا

## أحمد فؤاد نجم في حوار لا ينقصه التهور ولا «اللماسة» شعري أكبر من السياسة والمواقف والأفكار!

القاهرة - «القدس العربي»:



أحمد فؤاد نجم

صدر العدد الجديد من مجلة الشعر الفصلية التي تصدر عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون، احتوى العدد على دراسات ونصوص وحوارات من مصر والعالم العربي، فضلا عن ملف العدد «حدوتة مصرية»، عن شاعر العامية الكبير أحمد فؤاد نجم تقرأ فيه: نجم في حوار لا ينقصه التهور ولا «اللماسة» شعري أكبر من السياسة والمواقف والأفكار حاوره: مؤمن المحمدي، شعراء العامية يكتبون عن نجم: محمد كشيك - مأمون الحجاجي - أسامة البنا - سمير سعدي - مصطفى الجرجي - مصطفى جوهر - شيرين العدوي - خالد أمين - سعدي السلاموني - عزت إبراهيم - جمال عدوي.

«نجم» و«إمام»... وجهان لعملة واحدة لأشرف عويس، مختارات لأحمد فؤاد نجم، والملف من إشراف الشاعر أحمد الريخى.

وتقرأ باب النصوص الشعرية تقرأ: في الطريق إلى دمشق لـ محمد آدم، أخيرا للملحنى سرحان، قصيدتان لأحمد الشهاوي.

بسلام عنوان لحمد السيد ندا، ثلاث قصائد لعماد فؤاد، التكتيل بسيرة الحب للكتناوي لبك «سوروية»، من نظريز بن لادن لغادة نبيل، قصائد لعزة حسين، كل إشراف بجرح لأشرف البولاقي، الكتابوية الجديدة لأبو الفضل بدران، يزيد أن أكون شاعر ابن يونس ماجن «الغرب»، بكير الأطفال - عادة - خارج الكاميرا لعبد عبد الحليم، منطقة الجزاء لبشير رفعت،.. الطرق .. تدل على «يوسف» لجمال جاسم أمين «العراق»، قصيدتان لصلاح فاروق، قصائد لعماد عباس، موقف الكاشف لهجة مصري إدلي «سوروية»، في كاتكو يطعل المطر لعاطف أبو باشا، صادق لثى حلمي، تحت مخدة الكون للبنى المنوزي «الغرب»، مندليل المسافر لعبد الغني فوزي، ناي الحقول لوجدان عياش «فلسطين»، في غرقتي واللبل مشتتكم لعرفة محمد حسن، ندبة من ورق لوفاء بو ذيقفة «تونس».

وفي باب قراءات نقدية تقرأ: قصيدة من خارج الرحم.. تجربة مجلة شعر اللبنانية لشريف رزق، «هي»... فتتح عمل الشعر لعماد محمد أبو زيد، أسئلة الوجود وأسئلة المصير في لعبة الريح لمصطفى رجب، ميثاقيفي الواقع لعبد العزيز موفي، دائرة التمر لجمال العسكري، المرآة / القصيدة لعماد عطية.

وفي قراءة وقصيدة: أربع حركات للعالم على إيقاع الطبول لفتحي عبد السميع وقصيدة الطبول لكرم عبد السلام.

من لا يجب لا يقاوم

وفي أسئلة الشعر تقرأ: سمير درويش: شعراء السبعينيات أكلوا أنفسهم حاوره: البهاء حسين. الشاعر حسين درويش: أحمد شوقي سقف الحداثة في الكاتيبات العربية..... حاوره: محمد الحماصي.

واحتفى باب عطر الأحاب بتجربة الراحلين محمد صالح ووليد منتقب محمود قرني عن محمد صالح.. شاعر الاختصاصات المكتبة، قرني عن حجر من صائد الفراشات لفريد ابوسعدة، ملامح الأجيال في تجربة صالح لشعبان

## مذكرات أبو إبراهيم الكبير لنزيه أبو نضال

أدى أبو إبراهيم الكبير بشهداته بامانة وصديق، وكانت شهادة على التجربة أصبحت تراثا تنهل منه الأجيال. أعد ووثق ودرس هذه المذكرات ووبها وحققها. الكاتب والناقد والباحث الكبير غطاس صويص، والذي يمتلك قامة كفاحية عالية، فقد كان أيضا من أوائل المثقفين الذين التحقوا بقوات المخابرات، ومارسوا الكفاح المسلح، ومن أوائل الإعلاميين الذين أسسوا الإعلام الفلسطيني. ومن أوائل الأدباء الذين ساهموا في تأسيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. إن الجلس الأعلى للتربية والثقافة لفخورة بنشر وتعميم تجربة القائد الوطني أبو إبراهيم الكبير، أحد أبرز الرموز السورية لتثورة 1936، وفخور بالجد الذي بذله الباحث لنزيه غطاس صويص، والعرف والإمكانات، وقلته السلاح، وحرب الجهاد الذي بذله المثقف والكاتب المعروف عبد الفتاح القليلي الذي تابع كل مراحل إعداد وصياغة هذا الكتاب، وأشرف على تدقيقه وحسن إخراجها..

يذكر أن هذا الإسهام الجديد لنزيه أبو نضال يحمل الرقم 57 بين مؤلفاته الفكرية والبحثية والنقدية، الخاصة والمشتركة. تذكر منها: الشعر الفلسطيني المقاتل، 1974. مواجهة سياسية، 1978. جدل الشعر والثورة، 1979. أدب السجون، 1981. تاريخية الأزمة في فتح، 1984. الثقافة العربية الفلسطينية في مواجهة، 1992. علامات على طريق الرواية في الأردن، 1996. روايات وروائيون من الأردن (بالإنكليزية)، 2001. غالب هلسا، 2002. تصرد الأنتى، 2004. التحولات في الرواية العربية، 2006. الكاشف الفلسطيني، معجم أدباء وكتاب فلسطين، (جزءان)، بالاشتراك مع عبد الفتاح القليلي، 2007. إحسان عباس الكاتب الموسوعي، 2008. شهادات ورواية سحر القوة، قائد عسكري، قلبه لوطنه وشعبه، يوثق سيرته ومسيرة رفاقه وشعبه ببساطة.. وتلقائية.. ويؤكد أنه عسكري لا يتدخل بالسياسة، ولا يمارس الاعبيها ومانوراتها. يرتحل عن وطنه في زمن حروب القوى الكبرى التي قسمت العالم أو اقتسمت النفوذ في العالم، يرتحل ليكتسب معرفة بفتون الحرب، وأساليبها، لم يكن يأبه بصراع الأمم، فصراعا على السيطرة والتفوق على حساب الشعوب الضعيفة.. كانت الحرب العالمية الثانية لا تعنيه بقدر ما كان يعنيه تحرر وطنه فلسطين.

صدرت المذكرات بدعم من المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم (اليكسو)، وقدم لها الروائي والكاتب يحيى يخلف وزير الثقافة الفلسطيني السابق، ورئيس المجلس الأعلى للتربية والثقافة، وقد جاء في التقديم: «في إطار اهتمامنا بتسجيل وتوثيق تاريخ الثورة الفلسطينية، بل الثورات الفلسطينية للحفاظ على التجربة ومخزون الذاكرة، يأتي هذا الكتاب الفريد الذي يوثق ملاحم هامة من تجربة مناضل وقائد وطني هو (أبو إبراهيم الكبير) أحد القادة العسكريين لتثورة 1936، وأحد الشهود على أول تجربة كفاح مسلح قام بها الفلسطينيون. الشخ عن الدين القسام في أحرش يعيد.. عزى ذكرياته ويومياته، ويتحدث عن البدايات، وروح الفداء، ورفاق الدرب، والثورة المسلحة، والناس البسطاء، والانلقاف الجماهيري، والعق القومي، وشح الإمكانات، وقلته السلاح، وحرب



فيحظر في ثورة رشيد عالي الكيلاني، ومنها إلى لمانيا ليتدرب على فنون الحرب من أجل وطنه، وقد حصل على رتبة ضابط ورئيس الجيوش الألماني، وتقل بين اليونان وبرلين وجبهة ستالينغراد الروسية وصولا إلى اليابان، ومن بعدها إلى فلسطين تواحد من قيادات جيش الإنقاذ إلى جانب فوزي القاوقجي، وصراعاته مع أدبي الشيكسكي رئيس الجمهورية السورية. وبعدها إلى الأردن ومحاولات لم تكمل بالنجاح في الانطلاق بالثورة مجددا، منتصف الخمسينيات.. الخ.. وفي هذه الرحلة العنيفة والديد للثقافة الفسماي الكثير من العبر والدروس والمعلومات الجديدة التي ربما تكشف لأول مرة.

الكاتب نجمة الدين السمان اعتبر أن الأدب لوحه فسيفساء كل أدبي يضع قطعة ما، أما أحداثية الخطاب فهي ناجمة من تأثيرات الحقبة السوفيتية حسب قوله، مضيفا أن الحب مثلاً ليس محفوراً بحدوده ومزودا كما الفغار في مستشهدا بما كتبه عن عائلته غابرييل غارسيا ماركيز في «مئة عام من العزلة»، وترجم كل لغات العالم ولم يكن ماركيز يتحدث عن قضايا كبرى، ولم ينفج توجع السمان «شبهة الجوائز» عندما قال أنه لا توجد جائزة خالية من الشوائب أو الغايات لكن الكاتب يكتب وفق ثقافته ولا يعدل وفق أهواء القارئين على تلك الجوائز. وبالتالي ليست هناك مشكلة.

يلمكها حيث يثرر حينها مع ستين البستاني العجوز. ولم يكن يستقبل أحدا عدا أفراد عائلته. كان أبي يقول: الخال إدمون غني وصديق! إذ لا يشترى السندات إلا بغائده لا تتجاوز اثنين أو اثنين ونصف في المئة. مهما يكن، فقد كان لهاته الدوائغ الأقل إغراقا في الاستيهام والمغامرة والأكثر ضمانا وقيمتا من تلك التي عمدت إليها في هاته الأيام فضل في أننا ورثنا عنه ثروة محترمة.

كان يعمد في كل مرة أعوهه فيها كي أظف له تمنياتي بمناسبة رأس السنة الجديدة إلى أن يدس في يدي خفية قطعة نقدية من الذهب مغلقة بسوق أبيض ودون أن يعير أي اهتمام إلى سني التي تجاوزت الثلاثين..

Bulles Maeterlinck. L'oncle Edmond, in (c) Maurice Maeterlinck : Souvenirs heureux. Ed. Le rocher. 1948.





# تفاحة آدم أم تفاحتها؟ بغداد الموجودة بقوة خيالها في الفن

فاروق يوسف \*

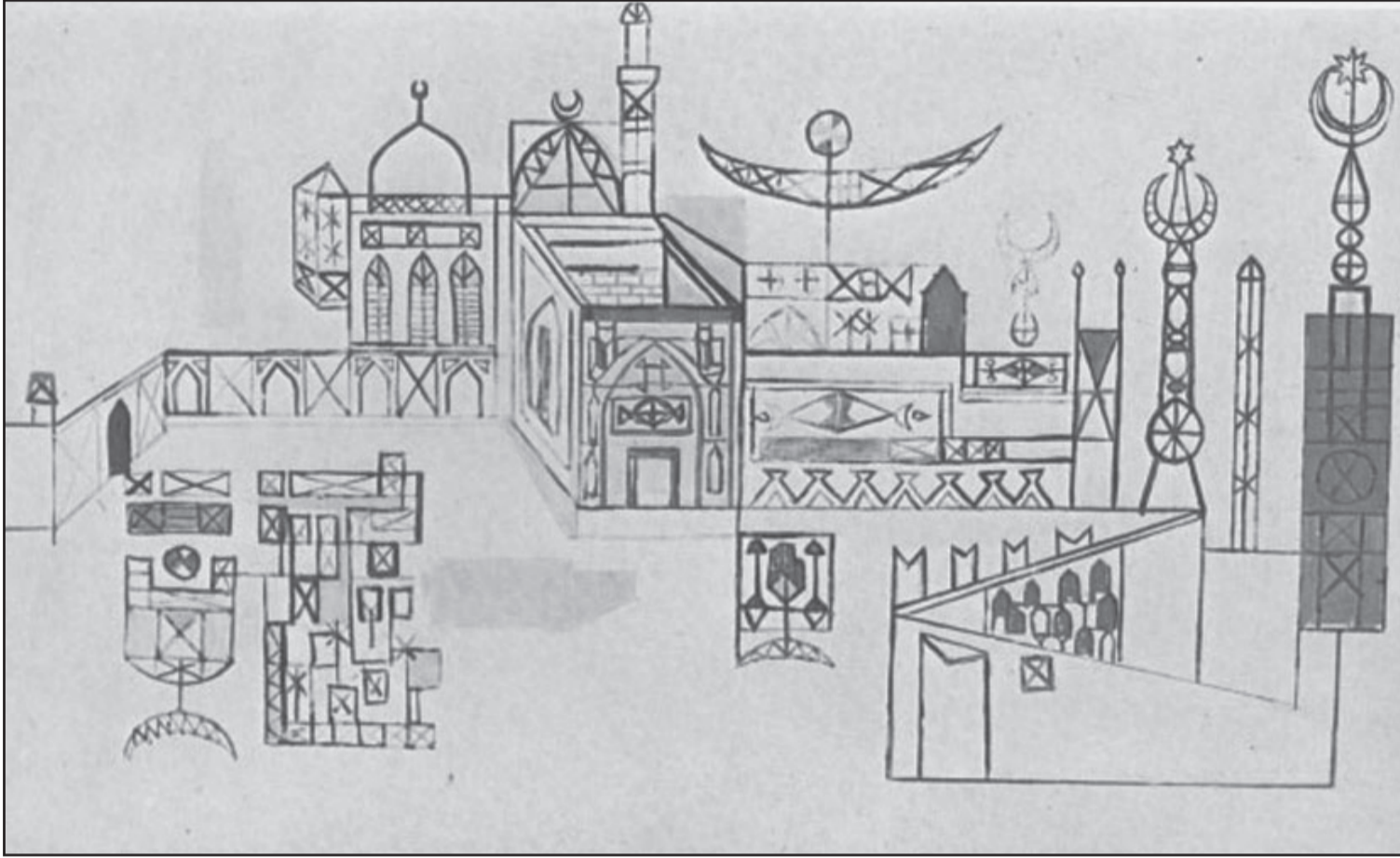
■ لم يكن الرسم والنحات العراقي جواد سليم (1920 - 1961) في حاجة إلى أن يتخذ. ولد الرجل ببغداد وما مات ببغاديا وما بين ولادته وموته عاش الحرف البغدادي كله. في رسومه يظهر حنا على الأشياء، مستلهما من روح نبيلة عرفت كيف ترعى بانصاف الأشياء من حولها. نظرة هي خلاصة النزعة الإنسانية التي استخرجها الرسام من رسوم فنان القرن الثالث عشر يحيى الواسطي، تلك الرسوم التي زينت كتاب مقامات الحريري، ومن قرأ ذلك الكتاب لا بد أن يعرف أن بغداد كلها موجودة فيه، ملقها في موجوده في الليالي العربية، ولكن واقع بغداد الذي امتزج جواد به كان المصدر الرئيسي لتجربته الإنسانية والتقنية على حد سواء. كانت بغداد كأي مدينة تاريخية عظيمة لا تقبل على السطح، وهو ما كان جواد وفي له، حين سمح لسطوح لوحاته أن تتنفس الفراغ، ولكنه الفراغ المتلبيضا. درس شفاف في التقنية يصحح عن رغبة عميقة في الإخفاء الوحي. وإذا ما كانت حياة البغداديين مزيجا معقدا من أزمنة السرور والنعيم، فقد سعى جواد إلى أن يبقى الشقاء العراقي من شوائب يأسه، كاشفا عن احتياجاته إلى قوة الأمل. لم يكن البغدادي بطبعه ميالا إلى تغليب الحزن، كما حال الجنوبيين على سبيل المثال. موسيقو بغداد الشعوبيين لا تزال موسيقاهم المرححة تنبعث من أجزأة أزقة بغداد العتيقة. تلك الصورة التي لا تنسى رسمها جواد مأخوذاً بمعانيها الإنسانية العميقة: موسيقو الشوارع الذين يعلنون فجة أن الحياة لا تزال ممكنة بصخب شائع. لم يكن جواد يفكر بالوثقة، غير أن رسومه صارت اليوم وثائق فنية تمزج الحقيقة بالجمال. رسم الحضرة الكاظمية (مردد الامام موسى الكاظم) ليكتشف من خلال تلك اللوحة قيمة الأقل المتكشف في التأثير البصري، وهو ما ينطوي عليه ذلك المكان من معان. كان الرسام يسعي إلى تجسيد المطلق من خلال اشارات بصرية مقتضبة، هي أشبه بكلمات المتصوفة، بموازاة تلك اللقطة العبقريّة كانت هناك أغنية لنظام الغزالي تقول «أرد أجي بالعباس والطم بالحسين» وهي أغنية تسمح بالخيال الطائفي لوزيغ صوت قائنها عنهما. ولكن الغزالي ومعه جواد سليم بالقوة نفسها كانا مثل كل البغداديين مطحن السراج جماليا. ولم يرتجلا إلا ما يقود إلى التناجيب الصافية التي ظلت بغداد مخلصه لها.

أشعر أنني أخرج بغداد حين أطلقها من حيزها الواقعي إلى فضاء قد يكون مرآة لأوهامي الشخصية. أنا عشت في مدينة أخرى، بغداد التي عشت فيها هي غير هذه المدينة التي ترعى بالخطية ميزانا للإصاف. لست بطلا. ولكن ما معنى البطولة هنا؟ شيء من المدينة يعلق بأبنائها ليجعل منهم مرآة لها. ولأني عشت في بغداد أربعين سنة يمكنني أن أضع أنني اكتسبت من أخلاقها الشيء الكثير. كان ما اكتسبته منها مزيجا من الزهد الذي لا يقهده الفقر ومن الإباء الذي لا يتشوبه شيء من التكبر. كان غرور البعض وهو يصف نفسه بب (مفتح بالدين) يز عجزني، ذلك لأنه يسىء إلى سمعة مدينة طالما أوقعتها غفلة أبنائها ضحية لتنه تاريخي لم تكن لتنجو منه إلا بما يشبه العون الإلهي. لفتي بعنقها فتعرفت أنني شيء من الرجال (كمنش ثيخة). لقد انتهت بغداد مدينة أسيرة، لعنمتها اللغوية تخون براعتها الخلاقية. فيما هناك كثير من الأسباب التي تستثنيها من فطرة الجمال. مدينة قبعية بقورها وموتها وجدان عزلاتها الطائفية ونفاياتها التي صارت أعلى من الزقورات وصخب مولدات الكهرباء ومياهها الملوثة وسرطانها وخواء حكاتها ولصوص نطقها الحليين والعاليين، وسخافة حديثها عن الحرية. أية حرية يمكن التماهي معها في ظل وجود مئات الألوف من البنادق الموجهة إلى العلق والبصر والغواد؟ رائحة الخيانة عفتة، وهي الرائحة التي لم يشمها البغدادي إلا بعد الغزو. الإخرة التي تنبعث من بغداد تهبها رائحة لا تشبه رائحتها. كيف يمكن أن نهدى إلى أمنا؟ لقد حاول القادمون بمعية مسائيل الغزاة أن يمزجوا الماء بلعابهم، الهواء بنفاسهم، الريح بغبار أحديتهم. هي ذي بغداد أخرى تولد من سوء السريرية وكراهية القيم الإنسانية. إنهم يحرقون بغداد في محرقة الغزاة. مادة لعدم يراد له أن يكون المعنى الوحيد للوجود. في كل المراحل السابقة (حتى الدوموية منها) كانت بغداد تراقب خلاقات أبنائها غير أن أحدا من أولئك الفرقاء لم يكن يسعى إلى اختطافها ونزع جلدها والتفخ في قماها بهوانه العاقدي الذي قد يكون فاسدا أو ملوثا. لم يكن احد يجرو

على أن يكون ملكها الوحيد من غير أن يشعر بالخطر. كانت هناك دائما مسافة بين بغداد وبين حكامها. وهي المسافة التي صانت معناها: مدينة لكل العراقيين، ممن يعترضون بل أنقبتها على فضاء يناسب أوهامهم الشخصية، كانت لدى كل واحد منا ببغداد. ببغدادات كانت تتلقى عند الخط الذي يمزج الزهد بالكبرياء. لم تعرف ببغداد في تاريخها خطوطا حذرة للتماس. ببغداد اليوم لن يكون لجواد أو الغزالي حصه فيها.

استمع إلى الحافظ مهدي وهو يخفي (ليت أسي لم تلدني). قارئ القرآن البغدادي الشهير لم يمنعه انشغاله بتجويد القرآن الكريم من (قراءة) المقام. غناء المقام بالنسبة للبغداديين هو قراءة أيضا، ومؤدي المقام يسمى قارئا. لم يكن مطربا. كانت هناك نظرة نقدية متمسكة إلى الانواع الفنية تضع كل فن في مكانه الحقيقي. ولأن المقام العراقي قد شك بالنسبة للعراقيين جزءا من أرت مدنيتهما العظيمة، ذلك الارت الذي يذكرهم بالعصر الذهبي، فقد حرصوا باخلاص على صيانتها وتطويره. هذه الفكرة لم يكن في إمكان امرئ أن قدم لقوه من الريف أن يستوعبها. البغدادي الخالص فان النغم المنبعث من الروح لم يكن طريا بالمعنى الشعبي المشاع. كانت ببغداد تقيم من الحضرة التي تقرا كتاب الغائبين. ليست هناك مسافة تذكر بين التفاحة التي تحت أقدام البدو والرقيقين ومن ثم الغزاة يحق لي أن أقول أن ببغداد كانت يومها موجودة. كانت ببغداد وقد سلمها العثمانيون للاهمال لا تزال أقوى. كانت على الأقل لا تزال موجودة من خلال رسوم جواد سليم ومقامات يوسف عمر والنزاع المدوي بين الزهاوي والرضاوي وقصائد حسين مردان العاربية وزمکان عبد الملك نوري الوجودي وأغاني الافندي حضيرى ابو عزيز وراثيات زهور حسين. يا بنت عينح علي/ والله المحبة شلبية، كان المعنى يقول بجيا عميق، فالغرام كان مباحا بعهة. ولم يكن رجال الدين يوها عسسا. كانت ببغداد موجودة بقوة خيالها لا بترسانة عسكريها ولا بفتوحياتها.

\* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد



لوحة لجواد سليم (القدس العربي)



جواد سليم (القدس العربي)

## تداعيات

### لماذا عيد الحب؟! \* حسين سليمان

■ لم اسمع بعيد الحب «يوم فالانتاين» إلا حين وصلت إلى أمريكا منذ سنوات عديدة. وقد تردت في الاشتراك بهذا الصخب، ثم في النهاية لم أفعل. ولم تبق عادة «يوم فالانتاين» أوروبية أمريكية بل أصبحت عادة عالمية بفضل أن العالم الكبير أصبح قرية صغيرة. لم يعد هناك أمريكا البعيدة، فالعالم كله اليوم بشكل أو بآخر أمريكي، وهذا بيعت بالتأكيد الحزن في نفوس الكثرين الذين ما زالت قلوبهم معلقة بالطنين والنشأ، يريدون الحفاظ على أرواحهم عما يلمسونه من اختلاف قليل أو كبير بينهم وبين العالم الآخر، بيتعدون عن هذا الكائن الذي أمسى في المدة الأخيرة أسطورة ولعنة. من المفروض أن يحتفل المحبون في هذا اليوم، فهو عيدهم، وكان ليس كل يوم في حياة المحب عيدا حقيقيا. يجب الانتظار حتى يأتي يوم 14 شباط ( فبراير) ليحمل الحب أزهاره وأقات الورد إلى محبوبته والتي يباعث الظنون ثم تقدير فعلها في بناء هذا المخلوق الذي اسمه الحب. وبالتسوية لي، فقد حاول النسيان أن يلحق بي ويلف روحي من كل جانب كي يمحو هذه الحلقة الأكثر لما وشجنا. وإن جاءت الآن الذكريات تبعا تحاور معنى الحب ومقداره، إن كان سيسجرت مقاما يقع في رعدة السمو لما تحمله كلمة حب من معان لا يصلها إلا القليل من بني البشر، فهي ستكون مجرد تأكيدات على انطباع مجهول خاف جاني من مكان لا أعرف مصدره. ومن الآن على الاحتفال بالحب الذي يتبعه في هذه الذكريات؟! الحب الذي لم يحقق أمله قط ولم يحقق عواله التي تخيلتها. وسأرى أن هذه الكلمة وما تعنيه في الواقع وما تحمله من تجارب حياتية على مر العصور قد بنت مكانها الخطأ في داخلي - كما فعلت وتعمل مع أناس مشابهين أن قبل وسياتون من بعد. فهي لم تكن العالم الذي أملت وتخيلته، وكان ذهني يوظف، في كل مرة أرى فيها فناة أميل إليها، أحاسيس تفتتح العالم الجديد والذي افقدهت يوما ما. لا أدري متى، عالما يقع في مكان مستتر لن يكتشفه سوى الحب، عالما يقق صرخة الدهشة والمعنى من الوجود ويبعث في كائنات الأرواح التي في داخلنا القرابية المغفورة والتي انقطع منذ أن حملنا في هذا العالم. يريد أن أنشر صفحات في هذا المعنى وأحل بعنى معنى هذا المخلوق الوهمي الذي ولد فينا على نحو باطل منسوه. ولو أنني استدعي فئاتي الأولى واستحضر ظلالها أمامي، يينايعها ما زالت تبعث الرغبة في أن مقام الحب ما زال في مكانه، وما كلامي السابق سوى ردود أفعال، ولو جاءت فناة أخرى أمامي الآن - أميل إليها مرتكبا، مرة تلو الأخرى، الأخطاء السابقة. برؤية فئاتي الأولى، الطويلة الناعمة، مدودة العنق، كان صوتها يطوقني ويمحنتي بواجته إلى عالم يحقق التناغم مع الصمت والصبح، مع المتحرك والساكن، مع الجبل الذي يحد البلدة، كنا نسيمي طوروس، وكانت تشير ببناها حين يمر قطار الشرق السريع وأسمع صوتة إلى الآن، هو حمى مع وهج ضحكته وخرافة ما زال يمر كل ليل. سكة الحديد تولد ذكريات عنها، ولد الحب بالقرب منها بين أزار عباد الشمس. حين لمس ساعدا ساعدي شعرت باللحمة والاتصال ليس بكائن إنساني مجرد بل بالعالم كله، وهذا الغنى هو دافع الاستمرار. ففي تلك اللحظات استنار الكيان بنور غريب، وغابت الأنا، أصبحت لست أنا، وعن طريقها أصبحت كل العالم. بهذا المعنى توجهت طاقة إلهية في داخلي وراحت تبني بيوتها وغايتها لبنة لبنة. وكنت كما عهدت نفسي، أولى قلبي المكانة الأولى واستفسره واستخلص من رؤاه خطوتي القادمة في الطريق مع الحيوية، والتي إن رغبت في أن استحضر وجهها الآن غاب عني، ولم أعد أحمل في ذاكرتي عنها سوى العالم الممشى المحترق. ما بالي لا أنكر لون عينيها وشعرها وطريقة مشيتها. الرضك معها للأطفال نحو الغابة القريبة من سكة القطار وكان لهاها وطريقة ارتماضها على أزارها عباد الشمس وقد سبقتها بخطوات قولان لي عد لي فئاتك أيها المظل. وزهرة بالقرب من قما تضطرب بانفاسها المتسارة. كنت أأفكر بقلبي، ليس في العادة، وكانت تفكر بعقلها، ليس في العادة، فطبيعة النساء أن يفكرن بقلوبهن، والرجال بعقولهن، أما عند الوقوع بالحب فالأية تتغير، الرجل يفكر بقلبه والمرأة بعقلها، وهذا ما جعل العم فالانتاين يأسي ويقع في مطبات وسوء تقدير. فبعد زمن لا أستطيع أن أقدر طوله، توضح الاختلاف بين العقل والقلب، وراحت هرة تظهر بيينا، نحاول كل يوم أن نردم جزءا منها إلا أنها ما تنفك تكبر وتتحسس، وهكذا مع الوقت أصبحت الجهود الخيرة التي تتناشد الصلح والتقريب بين الطرفين دون جدوى، وقد كان يأتي يوم سحوري تنسى فيه العقل وتظهر تجليات القلب فتترد الحفرة على نحو مباغت كان شيئا لم يكن بيينا. وفي هذه اللحظات تتجلى مقدره الحب الجبارة على أن أشد التنافرات تتنافر ومحو التناقضات وهي طبيعة الإنسان المحب، يمتلك طاقة خلاقة تفعل المعجزات. ورحنا نركض من جديد إلى الغابة ونستمع بالصوت عند سكة الحديد وعباد الشمس. والحفرة التي ازدهمت فجة بعامل القلب لا تكاد إلا أن تتعمق، ذلك إن أعادت مادة العقل إلى روحها ووضعها في المكانة الأولى. وهكذا كنت أدور، كأنني منطو داخل عجلة فارغة لسيسارة قديمة، أتوازن أحيانا فأرى العالم بوضعه الطبيعي وموات كثيرة ينقلب وجه العالم فيصبح قيئا ولا قدرة لي على تحمله. وكل حب له قصة تنتهي بان الإنسان غنى والأكثر زرانة والانسب، الرجل الأقرب كي يتناول يد المحبوبة ويحفظها ربما أمعين والسمع. وهي لا تلتفت، وتريد بأوسع الخلق أن يتعد من دون أن تستمع لدقات القلب. لهذا أقع بعد كل قصة، لا أجد لك مرة بد من تكرارها والدخول في متاهاتها المتمازجة، في محنة السؤال الأول عن الحب، هل هو بما يملكه من معان ميتافيزيقية أم أنه مجرد وهم صنعتها الطبيعة من أجل التزاوج والتناسل؟ وهذا بعد أمراض شديدة يقع الحب فريسة لها، وهو يسمح بفقهة المحبوبة وقد تحولت ربما إلى نشاز، تظل المحبوبة في مكانها من القلب لأنها لم تكن هي من البدء، الذي طلبها القلب، بل كانت صورة مساهمة فعالة قديمة تعود ربما إلى ملايين السنين، والذي في أوانه ذلك، لم يكن ثمة شيء اسمه العقل كي يأخذ القلب وينتبط فيه أظافره الشيطانية.

\* شاعر من سورية يقيم في أمريكا

## كنوز الادب الالمانى في معرض خاص

ميونيخ - من صلاح سليمان

مخطوطة ملحمه «نيبيلينجن» الشعرية الأثانية القديمة التي ترجع لتحديد أجيال عهود العصور الوسطى المكتوبة بخط اليد، تعرض في معرض خاص في مكتبة ميونيخ الوطنية مع عدد آخر من كنوز المخطوطات القديمة مثل «فانح العالم، لودولف فون امسن» المكتوبة في نهاية العصور الوسطى، أو «بارسيفال» Parzival، من القرن الرابع عشر. لكن مخطوطة «نيبيلينجن» تبقى هي الأهم بالنظر إلى انها أقدم مخطوطة اثانية ترجع إلى القرن الثاني عشر الميلادي وأيضا لأنها اختيرت من قبل هيئة اليونسكو للثقافة والعلوم في تموز/ يوليو 2009 كأحد من أهم مخطوطات التراث البشري التي يتوجب الحفاظ عليها وذلك في نطاق المشروع المسمى ذاكرة العالم. مدة المعرض هي فقط اسبوع وهي مدة قصيرة نسبيا حتى لا يتم تعريض المخطوطات للنسوء مدة طويلة، لأن الإحبار قد تفقد ألوانها بالنظر إلى حساسيتها الشديدة للضوء، غير أن مخطوطة نيبييلينجن التي تحظى باهتمام بالغ ستستكون في كل الأحوال متاحة للباحثين رقبيا، إذ سيتم تسجيلها وتصحيح متاحة على الانترنت. تتكون الملحمه من ثلاثة أجزاء- الجزء الأول أطلق عليه «أ» وهو محفوظ في مكتبة ميونيخ العامة والثاني «ب» في مكتبة كنيسة «جالين» Gallen، والثالث «س» في مكتبة مدينة كارلسروه وهو أقدم الأجزاء الثلاثة على الإطلاق. تعتبر هذه الملحمه الشعرية هي أشهر قصيدة ملحمة لأثانية كتبت في العصور الوسطى المبكرة، ويمكن مقارنتها بقصائد ملحمة أخرى مثل «غلغامش» في بابيل القديمة، أو «ماهاهاراتا» في الهند، أو «هيكى مونوجاتاري» في اليابان. قصة تلك الملحمه تدور حول «سيجفريد» ذلك البطل الأسطوري الذي يقوم بقتل ثنين متوحش للزواج من «كريمهيلد» الجميلة، وتدور الأحداث بلغة شعرية حماسية حتى يقفل «سيجفريد» وتبدأ مرحلة



مخطوطة ملحمه «نيبيلينجن» الشعرية الأثانية القديمة

الأجزاء الثلاثة ويعتقد أنه كتب بين عام 1225 وعام 1250. وتضيف في هذا الخصوص أن هذه الملحمه من أروع الملاحم الشعبية العروبة عاليا وهي لا تقل بحال عن أهمية ملحمه غلغامش في بابيل القديمة أو الألياذة. لا يُعرف مؤلف الملحمه الحقيقي فهو ما زال مجهولا، غير أن أول من خطها هو الاسقف فولغاخ فون أيرل من مدينة «باسو»، الواقعة في مقاطعة بافاريا في جنوب ألمانيا، ويقد ا الباحثون أن الملحمه كتبت باللغة الأثانية العليا الوسيطة التي سادت في القرن الثاني عشر، وكانت هي لغة جنوب ووسط ألمانيا في ذلك الزمن الذي شهد بهذه اللغته وواع الادب الأثاني القديم وهذا يفسر كتابة الملحمه بشكل خاص في جنوب ألمانيا. معروف أن الادب الأثاني يشكل عام مر في تاريخه القديم بابرعة مراحل مهمة طبقا للتغيرات التي حدثت في اللغة الأثانية عبر التاريخ، وقد قسمه الباحثون إلى أربع فترات وهي الأثانية العليا القديمة؛ والأثانية العليا الوسيطة؛ والأثانية العليا الجديدة. جدير بالذكر أن الادب الأثاني دخل عصرًا ذهبياً آخر في القرن التاسع عشر في عهد اعظم كتاب وشعراء ألمانيا فوته الذي تميزت فيه الكتابات الأثانية بالبعد عن الروائية، وحرص على الأدباء والشعراء على تأكيد برديتهم ونفورهم من القواعد الأكاديمية المفروضة عليهم .. وتجسد ذلك في درة غوته المسرحية «فاوست» استغل قيصرة وملوك وحكام ألمانيا ملحمه النيبيلينجن دائما في بحث روح الشجاعة لدى الجنود في الحروب التي راح تقوم بها ألمانيا، فعمل ذلك القيصر الأثاني «فيلهلم» الثاني عندما كان يذخر جنوده في ستينجندراج بملحمه النيبيلينجن في قوله الشهور: «عليكم الخلقى بروح سيجفريد في أسطورة النيبيلينجن»، لكن في عهد النازية لم تحظ الملحمه بعجاب النازيين، وراحوا يروجون أن مشاهد العلف والقتال فيها ليست من التراث الأثاني وقالوا أنذاك أنها اوروبية وليست الألمانية، ويقول الدكتور يوت ابهوف من ا أكاديمية العامة بمونيخ أن هذا يدل على جهلهم وبأس حتى لم يقرؤا واكتفوا فقط بتقييمهم لها على أساس ما سمعوه.

salah.soliman@gmx.de

## اصدارات

### «نظام الزمان»

لندن - «القدس العربي»

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «نظام الزمان» تأليف كريستوف مويان، ترجمة الدكتور بدر الدين عروديكي. يركز هذا الكتاب على ما يجب أن يعرفه كل مؤرخ عن موضوعه الأول: الزمان الذي قلما يتساءل عنه، وعن الأدوات المفهومية التي تسمح له بتفكيكه، وهي أدوات غالباً ما يفترض خطأ أنها طبيعية. إن تاريخ مقاربات الزمان لا يفصل عن التساؤل حول الزمان نفسه، فالزمان ليس واحداً، بل كثرة، كما تم إثباته في هذا الكتاب. سواء أكان مستمرا تارة أو كان، تارة أخرى، رصيناً أو صفيحاً أو كميأ، أو دورياً أو خطياً، فإننا نعيشه متفجراً ومتناقضاً. إن كثرة سجلاته، ووجوهه، وطبقاته لا تقبل الاختزال، إن جوهر الزمان هو أنه لا وجود إلا للأزمنة. كريستوف مويان (1934): فيلسوف ومؤرخ بولندي يعيش في فرنسا. أستاذ في مدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، وفي مدرسة اللوفر/ باريس، وفي جامعة جنيف/ سويسرا. يتميز باهتمامه بمشكلات المعرفة، وبتاريخ التاريخ، وبتاريخ الثقافة الأوروبية. د. بدر الدين عروديكي: كاتب و مترجم سوري، يعمل في معهد العالم العربي في باريس. من ترجماته: مقالات في الفردانية-لدلويس دومون-

### تحويلات المعنى في الشعر العربي

عبد اللطيف الوراري

الشارقة - «القدس العربي»



صدر للشاعر المغربي عبد اللطيف الوراري كتابه النقدي «تحوّلات المعنى في الشعر العربي» وفيه يدرس ما يعنيه المعنى في أهمّات المعاجم

العربية، وبيحت علاقة المعنى بالعلامه من خلال رؤى ومخطوطات متنوعة، فلسفية وبلاغية ولغوية وتاريخية، قديمة وحديثة. ثملاً ينشغل الشاعر، الذي سبق أن أصدر ثلاث مجموعات شعرية، يبحث مشكلات المعنى في الشعرية العربية، وهي تتأمل أروع المعنى الشعري العربي قديمه وحديثه، مؤكداً أنه إذا كانت الشعرية القديمة، في كشوفاتها والمتماعاتها، ربطت المعنى بالبيان ووضوح القصد ومزية التأثير، فإن الشعرية الحديثة قد خرجت حجاب البيان، ووقفت على الإشكالات المعرفية والكتابية، التي فجرها الشعر الحديث والمعاصر تفتياً وتأويلاً، من هنا، تتم مقارنته للمعنى داخل علاقاته الحايية والمتحوّلة بدوال النص الشعري، من مثل الإيقاع والتناص، واللغة، وإنتاج الدلالة، وبناء الذات وفضاء الكتابة، وذلك من خلال متن شعري معاصر متعدد المصادر، يصبغ أفاق الدراسة وإشكالياتها، لكل من الشعراء محمود درويش، وقاسم حاد، وادونيس، وسيف الرحبي، ومحمد بصلحة، وحسن نجمي، ومحمد الصابري ونبيل منصر. وينقسم الكتاب إلى بابين كبيرين، يشتمل الباب الأول على مدخل نظرية من قسمين: الأول بعنوان «في مفهوم المعنى وقضاياها»، والثاني بعنوان «درس المعنى في الشعرية العربية: من أسبقية المعنى إلى دلالية الخطاب». أما الباب الثاني فيرصد تحولات المعنى في الشعر العربي عبر ثلاثة أقسام: سياسات القصيدة، وأجروميات بناء المعنى في الشعر العربي المعاصر، ثم مشكلات المعنى وبناء الذات في راهن الشعر المغربي، وللإشارة فقد سبق أن فاز الكتاب بجائزة الشارقة في النقد الأدبي للعام 2009م.

## فضائية «ميكس»... تخاريف إعلامية لا تمثل فلسطيني الداخل

الجليل - من أمير عيَّاش :

لا بد أن الجمهور العربي وخاصة الجمهور الفلسطيني داخل الخط الأخضر خاصة، قد لاحظ لأول مرة ظهور فضائية جديدة تحمل اسم: «ميكس» قناة شباب فلسطيني الداخل، فاول وهلة تفرح أسرار جمهور فلسطيني الداخل لتعبّر عن فرحة إزاء تحقيق أمنية هامة وهي وجود قناة تنطق بلسانهم ولسان حالهم المُنشأ عربياً وعالمياً حتى وإن كان ذلك بأموال خاصة وليست مؤسساتية مُنظمة، وتبعاً لذلك تتوقع أنت كمشاهد أن يتحور بث هذه الفضائية حول الحركة الثقافية، الفكرية، الفنية وحتى الرياضية للفلسطيني الداخل، بالإضافة لعرض هذه الوضعية الخاصة والغريبة لهم والتي تقع تحت جور وظلم السلطات الإسرائيلية وعنصريتها. كل ذلك كان حلمًا ليس إلا، فالفضائية التي كان أمل الناس بها أن تُحرّزهم من عقدة تهميشهم عربيًا على الأقل أصبحت عقدة يواجها الجمهور اليقظ الذي يعي بالفعل المسؤولية الملقاة على مظل إعلامية كهنه، فالتغطية التي كان من المتوقع أن تكون ملتزمة بالتعبير عن فلسطيني الداخل وقضاياهم المختلفة والشائكة وحركتهم الثقافية، الفنية والفكرية، استُثبتت لتكون تغطية مُشوّبة بالأغاني اللبنانية والمصرية التي تلتزم الفراغ الفني، وبالبرامج التافهة التي لا تمت بصلة لما نُفكر ونقرأ أو حتى نُغني ونسمع ونهتم، فهذه الجسوة العبيثية لفضائية «ميكس» تلعب دورًا هامًا بالنسبة لمديري ومُوالي القناة وهو بتعبئة الوقت وتبعية الفراغ الذي يدير عقول هذه الفضائية، بالإضافة للبرامج التي تُدعي الكوميديا فإنها لا تثير في نفس المتلقي غير السخرية الفظة.

شهدنا في الفترة الأخيرة إطلاق برنامج المواهب الغنائية

«نيو ستار» على خطى برنامج «سوبر ستار» الذي عرض على فضائية المستقبل فيما قبل، خطوة جيدة لقناة لا يهتما من تمثل ولا تعرف مقدار المسؤولية التي تقع على عاتقها. هذه الخطوة مع شواثبها الكثيرة إلا أنها أظهرت لنا للعالم العربي مواهب غنائية وأصوات أُنّدة كان يهتما من قبل أن يعرفهم عالمنا العربي، ولكن إيجابية هذه الخطوة باظهار المواهب ليست نقطة في بحر إنما هي نقطة في محيط عبيثة هذه الفضائية.

حتى لا أتهم بعدم الموضوعية والتّهجم بغير حق على تجربة جديدة كهذه، هذا ما حدث للشخص كان قد تقدّم كمقدم ومُعد لبرنامج: بعد خضوعه لامتحان أمام الكاميرا وإعجاب الطاقم المهني به، كان لقاءه مع مدير القناة في مكتب القناة بمدينة حيفا، عرض هذا الشخص فكرة لبرنامج جديد يهتم بالفكر الشبابي وبضايا محورية تخص الفئة العمرية الشبابية للفلسطيني الداخل ويهتم بالواقع الصعب الذي يعيشه هذا الشعب، فكان الرد من قبل مدير القناة بالرفض وبرّر هذا الرفض من قبل المدير بأن ما يهيمه هو فقط أن يأتي ببرامج تلعب نسبة مشاهدة ليس إلا، وما تبين من هذا اللقاء هو فراغ الفكر الإعلامي المهني ووجود فكر واحد ووحيد وهو الفكر المادي.

أخيرًا، انتقانا مثل هذه الفضائية يأتي من منطلق الاهتمام بمصلحة فلسطيني الداخل الذي يجتهد الكثيرون من الجهلاء بالإساءة لهم، وتفاديا لأن يُمتطهم أناس لا يقفون أي أمر غير الماد، فالشعب الفلسطيني في الداخل له فكر وثقافة وفن يُخَرّج بهم، وهموم وقضايا ساسية يُناضل بكل ما لديه من طاقة للدفاع عنها، فكل ذلك يستحق من هذه الفضائية الحديثة التغطية والتغطية الكاملة أيضًا.

## عاليا في الهواء: «المهمة» طرد الموظفين بلباقة!



لقطة من فيلم «عاليا في الهواء»

### مهنة النايلسي

منذ أكثر من عقد ومع بداية مشاريع التخصص والاستحواد لم يتعرض عمل في أو سينمائي لعمليات الطرد الجماعي للعاملين بحجة تقليل النفقات والاستحواد وإعادة الهيكلة وتفعيل الاداء، وبالرغم من وجود اجراءات التعويض وعرض الصفقات الجذابة لجعل الأمر مقبولاً ولتفادي المشاكل مع نقابات العمال إلا أن الأمر برمته كان وما زال عملاً قاسياً غير انساني وتسبب لاحقا في حالات احباط وياس انساني وتسيب لاحقا في حالات احباط كلوني بتقصه المذهل للشخصية و«كاريزمته» و«الفوتوجينيك» التي يتمتع بها، والتي جعلت من الفيلم تحفة سينمائية تستحق المشاهدة.

برح الخرج الشباب هنا «جيسون رايمان» و«الغوتوجينيك» التي يتمتع بها، والتي جعلت بمشاهدة معاناة الآخرين (هؤلاء المطورين من علمهم)، يلعب كلوني هنا دورا متميزا ينحصر على قدرته على اخبار الموظفين (وتحديد المرءة الوسيطين) بقرار طردهم ضامنا ان يتم ذلك بديبلوماسية ولباقة وبأسلوب «كاريزمي» بحيث يتقبلون الأمر واقع حتى لا يدمره دونما اعتراض! وهو يضي لهذا الغرض معظم ايامه منتقلا بال طائرة من مدينة لمدية ليجر نفس السيناريو ويوصل اخبار الطرد بشكل شخصي مباشر، متحملا العبء بدلا من المدراء الحقيقيين ومقابل راتب وعلاوات خياليين، ممضيا 322 يوما في الطريق (أي في الفنادق والطائرات) و43 يوما ياتسا في شقة صغيرة مستأجرة، وهو لذلك لا يملك وقتا لانشاء العلاقات أو الملكية الأشياء، متجردا الا من «شنطة» حاجياته البسيطة وساعيا لتحقيق هدفه الأسمى وهو تجميع عشرة آلاف ميل تؤهله لقبه مركز العضوية

السابع في النادي الخاص بالمسافرين المميزين! أما العلاقة الوحيدة التي أنشأها فهي مع امرأة تسافر باستمرار معظم الوقت وتحمل بنفس صفاته (وقد ابدعت فيرا فارميجا في تقمص هذه الشخصية مما يرشحها لاوسكار). تحدث المفاجأة عندما يقرر رئيسه فجأة تطبيق استراتيجية جديدة تسمح بنقل اخباريات الطرد بواسطة «تقنية المؤتمرات عن بعد» (عن طريق الانترنت)، وحتى لا يسمح بهذا التحدي الجديد بأن يطرح بهدفه في الاستثمار بالسفر وتجميع «الكيلومترات»، يطلب أن ترافقه الوظيفة الجديدة لكي تمتلك الخبرة والجرأة لاداء هذا النوع من العمل.

يعتبر هذا الفيلم بحق أحد أهم الافلام التي تعالج الطبيعة «غير الانسانية» المتبعة في عمليات تقليص أعداد العاملين وأساليب «طردهم» بقسوة وبدون مقدمات وبلا مراعاة لمسئولهم الوظيفي أو درجة انتمائهم أو حتى علاقتهم المادية أو المعنوية، وبهذا فان رايمان (اسم بطل القصة) يمثل عينة دموية ونموذجا خاصا لتقنيات وثقافة العصر الحالي والذي يتضارب كليا مع «الحلم الأمريكي»، فهو انسان غير مستقر، لا يريد بيتا أو زوجة أو أطفال وحتى علاقته العائلية مع شقيقته باردة وفي حدها الأدنى! وتقتصر علاقته الانسانية على قضاء ليلة واحدة في فنادق احدي المطارات. وبالرغم من لباقتة المزيقة والمكسوة «بقسوة وسادية مكبوتة»، الا اننا نتعاطف معه لأن حياته أيضا باشسة لا معنى لها، وهذا تحديدا ما يجعله شخصيا يتقبل فكرة طرد واتعاس الآخرين!

ويبدو ذلك جليا في المشهد الأخير عندما يواجه رايمان (وحده) وحدته الباردة وخلو حياته من المعنى والتواصل البشري بالمقارنة مع «ضحاياها المطورين» الذين تعلقوا أخيرا مع أوضاعهم بفعل علاقاتهم الحميمة مع اسرهم وأصدقائهم، وحتى مع حيواناتهم الأليفة!

الحوش الوسيم يطير في السماء! الفيلم يظهر بمجاز بارع قسوة وسادية المجتمع الصناعي الرأسمالي الذي لا يقيم اعتبارا للعناصر الانسانية، والذي لا يهيمه الا الربح والديمومة، كما أنه يسلط الأضواء على سلوك فئة من المدراء العالمين الذين يخشون المواجهة ويتمتعون بخليط عجيب من «الأنانية والسادية والجن» بحيث يختبئون ويخفون وراء أشخاص مثل «رايان الماكر وزميلته الساذجة» (المثلة آنا كيريك وعمرها لا يزيد عن 24 عاما)، ليقوما بدورها بتوصيل الأخبار السيئة للموظفين بأسلوب «بيغائي لبق»، وكل مهمم تحقيق أهدافهم والبقاء في مناصبهم وجني الرواتب الخيالية، وبالحق لقد أبدو كلوني في تقمص خصائص هذه الشخصية المعقدة وتوحد معها حتى أن التقاد وصغوه «بالوحش الوسيم يطير في السماء»!

في اعتقادي المتواضع أنه بالرغم من قسوة وسليمة هذه الممارسات (فعلى الأقل هناك لباقة في التعامل وخوف خفي من اقامة دعاوى قضائية مكلفة!) الا انها لا تقارن مع قسوة (وذنالة) ممارسات الطرد والاستحواد وإعادة الهيكلة التي تمت وتتم (بدم بارد) في معظم دول العالم الثالث ومن ضمنها الدول العربية، والتي نفتقد للحد الأدنى من الكياسة والانسانية في التعامل والتي تسترت وتستر لاننا على علم هائل من ممارسات «الفساد والكذب والمحسوبية والبيروقراطية»، وقد تسببت بالفعل في القهر والاحباط والمعاناة لفئات كثيرة من الموظفين والمدراء (الساكنين للذين لا يتقنون النفاق والجماعات الكاذبة)، مما أدى لخروجهم (وقد انتقصت حقوقهم) للتقاعد المبكر أو للبطالة، ولم يستطعوا بعد التكيف مع الأوضاع الجديدة ومتطلبات الحياة المادية والمعنوية (وذلك بعد أن أفنوا أعمارهم في خدمة تلك المؤسسات الجاحدة)!



مقدمي برنامج «نيو ستار» على ميكس

**البراج**

الحمل: احتفظ ببرودة اعصابك ولو تعرضت لبعض المضايقات، الفرصة مؤاتية للبحث في أمورك المادية مع أصحاب الشأن.

الثور: تتمكن من حل جميع مشكلاتك العاطفية إن أتت أحسنت التصرف، أبواب جديدة ستفتح أمامك فأعرف كيف تستغلها.

الجوزاء: مشكلات كانت تشغل تفكيرك ستحل بأسرع مما تتوقع، الحبيب مخلص فابتعد عن كل الهواجس والشكوك والأوهام.

السرطان: الجو ملائم لتحقيق ما تخطط له منذ زمن طويل.. ستضع حدا لتعاب كثيرة كانت تعترض طريقك وتشغل بالك.

الأسد: ستجد نفسك في عمل مستمر ومفيد ماديا، ما تحاول أن توهم نفسك بوجوده سيحقق قريبا.

العذراء: لقاء غير منتظر مع من تحب يثير في نفسك ذكريات عزيزة، عمك ليس تابعا من إحساسك.

الميزان: ستشعر بالندم لموقف تسرعت فيه، بعض المصاريق لم تكن تتوقعها ستدفعها اليوم.. اصبر فالصبر مفتاح الفرج.

الدلو: ستمت بقترة عاطفية تبدل فيك الكثير من المعطيات، لقاء على مستوى من المسؤولية يضعك ضمن صورة كنت تها بها منذ زمن.

الحوت: ستقابل من يود التعاون معك فلا ترفض لأنك ستستفيد ماديا، ذكريات عزيزة تتجدد بعد لقاء من غير ميعاد.

## سودوكو

	6		1		8
2	4	5			7
					9
7			6	9	5
					8
		5	4	3	8
8					
	1			3	7
	3			9	6

5	9	7	6	3	1	4	8	2
6	3	2	8	4	5	9	7	1
1	8	4	9	2	7	5	6	3
2	1	9	5	7	8	3	4	6
7	5	3	4	6	9	1	2	8
4	6	8	2	1	3	7	5	9
9	7	6	1	8	4	2	3	5
3	2	5	7	9	6	8	1	4
8	4	1	3	5	2	6	9	7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## فرقة «هوبا هوبا سبيريت» الموسيقية صوت معبر عن شباب المغرب

وبني ملال وخريبكة والخميسات وتازة المغربية، وتعرض معظم الفرق الموسيقية الأخرى في الرباط والمدن الكبرى في المملكة فقط. وتبلغ قيمة التذكرة نحو 25 درهما (حوالي 3 دولارات).

وتتولى مهمة تنظيم الجولة الفنية منظمة غير حكومية ترعى الأحداث المحتجزين في سجون المغرب. وعملت الفرقة لمدة شهر في مدينة باث الانجليزية للانتهاه من ألبومهم الأخير الذي انتجه عازف الجيتار البريطاني جوستين آدمز.

وعبر هشام القياح مدير فرقة هوبا هوبا سبيريت عن زهو لتأثير آدمز على الفرقة.

وقال «تعاملنا مع جوستين آدمز في الألبوم الجديد، وجوستين آدمز هو المنتج لدينا غيوان كما انه عمل مع روبرت بلانت من فرقة ليد زيبلين، أهم شئ بالنسبة لنا هو الارتقاء بالموسيقى المغربية وفرقة هوبا هوبا سبيريت».

سبيريت الموسيقية المعروفة في المغرب أحدث ألبوماتها وعنوانه (النفس والثنية) ليل الأحد (14 شباط/فبراير) على المسرح الوطني محمد الخامس في الرباط.

وكانت هذه الحلقة هي الأولى في جولة تشمل سبع مدن في أنحاء المملكة المغربية، وتعتبر هذه الجولة غير عادية لأن معظم الأنشطة الموسيقية في المغرب تكون خلال فصل الصيف، وتامل فرقة هوبا هوبا سبيريت أن تكسو هذا التقليد.

وقال رئيس الفرقة رضا علالي لرويترز «اعتقد ان الانسان يحتاج الى الموسيقى ليس في فصل الصيف فقط ولكن طول السنة، كما انه لا يحتاج دائما الى الموسيقى في أماكن كبيرة وبالجمان وهو بعيد عن النصة أو الخشبية وهناك مسافة كبيرة بينه وبين الفنان. نحن نريد ان نقوم بشئ جديد في المغرب لكنه عادي في البلدان الأخرى».

وستقدم الفرقة عروضاً في مدن اسفي والجديدة



## نفت قيامها بجراحة في وجهها للتجميل

# سميرة أحمد: أزمة الدراما في قلة النصوص الجيدة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

غضبت الفنانة الكبيرة سميرة أحمد من تردد شائعة قيامها بجراحة تجميل في وجهها من أجل تجسيد دورها بالسلسل الجديد (ماما في القسم) قالت سميرة أحمد: أعجب من ترويج هذه الشائعة لأنني لم أجر أي تجميل في وجهي وأظهر به كما تعودت وأراه لا يحتاج إلى أي جراحات تجميلية على الإطلاق لأنني سعيدة بعجري الحالي وبوجهي وبشكلي العام وجمهوري أيضا سعيد بي.

أضفت: البعض يدخل في إطلاق شائعات ضد فنان لصالح آخر أو لصالح شركة إنتاج وخلافه وتلك الأمور أصبحت ذميمة وتنتقص من قدر صاحبها الكثير، لكن يبدو انه لا يعنيه ذلك المهم مصلحته أو مصلحة من يريد.

أشارت سميرة أحمد إلى أنها ستقدم في رمضان المقبل مسلسلها الجديد (ماما في القسم) وهو ليس الجزء الثاني من مسلسل (غدا تنفتح الزهور) كما نشرت بعض الصحف وانه عمل مستقل.

أكدت أنها دائما ما تنتهج مبدأ إعطاء الفرصة للوجه الجديدة وتبنيها، حيث لا يفرطها عمل من أعمالها الفنية الا اصطحبت معها عدد من الوجود الجديدة وتعطيهم مساحة كافية لإثبات قدراتهم الفنية والتعبير عنها .. مبيته ان هذا واجب مهني يجب ان ينتهجه النجوم الكبار.

على نحو متصل تشير سميرة الى ان أزمة الدراما هي أزمة نصوص في المقام الأول قائلة: أعتقد ان النص يلعب دورا مهما في نجاح العمل.. كما يساعد على إبراز طاقات ومهارات جميع أفراد فريق العمل .. وهو اللاعب الرئيسي في إعطاء المثلبين الفرصة الكاملة للاداء الجيد. ولا يتوقف هذا على الفنانين الأصغر فقط بل يشمل النجوم الكبار أيضا.

تابعت: إذا وجدنا نص ردي مع نجم له مكانته فلن نستطيع النجم تقديم دور جيد بحسب له ولتاريخه .. بل يؤخذ عليه على الرغم من ان الإخفاق جاء من رداء كتابة النص .. ومن الممكن ان يصنع النص من فنان بسيط نجما لاما من جهة أخرى .. شريطة ان يتمتع المثل بالوهبة الجيدة.

حول موجة الأعمال التي تمثل السيرة الذاتية أكدت



سميرة أحمد

ان بعضها حقق نجاحا ملموسا .. لكن أكثر ما جذب انتباهها هو مسلسل «أم كلثوم» الذي قدمته الفنانة صابرين وإخراج إنعام محمد علي.

أضافت: إنها جسدت شخصية الشيماء أخت الرسول «صلى الله عليه وسلم» في الرضاة من خلال فيلم «الشيماء» الذي يعد علامة فارقة في تاريخ السينما المصرية .. والذي تعزز بتقديمه حتى الآن، خاصة انه

يحيا بين الناس كل عام في جميع المحافل والمناسبات الدينية وتسابق الفضائيات على عرضه لإمتاع مشاهديها وإعطائهم جرعات ثقافية ودينية.

واصلت: بعد تقديمي لشخصية وسيرة أخت النبي الأكرم .. لا أحب تقديم أي شخصية أخرى في إشارة منها التي رفضها التام القيام بتجسيد أدوار السيرة الذاتية التي انتشرت في الآونة الأخيرة خاصة في الدراما.

أكدت سميرة أحمد انها لا ترغب في تقديم البرامج التليفزيونية اذا عرض عليها ذلك على غرار تجارب بعض الفنانين حاليا.

وفي ختام حديثها كشفت عن عودتها قريبا الى الساحة السينمائية من خلال فيلم سينمائي يقوم بالتحضير له الكاتب يوسف معاطي .. وقالت انها سوف تفرغ له بمجرد الانتهاء من المسلسل الحالي.

## فضائيات

# رواية الفساد الفلسطيني: دموع ضابط المخابرات التي لا يصدقها أحد!

محمد منصور \*

■ على قناة (حوار) ظهر ضابط الأمن الفلسطيني... فهمي شبانة التميمي، مدير أمن جهاز المخابرات العامة في الخليل سابقاً، ليحدث على الهواء مباشرة من مقر إقامته الجيرية في مدينة القدس.. كاشفاً أوراق وملفات الفساد في السلطة الفلسطينية، التي تفجرت بعد عرض القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، لعيلم مصور يظهر السيد رفيق الحسيني رئيس الديوان في مكتب الرئيس محمود عباس... أثناء تورطه في عملية ابتزاز جنسي لسيدة قصدته طالبة فرصة عمل!

وعبر أكثر من ساعتين، أطل السيد فهمي شبانة في برنامج (بوضوح) ليحدث بالغف اللالآن... عن تفاصيل كثيرة لحالة فساد اخطبوطية، تحكم خيطوطه على كثير من المفاصل والإدارات في بنية السلطة... وليميط اللثام عن مساومات وتوازنات وصفقات، تعكس في الواقع انهيار البنية الأخلاقية لسلطة وطنية كان من المفترض أن يعجلها الاحتلال، أقل فسادا وأكثر تماسكا لأنها تعيش على تخوم حالة صراع وطني لا يحتاج لكثير من الفرز في القيم وفي التوجهات، كي يدرك أن أي حالة فساد هي خدمة مثالية ومجانبة للاحتلال، قبل أن تكون إضرارا بالوطن والقضية والمصالح العليا لكليهما!

السيد فهمي شبانة، الذي كان قد أمد القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي، بالتسجيل المذكور، الذي تم بمعرفة مدير المخابرات الفلسطينية السابق... ظهر على قناة (حوار) في حلة أخرى... كان شديد الاتكاء على الموروث الديني في حديثه واستشهادهاته... وكان القرآن الكريم في متناول يده على الدوام كلما أراد أن يقسم كي لا يعد للمشهد مجالاً للشك في أي تفصيل من تفاصيل روايته عن الفساد الفلسطيني... بل رواياته التي لم يقطع من تدققها بالضائحات، سوى دموع السيد شبانة التي غلبته في غير موضوع، فحسبت الكلام في حلقة، وأطلقت الغصّة في تهديدات صوتية، ورسمت ملامح الألم في احمرار عينيه!

والحال أن هذه الرواية التي كتب الكثير عن تفاصيلها ومعطياتها... تشير لدى متابعيها بصفتها التلفزيونية، العديد من الملاحظات، التي يتصل بعضها بصلب الموضوع حيداً، ويقودنا بعضها الآخر إلى دهاليز أخرى في موضوعات ذات صلة! ولعل أولى تلك الملاحظات، أن ما قاله ضابط الأمن الفلسطيني، يبقى وبغض النظر عن نبرته الوطنية العالية، ملتسبا بدوافع ثأرية وانتقامية تجعل ما ظهر إلى النور يظهر بهذه الصيغة، التي لم تخل من تهديد مبطن بمزيد من الضائحات، أو تحد ملعن لى جاء ذكرهم بالأسماء الصريحة، بنقض ما حبلت به تلك الضائحات (من حقائق دامغة) أو إشارات استفهام مفتوحة، مدعومة بوثائق ما... وأرقام ما!

كأن ما يبدو أكثر إثارة من شبهة الدوافع الانتقامية والثأرية في رواية الفساد الفلسطيني هذه، هي صورة ضابط المخابرات، التي قدمها السيد فهمي شبانة التميمي عبر قناة (حوار) حين راح يبكي على الهواء مباشرة، ويحاول أن يجبس دموعه، ويطلب من المذيع (المقرر للحالة بدوره) مهلة كي يبتلع غصة حزبه ويخفي تهديدات صوته... هذه الصورة بدت غريبة تماماً عما حفظه وخبره المواطن العربي عن ضباط المخابرات... فالواطن العربي يعرف صورة رجال وضباط المخابرات من خلال تعامله معهم في حياته اليومية وأزماته الأمنية... إنها حتى أكثر المسلمات الكوميدية بهجة وسخرية، تبدو أقرب إلى صورة الجلاد منها إلى رجل القانون الموكل بحماية أمن الوطن والمواطن... فصناعة ضابط الأمن العربي الحقيقية في الخوف... مهمته صنع الخوف وإشاعته وتحويله من الأمن الفلسطيني وهو يكشف وقائع الفساد المؤلم، حالة ميلودرامية قد تستثير التعاطف التقائياً، لكنها لا تحمل ميرورات الإقناع العقلي بل والوجداني أيضاً!

في كل الأحوال، كانت رواية الفساد الفلسطيني التي انطلقت من على القناة العاشرة الإسرائيلية، مثيرة لردود فعل متباينة، جعلت المشراخ الفلسطيني ينقسم على نفسه، كما رأينا في إحدى تقارير نشرة أخبار قناة (العربية)... التي تبنت نظرية المؤامرة التي تقول برغبة إسرائيل في تشويه صورة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لأنه - باختصار - لم يرضخ لما يطلب منه من تنازلات!

ثمة من اعترف بوجود الفساد... ورأى أن ما تم عرضه أو الإشارة إليه، ليس جديداً... وثمة من رفض أن يلجأ الضابط الفلسطيني إلى العودة لإسرائيل كي يكشف فساد سلطته الوطنية، وثمة من علق الأمر برمته على شناعة الاحتلال، الذي كان في أحسن الأحوال والتوايا، صياد في الماء العكر!

ندرك بقناعة كاملة، أن إسرائيل يهتما الاضطهاد بالماء العكر بالتاكيد، لكن بالنسبة لأي مواطن عربي، مل من تعليق كل مصائبه على شناعة إسرائيل، وجعل وجودها تبريراً للديكتاتورية والقمع وكم الأفواه ويطه التمنية ودوس العدالة، تجميد العمل بالقانون... فإنتا للأسف تصدق رواية الفساد الفلسطيني، باعتبارها فصلاً من فصول رواية الفساد العربي الذي نراه في غير بلد عربي... ويخطئ من يظن أن الابتزاز الجنسي الذي رأيناه في الشريط حالة شاذة... بل هو حالة عربية شبه شاملة، يتساوى فيها وزراء في وزارات سيادية وليس رؤساء ديوان، ثمة وزراء حاولوا أجزاء من مكاتب وزاراتهم إلى غرف نوم بالمعنى الحقيقي لا المجازي... و ثمن من جعلوا مناصبهم عنواناً من عنواني الرماهة العاطفية والاستغلال الجنسي، ومن عهدهم حالة من الجوع الذي لا يعرف شيعاً أو خجلاً من دور سوف يحاسبهم عليه التاريخ بوصفه عاراً، وخيانة، وسرقة لأحلام أجيال ببناء أوطانها وغندا بعدالة وشرف!

## استقالة مذبة على الهواء... أم أزمة قناة؟

■ أعلنت المذبة شذا عمر في قناة (أل. بي. سي) اللبنانية، استقالتها على الهواء مباشرة، احتجاجاً على ما أسمته تدني المهنة في أداء وعمل القناة... التي اشترى جزءاً منها الوليد بن طلال، وصارت تابعة للشقيقات الروتانيات!

استقالة شذا عمر، تذكر باستقالة مماثلة قدمتها العام الماضي وعلى الهواء مباشرة الإعلامية مي شدياق... حين راحت تصرخ بانفعال على الهواء مباشرة إنها (قرفت) و(تعبت) ولم تعد تحتمل أكثر!

(أل. بي. سي) تعاني منذ فترة من أزمة حقيقية... فالفنانه العربية ذات الهوية اللبنانية، راحت قبل فترة، تعرض الغث والرضين من الإنتاج الخليجي كي تحقق ما يفترض أنه حصّة الممول الجديد، كما واجهت أزمة حادة في السعودية العام الماضي، حين أثارت غضب المجتمع السعودي، بعدما استضافت في برنامجها (احمر باللحظ العريض) شاباً تحدث بالتفاصيل الغامضة عن كيفية الإيقاع بالفتيات واستدراجهن إلى فراشه... الأمر الذي أدى إلى منع القناة من العمل، ومحاصرة الفريق الذي أقر التقرير، ناهيك عن القبض عن الشاب فيما عرف بقضية (المجاهد بالرنديّة) والحكم عليه بالسجن!

(أل. بي. سي) تعيش اليوم حالة فقدان توازن... وأدائها المهني يتراجع على الشاشة، قبل أن نشهد تفاصيل تراجمه في أخبار الكوالم... ويبدو أن القناة التي كانت واحدة من أوائل القنوات الخاصة لبنانياً، وأوائل القنوات الفضائية عربياً، مطالبة بإعادة النظر بما مر فيها من أزمات، وما شهدته من استقالات، بعقلية الاستفادة من الأخطاء والنهوض من الكبوات... وليس المكابرة على الخطأ!

## تماثيل بغداد: الشمس في العهد البائد!

■ التقرير الذي بثته قناة (العربية) عن حال تماثيل الساحات العامة في بغداد... التي تعرض الكثير منها للتدمير والاستهداف بحجة أنها من رموز العهد البائد... مؤلم وموجع بكل معنى الكلمة!

بغداد من أغنى وأعرق المدن العربية بالتماثيل ذات القيمة الفنية العالية... ويضع هذه التماثيل، أضحي على مر سنوات طوال، جزءاً من ذاكرتها وهويتها وتاريخها... واستهدفتها بهذه العقلية الإلغائية الاستقصائية، لن يصنع عهداً جديداً... إلا إذا كان المطلوب أن يكون هذا العهد بلا ملامح ولا تاريخ!

ما يحدث مع تماثيل بغداد العريقة، يذكرني بما حدث مع أم كلثوم حين حاول بعض ضباط ثورة يوليو منع إذاعة أغانيها بحجة أنها من رموز العهد الملكي البائد... وقد سرى المنع لفترة في الإذاعة المصرية، وتم البحث عن مطربة بديلة ترتبط بالثورة... حتى وصل الأمر إلى عبد الناصر الذي احتج على هذه العقلية قالاً: (هل تلغي الشمس لانها اشرفت في العهد البائد)

إذا ابتعدنا عقلية الثأر والانتقام، وتهديم الرموز الجميلة... فإن كثيرين سوف يكونوا مستعدين على الدوام لإلغاء الشمس لانها اشرفت في العهد البائد!

ناقذ فني من سورية

mansoursham@hotmail.com

وارضيات

## كاظم الساهر يتحدث عن معجباته

# وغادة رجب تعترف بأنها مزاجية



كاظم الساهر (القدس العربي)



غادة رجب (القدس العربي)

يكشف الساهر أسباب ارتباطه بتقديم الفلكلور العراقي، ويتحدث عن حفله الأخير الذي قدمه على مسرح الفنون الجميلة «موزارت» في بروكسل، ويتحدث كذلك عن جمهوره من الجنس اللطيف، ويتناول أسباب تقديمه لحنانا لزملاء آخرين مثل ماجدة الرومي وغادة رجب.

ويقدم الساهر خلال الحلقة مجموعة من أغنياته الشهيرة والجديدة منها «عبرت الشط، نزلت البحر، حبيبتي، يا مدلل، أخيراً، لا تحرموني، المحكمة...»

وتحدث غادة رجب عن أسباب ابتعادها عن الساحة الغنائية لفترات طويلة، نافية أن تكون كسولة، ولكنها تعترف بأنها مزاجية الحالة. وكشفت غادة عن حبها للغناء باللهاجات المختلفة وأنها تمتلك القدرة على ذلك، وتحدثت عن تجربتها التمثيلية والتي جسدت فيها شخصية المطربة نجاة الصغيرة. وتحدثت عن أسباب عدم استمرارها في التمثيل بعد هذه التجربة.

تحدثت غادة رجب عن مدى استفادتها من أغنياتها المصورة بالمقارنة مع الحفلات الحية، وتحدثت غادة عن مدى تأثير ازدياد عدد الغنيات بصورة كبيرة على الغناء.

ويتخلل حديث غادة رجب تقديم مجموعة من الأغنيات حيث قامت بأداء مقطع من أغنية «أنا بستانك» لنجاة الصغيرة، وأغنياتي «أبعد عنى»، و«في يوم وليلة».

## أنطوني - من لما جمال المجايده

نجم الغناء العربي كاظم الساهر والفنانة المصرية غادة رجب هما ضيفاً حلقة هذا الأسبوع من البرنامج الحوارى الغنائى «ليالي السمر»، الذي تقدمه الفنانة ميس حمدان ويخرجه طوني قهوجي وتعرضه قناة أنطوني الأولى، تعرض هذه الحلقة مساء الخميس الموافق 18 فبراير الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات، 20:00 بتوقيت السعودية.

سهرة طربية يتحدث خلالها الساهر عن علاقة اسمه بالسهر والسمر ومدى ارتباط الأسماء ومعانيها بالإنسان، كما يتحدث عن علاقته باللبليل والصحراء وضوء القمر والخيام، ثم يحكي كاظم عن كثرة أسفاره بين دول العالم وكيف يجد الوقت الكافي لتسجيل أغنياته الجديدة وكيف يتفرغ للغناء والتلحين وسط كل ذلك.

ويتطرق الفنان العراقي إلى ألبومه الأخير والمعادلة التي حققها فيه بالجمع بين قصيدتين للشاعر نزار قباني وأربع أغنيات لكريم العراقي وأغنية للأمير بندر بن عبد المحسن وأخرى لهاني السعدني، ويبرر كاظم الساهر أسباب اختياره لأغنياتي «المحكمة» و«شو هي» لتصويرها بطريقة الفيديو كليب وسر تعاونه المستمر مع المخرج حسين نديس، وخلال الحلقة يرد كاظم على كل الذين ينتقدون تكرار اعتماده على شعر نزار قباني.

## أخبار فنية

# نجوم هوليوود يحضرون حفل «السينما من أجل السلام» في برلين

■ برلين - د. ب. أ شارك نجوم من هوليوود والرئيس السويقيني السابق ميخائيل جورباتشوف مساء الاثنين في فعاليات الحفل الخيري «السينما من أجل السلام» على هامش أنشطة مهرجان برلين السينمائي الدولي (برلينالي).

وفي أجواء مطيرة حضر الحفل النجم ليوناردو دي كابرियो والنجمة كاترين دينوف ونخبة من المخرجين والمنتجين لأعمال سينمائية وتسجيلية تهتم في المقام الأول بمشاكل المجتمع.

وأكدت لجنة تنظيم المهرجان أن الحفل الخيري ليس ضمن النشاط الرسمي للمهرجان وأن إيراداتها سيذهب إلى نشاط الجمعيات الخيرية لجورباتشوف ودي كابرियो. ومن المنتظر أن يركز الحفل على رواندا وإيرلندا الشمالية واقليم التبت وعملية «الاندماج الحضاري».

من ناحية أخرى عرض اليوم أول فيلم ألماني مشترك في المسابقة الرسمية لمهرجان برلين في دورته الستين وسط اهتمام إعلامي وجهاهيري كبير. وتطور أحداث فيلم «دير روبير» (السارق) للمخرج الألماني بنيامين هازنبرج، حول عداء ماراثون مهوس يرتكب سلسلة من عمليات السطو على بنوك في النمسا ثم يبدأ عملية هروب مثيرة. ويستند المخرج هازنبرج في فيلمه على قصة حقيقية لمجرم، يدعى يوهانس ريتنجر، دخل تاريخ الإجازة النمساوي نهاية ثمانينيات القرن الماضي.

ويتابع المشاهدون (السارق) وريتنجر، الذي يلعب دوره الممثل النمساوي أندرياس لوست، عندما كان في السجن، حيث يتدرب للمسابقات على جهاز الجوي، وقد نجح (السارق) في المشاركة في تصفيات مختلفة وفاز فيها، حتى تداولت وسائل الإعلام إنجازاته الرياضي. وقد أحدث هذا الإنجاز تقارباً بين (السارق) والشخص المكلف بمراقبته خلال فترة إطلاق السراح المشروط.

ثم وقع (السارق) في حب فتاة تدعى إريكا، وهو الأمر الذي أربك مسار حياته بشدة، ثم هرب في النهاية.

وتعرض في المسابقة الرسمية للبرلينالي، الذي ستنتهي فعالياته في 21 من الشهر الجاري، ثلاثة أفلام لمخرجين ألمان. ومن المقرر أن يعرض المخرج الألماني من أصل أفغاني، برهان قرباني، فيلمه (شهادة) الذي تدور قصته حول المسلمين الشباب في العاصمة برلين، اليوم الأربعاء.

## كانا سعيدين رغم عدم فوزهما بأي جائزة:

# بينيلوب كروز وخافيير باردم يشاركان سويا

## في حفل سينمائي أسباني

■ مدريد - د. ب. أ ظهرت الممثلة الأسبانية الشهيرة بينيلوب كروز (35 عاماً) مع الممثل الأسباني خافيير باردم (40 عاماً) لأول مرة علانية كحبيبين في وطنهما خلال حفل توزيع جوائز «جويا» السينمائية.

وجلس الحبيبان خلال الحفل الذي أقيم في العاصمة مدريد مساء يوم عيد الحب جوار بعضهما في الصف الأول، وكانتا كبيرتي نجوم الحفل بالرغم من عدم حصولهما على جوائز. وكانت كروز قد رشحت لجائزة أفضل ممثلة عن دورها في الفيلم الرومانسي «أضخان ممزقة»، إلا أنها لم تفز بالجائزة. ولم يكن باردم مرشحاً لأي جوائز في الحفل، إلا أنه قام بتسليم زميله لويس توسار جائزة «جويا» لأحسن ممثل عن فيلم «نزاة 21»، وكان فيلم «نزاة 21»، الذي تدور أحداثه حول حركة تمرد في أحد السجون، الفائز الكبير في الدورة الـ 24 لأمم حفل توزيع لجوائز السينمائية في أسبانيا. وحصد الفيلم للمخرج دانييل مونزون على ثماني جوائز من بينها أفضل فيلم وأفضل إخراج.

وبالرغم من الميزانية الضئيلة التي أنتج بها الفيلم، إلا أنه كان اكتشافاً للسينما الأسبانية عام 2009. وفي المقابل حصل الفيلم التاريخي للمحلي «إجورا» للمخرج أليخاندرو أمينابار، الذي يعتبر من أكثر الأفلام كلفة في تاريخ السينما الأسبانية، على سبع جوائز فقط أغلبها في المجالات التقنية، مثل أفضل مؤثرات متخصصة وأفضل تصوير وأفضل إدارة فنية. أما أكبر مفاجأة في الحفل فكانت مشاركة المخرج الأسباني بيدرو المودوبار، الذي ظهر على المسرح في ختام الحفل وقام بتسليم جائزة أحسن فيلم. يذكر أن المودوبار كان يتجنب في الفترة الأخيرة المشاركة في حفل «جويا»، بسبب خلافات مع الأكاديمية الأسبانية للسينما.



بينيلوب كروز وخافيير باردم

## ايغاس المصرية تمنح لست شركات امتيازات تنقيب عن الغاز بمناطق جديدة

■ القاهرة - رويترز: قال سامح فهمي وزير البترول المصري أمس الثلاثاء إن الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (ايغاس) أرست ثلاث مناطق تنقيب بحرية على ست شركات من بينها بي.جي غروب وروبال داتش شل. وأعلن فهمي ذلك خلال مراسم توقيع العقود في القاهرة مع ممثلي الشركات الست، والتي تضم ايضا اينل وتوتال وبي.بي وبتروناس. ومناطق امتياز النفط والغاز الطبيعي بالبحر المتوسط التي منحتها الشركة هي منطقة شمال جمنجة التي تبلغ مساحتها 281 كيلومترا مربعا وفازت بها بي.جي. ومنطقة شمال ميداط التي تبلغ مساحتها 1604 كيلومترات مربعة وحصلت عليها بي.بي وبتروناس وشل، ومنطقة شرق البرلس التي تبلغ مساحتها 2516 كيلومترا مربعا ومنحت لشركتي توتال واينل. وبلغت احتياطات مصر المؤكدة من الغاز الطبيعي 77.2 تريليون قدم مكعبة في السنة المالية 2008-2009.

وقال الوزير في بيان إن منطقة البحر المتوسط أصبحت إحدى المناطق الرئيسية لإنتاج واحتياطيات مصر من الغاز الطبيعي إذ أنها تمثل 77.5 بالمئة من إجمالي احتياطيات الغاز الطبيعي في مصر و75 بالمئة من إجمالي الإنتاج. وتصدر مصر الغاز الطبيعي عبر خط أنابيب ومن خلال محطات تسهيل الغاز الطبيعي، وكانت مصر قالت في 2008 إنها لن توقع أي عقود تصدير جديدة للغاز الطبيعي حتى نهاية 2010 وذلك لتلبية الطلب المحلي المتزايد.

## مصر تستعين بالخبرة اليابانية لتسويق الاختراعات الجديدة

■ القاهرة - ديبا: بدأت العاصمة المصرية القاهرة أولى فعاليات بروتوكول التعاون المشترك بين صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية المصري والهيئة اليابانية للعلوم والتكنولوجيا من خلال ورشة عمل لبحث سبل التعاون المشترك في مجال الأبحاث والعلوم التكنولوجية. وقال الدكتور هاني هلال وزير التعليم العالي المصري في بيان إن ورشة العمل التي بدأت يوم الاثنين تمثل الرحلة الأولى للتعاون بين الجانبين المصري والياباني باعتبار أن الهيئة اليابانية تمول التكنولوجيا والأبحاث العلمية بعد مرورها على براءة الاختراع والتفويض الأولي وصولاً إلى التسويق وهو ما ينقش البحث العلمي في مصر.

وأضاف الوزير المصري أن التعاون مع الجانب الياباني في مجال العلوم الهندسية والعلوم الحياتية يشكل عنصراً مهماً في النهوض بمنظومة الاختراعات في مصر.

وأوضح أن الثورة التي حققتها اليابان بدأت بالبحث العلمي والاستكشاف والتطوير وأن منظومة البحث العلمي في مصر تسعى إلى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخبرات اليابانية من خلال عقد الندوات وورش العمل المتخصصة والأبحاث المشتركة والزيارات المتبادلة.

من جانبه أكد الدكتور على الشافعي المدير التنفيذي لصندوق العلوم والتكنولوجيا المصري أنه تم الاتفاق على البدء بمجالين هما العلوم الهندسية والعلوم الحياتية للاستفادة من التقدم الكبير الذي حققته اليابان في مجال العلوم الهندسية بالإضافة إلى استغلال الامكانات المصرية الواعدة في مجال البيوتكنولوجيا.

وأوضح أنه سيتم في أيار/مايو القادم تنظيم ورشة عمل أخرى في طوكيو من أجل استكمال المناقشات وبحث التصانق في مجال العلوم الحياتية بحضور خبراء من البلدين وبناء على توصيات ورشتي العمل سيتم وضع آلية للتعاون بين الصندوق والهيئة اليابانية وتحديد الخطوات والاستثمارات ووضع الخطط الزمنية للتعاون في التكنولوجيا والبحث العلمي. وحضر ورشة العمل عشرة خبراء في مجال العلوم الهندسية من اليابان وأكثر من 80 من الخبراء وأساتذة الجامعات المصرية الذين تبادلوا أفكارهم وآراءهم حول كيفية إقامة مشروعات مشتركة بين الجانبين كما تم عرض آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في مختلف فروع الهندسة بحس تقني وعلمي، وقال أكيرا تاكاسمو المدير التنفيذي للهيئة اليابانية للعلوم والتكنولوجيا إن العلوم الهندسية تعتبر من أهم المجالات التي تعمل على تقوية وتدعيم الاقتصاد القومي لأي بلد وأن اليابان فضلت بدء التعاون مع مصر بهذا المجال للخروج بالزائد من الابتكارات والانجازات العلمية.

## العراق يفرض ضريبة دخل على شركات النفط الأجنبية

■ بغداد - ديبا: صادق مجلس الرئاسة العراقي على قانون فرض ضريبة دخل على شركات النفط الأجنبية المتعاقدة للعمل في العراق.

وتكر بيان صدر أمس الثلاثاء عن المكتب الصحفي للرئاسة العراقية أنه «تقرر فرض ضريبة بنسبة 35% على الدخل المتحقق في العراق عن العقود البرمة مع شركات النفط الأجنبية المتعاقدة للعمل في العراق أو فرعا أو مكاتبها والمتعاقدين من الباطن معها في مجال إنتاج واستخراج النفط والغاز والصناعات المتعلقة بها».

كان مجلس النواب العراقي صادق في وقت سابق على القانون الذي شرع لغرض دعم الاقتصاد الوطني.

## الجزائر تنفي وجود مفاوضات مع فرنسا بخصوص ربط جزيرة كورسيكا بأنبوب للغاز

■ الجزائر - يو بي أي: نفى وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل وجود مفاوضات مع فرنسا بخصوص ربط جزيرة كورسيكا بأنبوب الغاز الجزائري العابر للبحر (غالسي) الذي سيدخل الخدمة بعد عامين ويربط الجزائر بإيطاليا مرورا بسربديتيا.

وأوضح خليل في تصريح نشر أمس الثلاثاء أنه ساهل في مؤتمر صحفي عقده في ولاية وهران غروب الجزائر، في رده على سؤال بخصوص اهتمام شركة فرنسية لم يسماها بنقل الغاز الجزائري إلى جزيرة كورسيكا، أنه لم يطلع أي طلب مباشر من هذه الشركة، مشيراً إلى أن الغاز وصل إلى جزيرة سربديتيا الإيطالية، وأن أي مباحثات في هذا الجانب تتم بين الطرفين الفرنسي والإيطالي.

وأكدت الشركة الفرنسية المهتمة بنقل الغاز الجزائري إلى جزيرة كورسيكا، رفضت الدخول في المشروع في أول مرة، مشيراً إلى إمكانية ربط كورسيكا بالغاز عبر قنوات أرضية من جزيرة سربديتيا.

وكان الرئيس الفرنسي نيكولو ساركوزي صرح خلال زيارته لجزيرة كورسيكا بأن بلاده تريد التفاوض بشأن ربط هذه المقاطعة الفرنسية بأنبوب غالسي، وعزا ذلك بحاجة فرنسا لاستبدال محطات حراريّتين تعطلت بالغاز الطبيعي وتسيباً لتولّد ثلوثاً كبيراً بمحطتين حداثيتين. وقال «إن الأمر يتعلق باستثمار كبير بقيمة 425 مليون يورو بمدى إلى غاية 2015»، يشار إلى أن طاقة أنبوب غالسي تصل إلى 8 مليارات متر مكعب سنويا.

## مصر ستطرح 50 ألف فدان للزراعة في سيناء

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الزراعة المصري امين اباطة أمس الثلاثاء ان مصر ستدعو المستثمرين لتقديم عروض بخصوص 50 ألف فدان من الارض في شمال سيناء ضمن مشروعات زراعية تجارية مقررة لعام 2010. وقال اباطة للصحافيين على هامش مؤتمر عربي افريقي للتنمية الزراعية والامن الغذائي ان الشريحة الاولى ستطرح في مزاد في آذار/مارس في شمال سيناء وستمثل 50 ألف فدان، وتأتي ان الارض ستستخدم للتنمية الزراعية.

## الحكومة السورية تؤمن على كل عامل بمليوني ليرة

■ دمشق - يو بي أي: كشف رئيس مجلس الوزراء السوري محمد ناجي عطري أن حكومته بحثت أمس الثلاثاء آلية اعداد مشروع متكامل لتوفير الضمان الصحي ل75 ألف عامل في الدولة من خلال التأمين بمليوني ليرة سورية على كل عامل في القطاع الإداري.

وقال عطري إن هذا المشروع لن يربط أي تكاليف إضافية على العاملين حيث ستسد الدولة 4400 ليرة سورية عن كل عامل في حين تتقاضي المؤسسة العامة السورية للتأمين من العاملين نفس المبالغ التي تقاضاها حالياً والبالغة 3300 ليرة سورية..

## تراجع العجز التجاري الأردني إلى 7.72 مليار دولار نتيجة انخفاض حاد بقيمة النفط المستورد من السعودية

■ عمان - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء إن العجز التجاري الأردني تراجع بنسبة 14.8 بالمئة إلى 5.474 مليار دينار (7.72 مليار دولار) في السنة المالية 2009 بالمقارنة مع السنة السابقة نتيجة انخفاض حاد في قيمة النفط المستورد من السعودية.

وأظهرت بيانات إدارة الإحصاءات العامة الأردنية أن تراجع أسعار النفط إلى جانب هبوط الطلب خفضا قيمة الواردات في 2009 بنسبة 17.1 بالمئة إلى 9.993 مليار دينار (4 مليار دولار) من 12 مليار دينار في 2008.

وللسنوات طويلة كان العجز التجاري الزمن وسجّل من بين المتزايد على مدى عقود من الزمن.

## مشروع توسيع مطار الملكة علياء بالأردن يستكمل خلال عامين

■ عمان وروترز: يشهد مطار الملكة علياء الدولي وهو المطار الرئيسي بالعاصمة الأردنية عملية توسيع تبلغ كلفها 725 مليون دولار تتولاه مجموعة شركات أجنبية ومحلية من أجل استيعاب الزيادة المتوقعة في أعداد الركاب.

وتجري الأعمال الإنشائية وفقا للجدول الزمني ويتوقع أن يعمل مبنى الركاب الجديد بالطار بظاقته كاملة بحلول عام 2012 لترتفع بذلك طاقة الاستيعاب الحالية من 4.75 مليون راكب سنويا إلى تسعة ملايين راكب سنويا.

ونكر كيرتس جراد الرئيس التنفيذي لمجموعة المطار الدولي (إيه.آي.جي) التي تتولى تطوير وتشغيل مطار الملكة علياء الدولي أن المشروع يسمح بزيادة طاقة استيعاب المطار مستقبلا إلى 12 مليون راكب سنويا.

وقال «بدأ مشروع إعادة البناء في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 ويشمل إنشاء مبنى جديد للركاب، بدأ بمساحة 86 ألف متر مربع ونحن نعتك على توسيع ذلك التصميم إلى 100 ألف متر مربع، سيستوعب تسعة ملايين راكب، ولأعطيكم فكرة.. نحن اليوم نستوعب أكثر قليلا من 4.75 مليون راكب».. إذ إن فهو ضعف الطاقة التي يمكن أن تحدد داخل حدود المبنى لكن يمكن أيضا توسيعه إلى (الاستوعب) 12 مليون شخص مستقبلا.

وأوضح جراد أن توسيع المطار لا يعني أن الأردن

أكبر مصادر الإزعاج لصناع القرارات الاقتصادية في الأردن.

وعادة ما يغطي الأردن عجز ميزان المعاملات الجارية بتدفقات الاستثمارات الأجنبية القوية ومنها تحويلات عشرات الألوف من الاردنيين العاملين بالخارج خاصة في دول الخليج العربية.

وأظهرت بيانات حصلت عليها رويترز أن الأردن الذي يستورد أغلب احتياجاته من الطاقة من السعودية بشرط تجاريه شهد انخفاضا تكلفه استيراد النفط الخام في 2009 بنسبة 42.6 بالمئة.

ويبلغ إجمالي صادرات الأردن 4.519 مليار دينار بانخفاض 19.8 بالمئة عن العام السابق إذ انخفضت مبيعات الاسمدة لمشتريين يعقود طويلة الاجل في اسيا إلى النصف تقريبا.

ويشمل بيان الصادرات إعادة التصدير لدول مجاورة والذي انخفض بنسبة 0.1 بالمئة. لكن العراق وهو سوق تصديرية رئيسية لنطاق واسع من المنتجات الزراعي والصناعية شهد ارتفاعا بنسبة 5.8 بالمئة في عام 2009 إلى 607.5 مليون دينار.

ومن المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في الأردن مبيعات الملابس للسوق الأمريكية بموجب اتفاقية للتجارة الحرة لكن هذا النشاط تضرر بتراجع الاستهلاك الأمريكي.

وتظهر البيانات انخفاضا بنسبة

السعي لمنافسة مطارات أخرى في المنطقة مثل مطاري دبي والدوحة.

وقال «نحن لا نضع نصب أعيننا أن ننافس دبي أو الدوحة أو أي مطارات أخرى كبيرة. لنا دور مهم جدا تؤذي في إمداد تلك المراكز الكبيرة بالحرقة، إيرباص 380 إيه طائرة كبيرة ونحتاج إلى إمداد إقليمي. سنؤدي دورا بالغ الأهمية ونواصل إمداد الإصرات وإمداد قطر وإمداد مطارات أخرى أيضا في الشرق والغرب علاوة على أوروبا».

وقال «عززت بعض الشيء إجراءات التفتيش والأمن التي يخضع لها الركاب والأمتعة قبل السفر للولايات المتحدة في الشهرين الماضيين ولذا يوجد على سبيل المثال المزيد من إجراءات التفتيش للركاب قبل صعود إلى الطائرات».

ويأمل القائمون على تنفيذ المشروع الذي يشمل منطقة لكير لاغنية والشروبات ومنافذ جديدة لبيع الصحف والمجلات والكتب وصيدلية إلى تحسين مستويات الخدمة بالمطار.

ويهدف المشروع ونظام البناء والتشغيل ونقل الملكية الذي يستولى بوجيه المجموعة الدولية للمطار تشغيل وإدارة المطار لمدة 25 عاما قبل إعادته إلى السلطات الأردنية.

وتضم مجموعة المطار الدولي شركة نور الأردنية الكويتية ومؤسسة أبو ظبي للاستثمار وشركة جي. أند بي. اليونانية القرصية وشركة ادجو علاوة على شركة مطارات باريس.

## المغرب: مشروع أبي رقراق لتطوير الرباط وسلا سيعير شكلهما لكنه سيحافظ على طابعهما التاريخي

■ الرباط - سلا - رويترز: ستشهد العاصمة المغربية الرباط وتوأمها مدينة سلا تغييرا كبيرا بعد اكتمال مشروع أبي رقراق خلال بضعة ايام.

ويشير هذا المشروع الذي يتكلف عشرة مليارات درهم مغربي (نحو 1.2 مليار دولار) شكل المدينتين إلى الأبد لكنه سيحافظ على طابعهما التاريخي.

ويتكون هذا المشروع من أربعة اجزاء وهي مشروع باب البحر لباريسكان ويتكلف 700 مليون يورو (نحو 960 مليون دولار) ومرسى للقوارب وجسرا وحظين للترام يربطان بين الرباط وسلا.

ويجري تنفيذ المشروع بهمة كبيرة، ويعد مشروع باب البحر لاسكان على مساحة 30 هكتارا (300 ألف متر مربع) وسيضم مركزا للأعمال التجارية والأنشطة الثقافية والترفيهية لسكان المدينتين والساحل والرائزين.

ويشمل المشروع الذي يضم 1700 وحدة سكنية مناطق سكنية واماكن للاستجمام ومكاتب ومتاجر ومعارض فنية بحيث يشكل بيئة متكاملة ومتوازنة، ويسهل الوصول اليه عبر الجسر الجديد وسيطو المشروع الترام المعلق اكتمالها في العام الجاري.

ويبدأ المشروع السكني كشراكة بين وكالة تهئية ضفتي أبي رقراق وشركة المعبر الدولية لاستثمارات في عام 2009 ويتوقع اكتماله في عام 2014.

وعرضت اولى الوحدات السكنية للبيع الاسبوع الماضي، وأعرب لغاري الصقلي المدير العام لوكالة تهئية ضفتي أبي رقراق عن

الفرح بالمشروع الذي يسهل الوصول إلى العاصمة المغربية الجديدة لأنه يتمتع بثقة المؤسسات الدولية على المستويين الوطني والدولي. ونكر الصقلي أن المشروع اجتذبا قديرا من الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف لغاري الصقلي «سنلجأ إلى توقيع عقود مع أبنائك مغربية في مرحلة التطوير، هناك شراكة بين القطاع الحكومي والخاص لتسهيل مشروع أبي رقراق ونحن كمسؤولين على هذا المشروع لا نعرف أية مشاكل في هذا الجانب».

وأيدي يوسف العويسي المدير العام لشركة الدولية للاستثمارات سروره لإقدام شركته على الاستثمار في المغرب بعد نجاح استغمارتها في دول أخرى مثل ليبيا والأردن.

وقال العويسي «المشروع قائم من قبل الأزمة (المالية العالمية) وهناك رصيد مالي كان محجوز لهذا العمل، وبما أن هذه الأرضة كانت موجودة لم يكن هناك توقف بالنسبة لهذا المشروع».

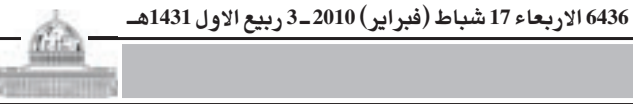
وخط الترام هو الجزء الأكبر من هذا المشروع الضخم، وسيربط خطان للترام الرباط بمدينة سلا وسيبلغ طول الخط الأول 12 كيلومترا ويشمل 22 محطة بينما يمتد الخط الثاني مسافة ثمانية كيلومترات ويضم 14 محطة. والمامو أن يلي هذا المشروع احتياجات نحو 400 ألف شخص يتكثفون بين الرباط وسلا.

وسيربط المشروع بين أكثر من 100 مدرسة ومركز تعليمي أي أن زهاء 72 ألف طالب سيستخدمون هذه الوسيلة الجديدة للنقل.

■ اليونان جاهزة لتوقيع عقد مشروع ساوث ستريم لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا

■ موسكو - يو بي أي: أعلن رئيس الحكومة اليونانية جورج بانانديرو أمس الثلاثاء أن بلاده جاهزة لتوقيع عقد مع روسيا لبناء الجزء اليوناني من مشروع خط أنابيب الغاز ساوث ستريم، وأشار إلى أنه لا يرى أية عقبات تعترض مشروع مد خط أنابيب النفط «بورغاس - ألكسندروبوليس»، مشيراً إلى ضرورة مشاركة الطرف اليوناني في هذا العمل.

ونقلت وكالة نوفوستي الروسية عن بانانديرو قوله في مؤتمر صحفي بعيد لقائه ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، «إننا جاهزون لتوقيع العقد، المتعلق بالقسم اليوناني من المشروع الذي يهدف لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا». وأشارت الوكالة إلى أن مشروع ساوث ستريم يعد جزءاً من الجهود الروسية لوقف اعتماده على دول الترانزيت التقليدية، لافتة على



## ارتفاع صافي أرباح البنوك الفلسطينية في 2009

■ رام الله - رويترز: قال جهاز الوزير محافظ سلطة النقد الفلسطينية يوم الثلاثاء إن صافي أرباح البنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية ارتفع 31 بالمئة في 2009 بفضل عدة عوامل من بينها قاعدة تنظيمية جديدة ساعدت على تشجيع الاقراض. وأضاف الوزير أن إنشاء مكتب للائتمان رفع من استعداد البنوك للاقراض وساهم في تعزيز أرباحها. وتابع أن الأرباح الصافية لعام 2009 بلغت 110 ملايين دولار مقارنة مع 84 مليوناً في 2008.

وتوقع الوزير نمو الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني سبعة بالمئة في 2010 وأن تسهم البنوك الغربية بالقدرة الأعظم في هذا النمو. وما زال اقتصاد قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) يعاني من حصار شديد.

وقال الوزير أن الاقتصاد الفلسطيني سجل نموا بنسبة 5.5 بالمئة في 2009. وكانت الأرباح الصافية للبنوك في 2009 هي الأكبر منذ إنشاء السلطة الفلسطينية عام 1994. وارتفعت نسبة الاقراض إلى الودائع إلى 38 بالمئة في

## تقرير رسمي يحذر من تراجع أداء الاقتصاد المغربي

■ الرباط - «القدس العربي»

من عبد الإله حنجي:

اعتبر تقرير رسمي مغربي أن الاقتصاد الوطني يواجه حالياً مجموعة من التحديات التي قد تؤثر مسيئة التعافي التي بدأها خلال الفصل الثاني من 2009. عقب ثأثة فصول من التباطؤ الشديد الناتج عن تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية. وتوقف التقرير الصادر عن الندوبية السامية للتخطيط عند الزيادة المتواضعة في القيمة المضافة للنشاط الاقتصادي، دون احتساب الفلاحة، والتي بلغت خلال الفصل الثالث 2.6% فقط أي أقل بنصف نقطة مئوية عن التقديرات الصادرة في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي. ويعود هذا الفرق، بالأساس، إلى ضعف أداء الأنشطة الصناعية والقطاعات المرتبطة لها.

ومن الراجح، حسب ذات التقرير، أن يكون نمو الأنشطة الغير فلاحة قد شهد شبيهاً من التسارع خلال الفصل الأخير من السنة الماضية، لاسيما مع ظهور بوادر توحى بتحسّن بعض القطاعات الموجهة نحو التصدير، ليستقر النمو في حدود 3% تقريبا، على أساس التغيير السنوي.

غير أن هذا التسارع يظل هشاً بالنظر إلى استمرار أجواء من عدم اليقين حول استمرار تأثير الأزمة العالمية على الاقتصاد الوطني على المدى القريب. وأكد التقرير أن الصادرات الغربية حققت زيادة بلغت 3.6%، خلال الفصل الثالث من 2009، على أساس التغيير الفصلي، مستفيدة من ارتفاع ملحوظ في مبيعات مشتقات الفوسفات والمكونات الإلكترونية. غير أن هذا التطور لم يرق بعد إلى معدل مستواها المسجل خلال الخمس سنوات الأخيرة، بسبب تأثرها باستمرار انكماش الصادرات من مواد التجهيز والواد الاستهلاكية.

## المركزي الليبي يعرض رخصتين لتأسيس مصارف أجنبية جديدة

■ طرابلس - يو بي أي: عرض المصرف المركزي الليبي أمس الثلاثاء منح رخصتين لتأسيس مصارف أجنبية جديدة في البلاد تمنح لها الألفية الكاملة في الإدارة، على أن لا يقل رأس مال الواحد منها كحد أدنى عن مليوني دولار، ودعا المصرف في بيان له نظره يوم وقعه على شبكة الانترنت المصارف الأجنبية المهتمة إلى تقديم خطاب إعلان النية في هذا الخصوص إلى إدارته المركزية بطرابلس قبل منتصف شهر حزيران/يونيو المقبل.

ولفت إلى أن المصارف التي ستفوز بذلك سيسمح لها بامتلاك نسبة 49 بالمئة مع حقها الكامل في الإدارة فيما ستكون بقية النسبة للمستثمرين الليبيين. واشترط المصرف المركزي، الذي حدد نهاية شهر آذار/مارس لقبول خطابات

## سعر النفط يرتفع ثلاثة دولارات إلى 77.13 دولار

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر النفط في التعاملات الاجلة ثلاثة دولارات إلى 77.13 دولار للبرميل أمس الثلاثاء بفضل مكاسب البورور مقابل الدولار ومدعوما بالتوترات بسبب ضغوط لفرش مزيد من العقود بين الدولارات وسجل الخام الأمريكي في العقود الاجلة تسليم آذار/مارس أعلى مستوى خلال الجلسة عند 77.13 دولار بإرتفاع 3 دولارات.

وارتفع مزيج برنت خام القاع الأوروبي تسليم نيسان/ابريل 96 سنتا للبرميل إلى 73.47 دولار بعدما سجل خلال اليوم أعلى مستواه عند 73.74 دولار في وقت سابق.

وظل حجم التعاملات محدودا مع إغلاق معظم الاسواق الاسيوية بمناسبة العام القمري الجديد وستفتح الاسواق الامريكية في وقت لاحق بعدما أغلقت يوم الاثنين بمناسبة عطلة يوم الرؤساء.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون إن الحرس الثوري الايراني يقود رابع أكبر دولة منتجة للنفط صوب ديكتاتورية عسكرية وينبغي ان يكون هدفا لأي عقوبات جديدة من الامم المتحدة.

وفي نيجيريا يسعى غودك جونانان القائم بأعمال رئيس نيجيريا لارحاز تقدم سريع باجباء برنامج غفو في دلتا نهر النيجر حيث ادت هجمات على مدار أعوام إلى تعطيل الامدادات، وفي سوق العملات الأجنبية ارتفع اليورو مقابل الدولار فيما ضغط وزراء المالية الأوروبيون على اليونان لحل مشاكلها المالية.

## وزير الطاقة الجزائري: تراجع واردات الصين وارتفاع الدولار سبب انخفاض أسعار النفط

■ الجزائر - د ب أ: أرجع شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوم الاثنين انخفاض سعر برميل النفط إلى حدود 70 دولارا للبرميل إلى عاملين رئيسيين لخفضها في تراجع الواردات الصينية من المشتقات النفطية وكذا ارتفاع قيمة الدولار أمام سلة العملات الأخرى.

وقال خليل في تصريح نقلته الإذاعة الجزائرية إن تراجع واردات الصين النفطية إضافة إلى ارتفاع قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى هما السبب في تراجع سعر البرميل إلى ما بين 70 و72 دولارا. وأشار الوزير الجزائري أن السبب في تراجع واردات الصين إلى انخفاض أسعار النفط، وأوضح أن منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أمام خيارين إما الإبقاء على سقف الإنتاج الحالي أو تخفيضه للوصول إلى سعر يناسب مواجحتها.





## اتحاد الكرة المصري يوافق على تدريب شحاتة للمنتخب النيجيري



حول تولي شحاتة تدريب المنتخب النيجيري اتفق الجميع على أنها فرصة جيدة له لاكتساب مزيد من الخبرات. وأكد الاتحاد على أنه سيخاطب اتحاد شمال أفريقيا للمرة الثانية من أجل رفع الإيقاف عن إبراهيم حسن بسبب واقعة شيبية بجاية الجزائري الشهيرة بكأس شمال أفريقيا عام 2008 والتي تعرض بسببها لعقوبة الإيقاف لمدة خمس سنوات. ووافق الاتحاد على إقامة حفل تكريم للمنتخب المصري بعد الفوز ببطولة أمم أفريقيا بأنغولا. وتكررت صحيفة «الاهرام» الحكومية الثلاثة أن الاتحاد المصري لكرة القدم وافق على تدريب المدير الفني للمنتخب حسن شحاتة للفريق بعد الإعارة. وأوضح أن العرض النيجيري سيقتضى اصطحاب بقية أفراد الجهاز الفني للمنتخب المصري خاصة وأن شحاتة نجح في التكيف معهم. وأشار عبد الغني والشامي إلى أنه على الرغم من الاختلافات بين أعضاء مجلس إدارة الاتحاد في اجتماعهم

القاهرة - د ب أ: وافق مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم على تولي حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري مسؤولية تدريب نظيره النيجيري خلال منافسات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وصرح مجدي عبد الغني ومحمود الشامي أعضاء مجلس إدارة الاتحاد بأن الموافقة على العرض النيجيري تأتي ضمن رغبة شحاتة لتولي تلك المسؤولية واكتساب المزيد من الخبرات في البطولات الكبرى. وأضاف عبد الغني والشامي أن مجلس الإدارة ينتظر وصول العرض الرسمي من قبل الاتحاد النيجيري مع إتاحة الفرصة لشحاتة في إبداء رأيه في الموافقة على العرض خاصة الفني للمنتخب حسن شحاتة للفريق بعد الإعارة. وأوضح أن العرض النيجيري سيقتضى اصطحاب بقية أفراد الجهاز الفني للمنتخب المصري خاصة وأن شحاتة نجح في التكيف معهم. وأشار عبد الغني والشامي إلى أنه على الرغم من الاختلافات بين أعضاء مجلس إدارة الاتحاد في اجتماعهم

## الرئيس المقبل للفيفا قد يكون اسويوا

■ سيول - أ ف ب: أعلن رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام بان الرئيس المقبل للاتحاد الدولي فيفا قد يكون من القارة الآسيوية مشيراً إلى أنه لم يقرر حتى الآن ما إذا كان سيترشح شخصياً لهذا المنصب في الانتخابات المقبلة المقررة العام المقبل، بحسب ما نقلته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية. وجاء كلام بن همام في مؤتمر صحفي عقده في سيول أمس الثلاثاء نائب رئيس الاتحاد الآسيوي الكوري الجنوبي تشونغ مونج جوون في زيارة تستمر ثلاثة أيام.

## اتحاد الرمثا يعلق مشاركته في دوري الأردن احتجاجاً على التحكيم

■ عمان - رويترز: قالت تقارير في وسائل إعلام الثلاثاء إن فريق اتحاد الرمثا الذي يلعب في دوري المحترفين الأردني لكرة القدم قرر تعليق مشاركته في الدوري وذلك احتجاجاً على التحكيم. ونقلت صحيفة الرأي الثلاثاء عن ماجد الدرود نائب رئيس النادي قوله «يتعرض الفريق لظلم واضح في مبارياته الأخيرة فقد خسرتنا أمام الفيصلية بثلاثة أهداف منها اثنان من موقف تسلسل كما تعادلتنا مع الرمثا بهدف ملته رغم أننا سجلنا هدفاً لم يحسب واعترف به دائرة الحكام وأقرت بصحة وامس امام الوحدات لم يحسب لنا الحكم هدفين، ونحن نتساءل الى متى سيستمر هذا». وأضاف «سنرسل الى اتحاد كرة القدم إعلاناً رسمياً للمشاركة وسنحتج على التحكيم ونأمل ان يتم انصافنا وإيجاد حلول جذرية لهذه الامور وفي مقدمتها إيقاف الحكم الذي أدار مباراتنا مع الوحدات». وكان اتحاد الرمثا خسر أمام

الوحدات بهدفين دون مقابل. وقال الدرود «النادي لن يكمل مشواره في الدوري اذا بقيت الامور على حالها... سنحتج عن المباراة المقبلة امام العربي السبت القادم ولن نكمل المشوار وسنحتج كافة العقوبات المترتبة علينا بما فيها الهبوط الى الدرجة الأدنى لأن ذلك ان حدث سيكون قرارنا نحن لا قرار غيرنا». وقال الدرود «النادي لن يكمل مشواره في الدوري اذا بقيت الامور على حالها... سنحتج عن المباراة المقبلة امام العربي السبت القادم ولن نكمل المشوار وسنحتج كافة العقوبات المترتبة علينا بما فيها الهبوط الى الدرجة الأدنى لأن ذلك ان حدث سيكون قرارنا نحن لا قرار غيرنا». وقال الدرود «النادي لن يكمل مشواره في الدوري اذا بقيت الامور على حالها... سنحتج عن المباراة المقبلة امام العربي السبت القادم ولن نكمل المشوار وسنحتج كافة العقوبات المترتبة علينا بما فيها الهبوط الى الدرجة الأدنى لأن ذلك ان حدث سيكون قرارنا نحن لا قرار غيرنا».

## أرسنال يتحدى الإصابات في مواجهة بورتو بدوري أبطال أوروبا اليوم

الهدف الوحيد للمباراة اثر تمريرة من زميله توماس روزيكي. وقال الفرنسي أرسين فينجر المدير الفني لفريق أرسنال على موقع النادي بالانترنت «بالنسبة لي، ديابي هو اللاعب الذي يرتقي مستواه خطوة بخطوة ويبرز بالفعل كلاعب قوي». وأضاف «لقد غاب عن الفريق على مدار عام كامل بسبب الإصابة في كاحل القدم (خلال موسم 2006/2007) ومع عودته لصفوف الفريق في العام الماضي كان خارج التشكيل كثيرا ولكنه تألق هذا الموسم في خط وسط الفريق وتحسن مستواه بشكل هائل. وأصبح لاعباً قويا للغاية». ويعتزل ديابي أحد المستفيدين بوضوح من تحول أرسنال إلى خطة اللعب 3/3/4 والتي تمكنه مزيد من الحرية للان دفاع في الهجوم». ويشغل فابريغاس بوضوح مركز صانع اللعب ولكن التواجد البدني لديابى يمنح أرسنال التوازن بعد أن تعرض الفريق لانهامات في الماضي بأنه يفقد هذا التوازن. وعلى مدار 19 مباراة شارك فيها ديابي (23 عاما) ضمن التشكيل الأساسي هذا الموسم، سجل اللاعب ستة أهداف ليساهم بذلك في تعويض أرسنال عن الإصابات العديدة التي تطارد مهاجميه.

وعلى النقيض تماما، حقق بايرن ميونخ تسعة انتصارات متتالية وسجل 28 هدفا ليصبح في المركز الثاني بجدول الدوري الألماني (بوندسليجا) بفارق هدف وحيد خلف باير ليفركوزن المتصدر. وما زال لاعبو فيورنتينا يتمسكون بفرضهم في المنافسة حيث قال ريكاردو مونتييلفو صانع ألعاب الفريق إن المباراة مع بايرن تأتي في الوقت المناسب. وأوضح «إنها مباراة يجب ألا نفشل فيها. إنها أهم مباراة لنا في خمس سنوات قضيناها تحت قيادة (المدرّب سيزاري) برانديلي». وأضاف «خشى في فريق بايرن كل من (فرانك) ريبيري و(أرين) روبن. إنهما لاعبان قويان بالفعل ولكن علينا أن نركز مع الفريق بأكمله، أتق في أننا سنقدم مباراة جيدة. أحلم بتقديم مباراتين رائعتين في دوري أبطال أوروبا». من جهة أخرى عندما قال برونو الفيش مدافع فريق بورتو البرتغالي لكرة القدم إن الأسباني سيسك فابريغاس هو اللاعب الذي يجب على فريقه أن يوقفه إذا أراد التغلب على أرسنال الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا، أكد اللاعب فقط حقيقة واضحة للجميع.

فينجر المدير الفني للفريق إن اللاعب يستعيد مستواه المعهود ببطء بعد الإصابة التي تعرض لها قبل موسمين بكسر في قدمه. وقال فينجر «إدواردو أظهر في التدريبات أن مستواه يتحسن مجددا.. الأمر يتطلب وقتا طويلا للتعافي عندما تتعرض لإصابة مثل الإصابة التي تعرض لها ولكنه يصبح أقوى وأقوى في الفترة الحالية». أما المباراة الثانية التي تقام اليوم فتجمع بين فريقين تناقض مستواهما كثيرا في الآونة الأخيرة حيث يحل فيورنتينا ضيفا على بايرن ميونخ. ويقتصد فيورنتينا في هذه المباراة جهود مدافعه اليساندرو جامبريني الذي أصيب بخلع في الكتف مطلع الأسبوع الحالي. وحصد الفريق نقطة وحيدة من آخر خمس مباريات خاضها في الموسم الحالي.

فينجر المدير الفني للفريق إن اللاعب يستعيد مستواه المعهود ببطء بعد الإصابة التي تعرض لها قبل موسمين بكسر في قدمه. وقال فينجر «إدواردو أظهر في التدريبات أن مستواه يتحسن مجددا.. الأمر يتطلب وقتا طويلا للتعافي عندما تتعرض لإصابة مثل الإصابة التي تعرض لها ولكنه يصبح أقوى وأقوى في الفترة الحالية». أما المباراة الثانية التي تقام اليوم فتجمع بين فريقين تناقض مستواهما كثيرا في الآونة الأخيرة حيث يحل فيورنتينا ضيفا على بايرن ميونخ. ويقتصد فيورنتينا في هذه المباراة جهود مدافعه اليساندرو جامبريني الذي أصيب بخلع في الكتف مطلع الأسبوع الحالي. وحصد الفريق نقطة وحيدة من آخر خمس مباريات خاضها في الموسم الحالي.

جهود مهاجمة الهولندي روبين فان بيرسي الذي يغيب عن صفوف الفريق لفترة طويلة بسبب الإصابة كما تحوم الشكوك حول لاعب خط لوسط الكامبوني أليكس سونج والمهاجم الروسي اندري أرشافين بسبب الإصابة أيضا. وقد يعني ذلك عودة المهاجم الكرواتي إدواردو دا سيلفا إلى تشكيل الفريق في مباراة اليوم حيث قال المدرب الفرنسي أرسين

برلين - د ب أ: يسعى أرسنال الإنجليزي إلى التغلب على النقص العددي في صفوفه عندما يحل ضيفا على بورتو البرتغالي اليوم الأربعاء في ذهاب الدور الثاني (دور الستة عشر) ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم والتي تشهد اليوم مواجهة أخرى تجمع بين بايرن ميونخ الألماني وفيورنتينا الإيطالي. ويقتد أرسنال في هذه المواجهة



سيس فابريغاس لاعب ارسنال (وسط) ينفذ بالكرة خلال المباراة مع بولتونا

## بطولة مصر: قمة في الاثارة بين الاهلي وحرس الحدود

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

محمد بركات لاسباب عائلية ومحمد ابو تريكة للاصابة رغم اجراء تدريب خفيف، واحد حسن دينامو الفريق، ومعتز اينو للاصابة في الرباط الصليبي، في حين يعود للبييري فرنسيس ليقود خط الهجوم.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

## تيري هنري يخرج من حسابات جوارديولا مدرب برشلونة

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

## شارابوفا وستيبانيك يجتازان الدور الأول لبطولة ممفيس للتنس



الروسية مارييا شارابوفا

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.

بإكتمال الصفوف وارتفاع الروح المعنوية بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة ووصوله الي المركز الخامس برصيد 24 نقطة من 7 انتصارات و6 هزائم و3 تعادلات بينما سعد المقاولين الي المركز التاسع بعد الفوز الأخير 4-1 علي الاتحاد السكندري وارتفع رصيده الي 22 نقطة من 5 انتصارات و5 هزائم و7 تعادلات.





## أنقذوني .. زوجتي آله!

لها المشاكل في كل مكان حتى العمل..استسلم.. هو لا يستطيع ان يرتدي ملابس فاتحة الالوان مريحة فلن يسلم من لسانها «بعد ماشاب..الاتخيل؟ اضككتني» ولو وضع عطا استغريت ونسيت ان هندامه وناقته من صلب واجبها كامرأة بل ومظهر الاسرة عموما جزء من مظهرها وان الرجل يسعد لو اعجب زملاؤه بمظهره فهتف «ذوقها» فهذا معناه انه ايضا احسن الاختيار.. لو انها تعرف ان الحياة لا تستقيم الا بالكلمة الحلوة وانه حتى الغضب والخصام له اصول و«حدوه» وان السخرية تورث المرارة التي تحول مع الوقت لغضب مكتوم ثم كراهية دفين..

أه لوشاركتك هواياتك معها «سختف» في رايتها او اعترتها مضيقه للوقت وغير جالية للتعف «المادي» لو انها انسان من «الانس» وانها خلقت من ضلع لين لادن لأن القلب يستند اليه.. فهو يحتاج لانشائه فلم يخلق «مكتنيا» بلا معنى فحاشاه ان يخلق بلا هدف وان كان قادرا..سبحانه.. فهذا الضلع يلينه وطراوته.. كسب القلب فارتاح له واستند اليه «استقوى» به اكثر من اي ضلع جامد جاف فاصلع القلب به..

أه لوعرفت المرأة الالة معنى قوله تعالى« وخلقنا لكم من انفسكم أزواجا لتكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة..» صدق الله العظيم

لو انها عرفت ان افعالها الخسنة وقلبيها الملحق عن المودة..تجعل من زوجها شخصية سهلة «الاتراخ» فهو متعشش للكلمة الحلوة الذي تشجع المستمر ليشرحها وباهيتها وانسانيتها..لوعرفت انها لتكسبه زوجها يجب ان تكسبه صديقا وان الصداقة اهم من الحب لاستمرار الزواج وتجعل الزوج يتمسك بها فهي مستشاره الامين الذي يتحدث معه عن مشاكل عمله وكرة القدم فلتلتزم بالعدل والامانة في نصحها فيفسر بعدم الاستغناء عنها كصديق..

بينما يقتر الحب.. نتيجة الضغوط والمشاكل.. وهكذا مهما كانت باقية عيوبها هي الصديق الوحيد لرجل هذا الزمان الذي لا تكاد تراه له صديقا فهو اما كنوم مغلق سحقته دامة الحياة او مشغل بعمله فلا وقت لديه للحديث الهادئ الراشق وهنا يأتي دورها للترويح عنه ودفعه للاستمتاع ببعض الوقت والخروج من دائرة الوقت المشحون الذي ينال من اقباله على الحياة.. فتكون هي «الشاحن» له ليعود لها مقبلا عليها وعلى شقاها ببعض الرضا..

أه لو علمت تلك المرأة الالة .. ان الله اودع فيها من اسرارها ما لو تبنت له .. لا يظنك في نفسها إنسانية الانسان .. واستعادت رقة فطرها لله عليها ..

دينا سعيد عاصم - مصر

■ هكذا صرخ في الهاتف مستنجدا .. يصعب جام غضبه علي .. لانني التي ساهمت مع الآخرين في اقناعه بالزواج بها .. وعندها تذكرت المثل الشعبي (أمشي في جنازة .. ولا تمشي في جنازة) .. وعندما صرخ واطلق تلك الجملة .. وجدتني متذكرة احوال وحالات .. كثيرة.. تؤكّد ظاهرة تلك المرأة التي تعدت قتل أهم ما يميزها .. لا اوهو الرقة واللين الجانب ..ولكي أوضح أنه ليس بدعا بين الرجال الذي أصيب بتلك المصيبة ..ولكي امتص غضبي .. قلت له موسيقي: إنني أعرفها هذه المرأة الالة .. أو الالة المرأة.. إنني أسمع عنها .. انها شحيح امرأة.. نزلت من نفسها بنفسها مومات الحياة.. متخصصة في قتل البهجة وأخادير روح الالفة...فصاحبها توتر وتكد واظفها بتطبيق الوجه تجعل النفس تعاف الطعام.. فإذا بآدمها الرجل لمسة حانية أو لفظة مرحة لكسر الجو المشحون بلا داعي اخرسته نظرتها الساخرة يابلع كلماته وعاد مدجورا منزويا ... يغفر الى داخله ليبحث عن سر كبرها الدائم وينظف حوله ليعرف سبب علاقتها الميتورة وتافقه استغمر.. فلا يجد الاجابة..يحاول الانعاس في المرح والبهو مع أطفاله الذين يفقدون طعم البهجة وتلبية مشاعرهم العطشانة للالفة تقرفض المشاركة وتنزوي بعيدا ويعينها نفس النظرة السخرة الرافضة.. يحاول ان يأخذها لعالم يشركها في حديثه عاجب فيقبل الحديث الى مشاجرة فكل مدح لغيرها تلهيها .. يحاول ان يدير دفة الحديث لما تحبه هي فلا يكاد يجد لها هواية او اهتمام الا التفتيش عليه ومحاولة جذبته خلف او للاسفل فهي غالبا اقل منه وشعورها بالنقص يدفعها لمحاولة تقويض نجاحه او تقدمه حتى لا يشعر عمق وبعد المسافة بينهما والحقيقة ان المسافة بعدت بسبب الجفاء والغياب وليس بسبب الفروق الثقافية او الاجتماعية..تحاسبه حساب الملكين وتستنزف امواله وترى ان المال الذي «جناه هو» مفسدة له وعليه يجب ان يتحول لذهب في مصعبها بقايا شهر «غدره» ويضمن تقويض عملية «الهروب الكبير» اذا كان يفكر بها..هي لا ترتدي هذا الذهب بل تقنته كالرجل والأسف لا تجيد الاستمتاع «بمقتنياتنا».. لا تملك للزينة ولا للزينة ولا لتجميل نفسها وللشعور بالانسانية..وملايسها بالمنزل باهنة لا ابتكار ولا اوثرة..لاحظاتهام الحلوة تتحول للحظات حرجة بفعل الغلظة وانعدام الروح وافتقار الشاعر والرومانسية والقيمات المطلوبة للشعور بالانسانية..متهم حتى تثبت براءته.. انجاب الاطفال هو وسيلة للضغط والقيد للمساكين المحب لأطفاله فمعاملته بالقسوة وحرمانه من العطف تكسره فلا يستطيع الفكاك..هي ليست ناجحة فجفائها يسبب

## السلطان عبد الحميد

■ ما حولنا هذه الأيام الى ان تذكر هذا الرجل الذي مهما وصفته بالصفات الحسنة فلن او فيه حقها.. فقد كان نموذجاً للقائد المسلم الحرص على الاسلام وارض الاسلام حتى كلفه ذلك خسارة الحكم بعد ان تآمرت عليه قوى الشر ولايد هنا من التذكير بنبذة مختصرة عن حياته.

تولى السلطان عبد الحميد حكم الدولة العثمانية عام 1876 عندما كانت في حالة يرثى لها من الضعف والتفكك والاطماع تحيط بها من كل جانب وكان له منطلق فكري عقائده عن الاسلام بقوله (هو الروح التي تسري في جسم البشرية فتحياها وتتغزى القلوب فتحيها) وكان مؤمناً ان القوة الوحيدة التي ستجعلنا واقفين على اقدامنا هي الاسلام) وكان يرى ان الدولة العثمانية ليست العرب والترك فقط بل لكل مسلمي العالم وينبغي على المسلمين ان يتحدوا لتحرير اراضيهم و ثرواتهم في كل مكان).

وبسبب ارائه وصلابته على الحق كانت الحملة اليهودية لتتسوية سمعته عن طريق المنظمات الصهيونية المتحالفة مع الماسونية واستغمت الجمعية الصهيونية الضائقة الاقتصادية التي كانت تمر بها الدولة العثمانية ولجات الى اغراء المالى لتحقيق اهدافها واختارت الحامي الصهيوني امانويل فرّة مؤسس المحفل الماسوني لمقابلة السلطان عبد الحميد وبالفضل تم ذلك عام 1901 وقدم له عريضة يلتزم فيها منح اليهود منقطة ذات ادارة ذاتية في فلسطين ومقابل ذلك تقدم الجمعية الصهيونية قرصا لمدة غير محدودة قيمته 20 مليون ليرة ذهبية بدون فوائد الا ان السلطان استشاط غضبا وطرده قرّة وقال انكم لو دفعتم ملء الدنيا ذهابا فلن اقبل (ارض فلسطين ليست ملكي انما هي ملك الامة الاسلامية) ولم يكف بذلك وانما اصبر عدد من القرارات يحظر فيها على ولاته السماح لليهود بشراء اراضي في فلسطين .

ولو قيل بما عرف عليه لبقى بالحكم وعاش برهاية وقد كان بالتاكيد يعلم بذلك ويحس به .

واخيرا كانت المؤامرات اليهودية والغربية على هذا الرجل المخلص حتى تم لهم ذلك وتوفي السلطان العادل ولم يغزط بشير واحد من الاراضي الاسلامية ودفع ثمن ذلك مركزه في الحكم راضيا ولكن ذكره العطرة ستبقى الى الابد لي قلب كل مسلم للهيم رحمه واسكنه تسريح جنازته امين (الفاحة على روحه الطاهرة).

اليوم اكثر من ابي وقت مضى اتصني لو ان عندي القدرة لاحمل سيورة السلطان عبد الحميد واعرضها اما بعض كبار العرب عسى ان يتحرك فيهم قليلا من الكرامة والاحساس الميت ويستيقظ فيهم شيء من والحب تجاه اخوانه المسلمين في هذا الزمن الذي اصبح فيه كل شيء يباع ويشترى تحت باب السياسة والمصالح

هارون الصيحي  
haroncom99@gmail.com

## طريق الخلاص من الارهاب

■ حين تنتهم الدول الغربية العالم العربي والاسلامي بالارهاب وحين يصل الامر الى حدود لا تطاق من المعاملة السيئة في المطارات والحدود يتساءل الفرد منا ما كل النساءات؟ وهل في الامر ما يوجب ذلك؟ ويقف ليتامل في واقع المجتمعات العربية وطبيعتها فلا يجد مبررا من النواحي الروحية والامانية فالاسلام دين محبة ورحمة وليس دين عنف وارهاب والشعوب العربية معروفة عنها التسامح والطيب .ولكن نظرة فاحصة الى واقع الانسان العربي الاجتماعي واقتصادي لتلتبس في الحقيقة المرة التي تعطي المبرر للبعض بسلكو شاذ يرتضف بالعنف والارهاب تدفعه اليه ظروف قاهرة تتعزز على حكومات تتخذ من التسلط والقهر وكبت الحريات اسلوبا في التعامل مع الشعوب للبقاء في السلطة والتغرض في الحكم في حين انها تعيش حالة من الرفاء لا تضاهيها في ذلك اي سلطات في العالم متناسية اي مشاريع تنمية تأخذ من مصلحة الشعوب طريقا الى الرفاء والعيش الكريم مما يدفع بالانسان الى التفكير في طريق الخلاص في غياب احزاب سياسية قادرة على استيعاب مطالب الجماهير ورفع الظلم عنها وفي عتمة هذا الواقع الاليم لا يجد الفرد طريقا الى الخلاص والشاكر للكرامة المطلوبة والعزة الهانئة الال للجوء الى حركات طلابية نسجت خيط شبكتها في عتمة الليل لتغزو بالشباب العربي والسلم المتوثب للحاق بركب الدول القوية مستندا الى وجود تاريخ عربي اسلامي قاد حضارة العالم فترات طويلة والغرب يدرك تماما المشكلة ويعرف تماما ان مشكلة الارهاب متعلقة الى ابعاد الحدود بالتنمية وانعدام الحرية في الوطن العربي ولكنه لا يريد نهاية لها لانها تخدسه وتقدم له كل مبررات الوجود في المنطقة لذلك تسعى الولايات المتحدة الى دعم كل الانظمة المتسلطة والديكتاتورية لتبقى الوضع كما هو وليبقى بن لادن والارهاب سيفا مسلطا على رقاب العرب والمسلمين يستفز خيراتهم ويحرمهم الحرية وتبقي هي تجني غلال المنطقة وتغتشل كل شيء حتى وصل بها الامر الى التفتيش.

مفيد الشوفي

mufeed.sh@hotmail.com

## صمت عربي مفرز على تهديدات اسرائيل لسورية!

■ الاسرائيليون يقرعون الآن طبول الحرب بقوة ضد سورية و ايران معا ويهددون فيها باسقاط نظام الاسد وعائلته. ولكن هل عدم حراك سورية يعتبر فعلا دها؟ تماما مظلم حدث اثناء العدوان الاسرائيلي المتكرر والمتعدد على لبنان وغزة؛ والثانية: هل نستطيع ابطال وحضم مقولة: اطلاق عشرات الالاف من الصواريخ المتراكمة في ترسانتها باتجاه المدن والاهداف الاسرائيلية، بما في ذلك الصواريخ التي تحمل رؤوسا كيميائية وبيولوجية، كما سعيها في السابق من بغداد؛ نحن نعتقد انه لا يوجد هناك تشابه بين المانيا النازية بملايين جيشها الذي سحق في بداية الحرب الامبراطوريات الفرنسية والانكليزية والروسية وبين طهران أو دمشق أو تل ابيب. الصمت العربي مفرز.

فهد محمود

## لا صداقات لاسرائيل الا مصالحها الانانية

■ حتى وان كانت أمريكا هي حليقة اسرائيل ورفيقة دربها فان اسرائيل لن تتورع أبدا في التخلي عنها في حال سقوط الصالح المشتركه او بالأحرى اذا لم يكن لاسرائيل غنيمه متوازي غنيمه امريكا في حال حدوث حرب ايرانية أمريكية. فان اسرائيل باناثيتها العنينة لن تقف موقف الحليف المساند لأمريكا كما هو حال امريكا معها، وعليه لا اعتقد ان اسرائيل ستكون صاحبة الرضاصة الاولى في قلب الدولة الايرانية، أما بالنسبة لحزب الله فلا ظن انه سيجر لبنان المنهكة الى حرب جديدة لا شان لها بها، فموقف حزب الله لطالما كان واضحا ومحددا وهو الدفاع عن لبنان وعدم التورط في نزاعات المنطقة وحتى وان ساندنا الفلسطينيين في حروبهم مع اسرائيل فان ذلك قدم في الغفاء ووقوفه الى جانب ايران سيكون ايضا في الغفاء، الا اذا تعرضت له اسرائيل علنا، وهذا مستبعد فلطالما كان حزب الله هو التد الاعتف لاسرائيل .

علا غانم - الاردن

## آن الالوان..

قيم الترخوف والوجل  
والام ينتظر الاجيل  
والسفاائفية انجبت  
جيلا ان اؤتمرو امتثل  
بأسم المذاهب والتارة  
او بالخدidence والحيل  
والعننصارة اختها  
زادت لعلتنا الععل  
هذالذالك ينتمي  
ولذاكلم قعمم الجبل  
والفارسية اصبحت  
لغة التخاطب في المل  
والام من ام بلادتنا  
ولسى وادبر وارتحل  
والموتوخيم فوونا  
الغرب جرب حفظه  
فجننى الهزيمة والفشل  
آن الالوان  
لتنهضوا  
ابنساء خالدا الفقل  
فالكل يعرف بأسكم  
ان قبادكم رجبل بطل  
انتم احببة من عدل  
وبعهد المدين اكتمل  
والصبر ينصرونده  
ان جاهدوا صدقوا العمل

الحامي عبد العزيز محمد الشاهر

## مصالحة فلسطينية عرجاء وقمة عربية مؤودة

تجاه حماس انما يحمل النذر بإغلاق آية اتصالات بين الجانبين، أي حماس ومصر، إلا بعد التوقيع على الوثيقة المصرية. والمتابع لتصرحات قيادة حماس في الأونة الأخيرة يدرك حجم المازق للحصان السياسي الذي يعمرون به، فمن إغلاق الباب المصري أمام قادمهم إلى دعوات مشعل المتكررة وغير وسائل الإعلام لزيارة مصر وفتح باب الحوار المتعثر مرة أخرى والتي تُقابل بتهيمص مصري، بل إن رسالته التي أرسلها إلى ملك السعودية قد فوجئ بها مشعل منشورة في الصحف المصرية مما يعكس توافقا في الضغط على حماس للقبول بالبادرة المصرية والتي ستهين للانتخابات والإدخال حماس في منظمة التحرير وغيرها من النقاط التي تسيير فيما سارت فيه حركة فتح من قبل ذلك. وبالتالي فهناك بعض المؤشرات على أنّ حماس قد توقع ورقة المصالحة والتي من بنودها التخلي عن جميع الأذرع العسكرية ومدجها في إطار الأجهزة الأمنية، وحصر المقاومة في المقاومة السلمية على غرار قرع الطبول ومسيرات الشموع، فهل تحاول حماس ان تهرب من ورقة المصالحة، بإعلانها أنها مستسلمة بخطوات على الأرض لتعزيز بالبرجة الأولى، بل إن بعض الأطراف رسالة لصرب أنّ حماس لديها منافذ أخرى إزاء جمود مصر تجاه ورفقتها، أي أنّ ما حدث مجرد تكتيك مؤقت إستراتيجي.

وان كان قمة ما قد تبنتها القمة فهو إعطاء نوع من الشرعية للسلطة ونيتها من أجل استئناف المفاوضات مع اسرائيل، في خطوة تساعد رئيس السلطة على النزول عن الشجرة، ولذلك فما القادمة من اتمام المصالحة وإعطاء نوع من الانجاز على طاولة القمة القادمة؟

حسن المدهون  
hasan.elmadhoun@gmail.com

ويتحكمون في رقاب العباد الم يشاهد معالم القدس وتهدونها ولم يسع هدير الجرافات واصوات القفوس تحت الأقصى بالتاكيد اذا لم ير فهو يشاهد من خلال شاشات التلفزة عن الاجرام الاسرائيلي بحق الحجر والشجر والمقدسات من برلسكوني من منظومة الدول الأوروبية التي قادت حملتها ضد المقدسات في فلسطين تحت الحملة الصليبية فشيعة وشعوب جيرانه اول من فطع بالفلسطينيين والعرب قبل اسرائيل. وبحكم ان هذا الرجل سياسي ويمثل أعلى الهرم الدبلوماسي في بلاده كان الاولى به ان يشجب ويستنكر الضايقات الاسرائيلية بدل ان يذرف دموعه على قيصر مبالغ فيها وبدل ان يجامل اليهود ويقول اننا صوتنا ضد غولدنستون كان الاولى ان يقول ان صواريخكم والضواكم السفسفوري والقنابل وقذائف الطائرات اصابت اطفالا وشيوخا وهدمت البيوت ودمرت المصانع والشوارع ، انها ليست حربا كما تصورها الرئيس الايطالي انه ارباب دولة منظم ضد شعب اعزل لا يملك من السلاح الا سلاح الايمان بالله وحده واعتزازه بقصيته التي مهما غابت شمس الحق فهي باتاكيد ستظهر.

فحي احمد

العربي بحالة من الهوس لاننا لم نتعود على مثل هذا التطور بعد، فديبي قد سبقتها العراق في كشف التزوير والمتفجرات من خلال اجهزة كشف المتفجرات التي اشترتها حكومة المالكي مؤخرا لكي تكشف المتفجرات والاطفال المخطفين وعلى ذمة الراوي ان هذه الاجهزة صممت كدمي للاطفال اتصنى ان تكون اجهزة كشف التزوير واهجهزة رصد الشوارع في دبي غير التي موجودة في دبي. اما على صعيد مذكرة التفتيش فرحم الله امرا عرف قدر نفسه وحتى لا تضحك على بعضنا ونحن ادري بحالنا تماما ان الدول العربية برمتها وحتى الاسلامية هي مرتع للمخابرات الاسرائيلية والامريكية والبريطانية والروسية وغيرها بيوتنا من زجاج وعلى رأي المثل الشعبي (حيطنا قصير الكل ينطه). اما من حيث مدى قانونية هذه المذكرة فهي باطلة صاحب الحق في اصدار المذكرة الاعتقال والتحقيق مع مجرمي الحرب هي محكمة العدل الدولية فلو كانت لدى الفلسطينيين صلاحيات قانونية لرما تم اعتقال ومحاسبة المئات من مجرمي القتل والتعذيب الإسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني يبهات هيهات.

فحي احمد

ومن ثم حدث الاتفاق وحدث الاقتتال من بعده والانقسام، ورحلت القضية إلى حين رضى الراعي الأمريكي، وإلى حين خروج جهود الوساطة المصرية التي انكثرت مشروع المصالحة، بل وحصرت فلسطين في غزة، والقضية في المصالحة. ومن ثم انشغلت القمم العربية الماضية وركزت على عدة قضايا منها المصالحة اللبنانية مرة أو مرات، وقضية الشيشير، ومحاولة إظهار معسكرين في المنقطة، أحدهما يحمل صورة بنديق المناعة وآخر يمد يد الاعتدال، وقيل كل قمة تشتعل الزيارات والحوارات والوساطات، وينطلق المبعوثون والسفراء من وإلى العواصم العربية العتيدة لعلمهم بقدمون أي انجاز يُطرح على طاولة القمم يغلي الغشيل الكبير الذي لا يزال تميز به دول هذه الجامعة. وما نحن أمام القصة ذاتها، ويبدو أنّ الانشغال بمصر المصالحة ومحوال الوسطاء، إيجاد مخرج لها بعدما أغلقت مصر، الراعي الحصري لجبهة المصالحة، الأبواب حتى يتم التوقيع على ورفقتها الشهيرة، ومن هنا كانت زيارة شعث لغزة ومعها هذا الاهتمام الإقليمي على الرغم من أنّ زيارة شعث وكما اعلمتني لم تكن لبحث موضوع المصالحة بالبرجة الأولى، بل إن بعض الأطراف في حركة فتح قد وصفت الزيارة والشخص بأنه لا يمثل إلا نفسه كما صرح بذلك عزام الاحمد.

فهل حقاً ستؤدى هذه الزيارة إلى المصالحة بين الطرفين؟ وهل يمكن اعتبار تصريحات قيادات حماس بأن هناك إجراءات على الأرض قريبا لتعزيز المصالحة والتمهيد لها بمثابة مقدمات للمصالحة أم أنّ الأمر لا يعود غير الاستهلاك الإعلامي؟

المتابع لأمر المصالحة يعلم بأن مصر قد اصيحت الراعي الوحيد للمصالحة بين الطرفين وحتى لو حاولت حماس مثلا ان تنقل الأمر إلى سورية لما استطاعت، بل إن الموقف المصري وفي تصعيده الأخير

## برلسكوني امطر لؤلؤا وقال كذبا

المهد ادى صلته في كنيسة المهديون ان نسمع سوى اسطوانات فارغة المحتوى تعودنا عليها اما الجديد الذي جلبه برلسكوني للقضية الفلسطينية انه الذرف دموعه على ضحايا الهولوكست وحمل اسرائيل جميلة انه صوت ضد غولدنستون اما على الجانب الاخر لم نسمع شيئا في كلمات من الاستنكار او الشجب او تمعة لكي يجامل الشعب الفلسطيني بها فهو يعرف تماما ان الشعب الفلسطيني هو صاحب حق ولكنه يخفي هذه الحقيقة في صده كما اخفاها اجداده قبله حينما قتلوا الالف اللبيني في بنغازي وطرابلس وغيرها أي مشروع هو الذي حمله الى الشعب الفلسطيني ليتحرر من نير الاحتلال الم يشاهده وقت هو في طريقه من بيت لحم الى القدس حواجز الذل والعار التي اقيمت من اجل منع اهل البلاد من دخول القدس الم يشاهد طوابير الفلسطينيين وهم واقفون واطفون واطفون ولا يحركون ساكنا امام الجنود الإسرائيليين وهم مدججون بالسلاح

## دبي وشارون.. اول الغيث قطرة

على المستوى الشعبي اما المستوى الرسمي يعرفون الصورة تماما على كلتا الحالتين على رأي الشاعر ان كنت تدري فذلك مصيبة وان كنت لا تدري فالمصيبة اعظم. قمة فضيحة لحاكم هذه الامارة الصاعدة او لا على صعيد دخول لاندوا الوزير الاسرائيلي الى اراضي دبي فهذا بعد ذاته تطبيع كامل مع اسرائيل واعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة اقيمت على فلسطين التاريخية اما اذا دخلت هذه العناصر من خلال تزوير الجوزات فهذه مصيبة لو قلنا ان عناصر من الموساد الاسرائيلي تسللت الى اي دولة فقيرة مثلا فان المرء قد يستوعب ذلك اما دبي فهذا الذي لا يتخيله العقل البشري هذه الامارة المتقدمة على صعيد التقدم التكنولوجي باتواعه لو كلكتنا عن جزء بسيط من هذا التقدم الذي تتمتع به دبي مثل مراقبة احياء وشوارع الامارة من خلال كاميرات متصلة بغرفة عمليات في الشرطة التي يقودها خلفان قد يصاب المرء

■ قبل اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله ادى برلسكوني الولاء والطاعة لاسرائيل وفي قصة سردها رئيس الوزراء الاسرائيلي نتباهو عن حادثة حدثت مع اليهود بعد الحرب العالمية الثانية جعلت الرئيس الايطالي يذرف الدموع حزنا عليها وما حل باليهود على ايدي النازية الالمانية وقال اننا صوتنا ضد تقرير غولدنستون الذي جرم اسرائيل على حربها ضد حماس واردف امن الفلسطيني في اطرحد حودها وحققها في الوجود كدولة يهودية وما بالنسبة لنا اختيار اخلاقي ضد إمكانية عودة العداء للسامية ونحن نحارب معكم أية صخرة متمتلة للعداء للسامية في أوروبا والعالم وسورية معكم متهتمون في الصراع على وجود وامن دولة إسرائيل والسعي إلى السلام. فهذا متوقع من برلسكوني وشاكلته ولا احد يتوقع العكس ويوجه اخر تحرك الزعيم الايطالي الى مهد المسيح حيث التقى الرئيس الفلسطيني هناك ودرج الى كنيسة

■ في حدث غريب من نوعه وسابقة لم يسبق لها مثيل في المنظمة العربية اصدرت امارة دبي مذكرة اعتقال بحق رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو وجاء هذا الاجراء من قبل حاكم امارة دبي بعد اغتيال محمود المبحوح احد قادة حماس في دبي قبل ايام واسارت اصابع الاتهام الى اسرائيل واتهمت حماس الموساد باغتيال المبحوح وان عناصر من الموساد دخلت الى دبي مع الوزير الاسرائيلي عوزي لاندوا وهذا ما نفتة الامارة.

من جهة هند ضاحي خلفان مدير شرطة دبي مخابرات العالم العمل سرا دون علم السلطات فتحذيرات خلفان هذه تدل على ان اغتيال المبحوح هي صناعة مخابراتية خارجية واسرائيل بالذات هي من تقف خلفه اما كيف دخلت هذه العناصر الى الامارة هنا السؤال قد يكون من خلال رد رسمي زار الامارة كما جاء في تصريحات حماس او بجوازات سفر مزورة فالحقيقة ضائعة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## نصر شمالي\*

تميزت خطابات الرئيس جورج بوش الابن وأعضاء إدارته بميزتين: الميزة الأولى هي الصراحة في التعبير عن رؤيتهم للغير (للفوبيد) الذي يحقرونه بل شعوبه وأمه، من دون استثناء الأوروبيين الذين أشيعهم اسفيلد استنوازه وتحقيرا... والميزة الثانية هي الوضوح في الإعلان عن الأهداف المحددة الزمن تحقيقها والتنازع نحوها مباشرة لصالح الولايات المتحدة أولا وعلى حساب العالم أجمع!

لقد استمرت الخطابات السياسية والحركات الميدانية الأمريكية صريحة وواضحة ومباشرة إلى ما قبل تشكيل لجنة الإنقاذ الجمهورية/الديمقراطية بلكيل، وحتى صدور تقريرها المشهور عن المسار الخطير الذي اتخذته الحرب ضد العراق خصوصا وضد بلدان المنطقة لسماة بالشرق الأوسط عموما، وهو المسار الذي أتى إلى هذه الانتكاسات الكبرى، العسكرية والاقتصادية والسياسية، التي تعيشها الولايات المتحدة الآن.

كان بوش صريحا وأصحا في خطابه السياسي، ومباشرا مستغنيا في تحركاته الميدانية، فهو لم يستعمل الشيفرة ولا الحجب السري في خطابهاته، ولم يزعَهم أي متجه غريا بينما هو متجه شرقا في تحركاتها، بعكس ما يحدث اليوم، في عهد خلفه باراك أوباما،

## د. الطيب بيتي العلوي\*

■ ما فرقة منظر أحياء الغرب يتناقض على جمع المفاتيح بدون معرفة نظر أي باب، مدافعون بنزعَ غلو الشكيةSepticism الديكارتيّة، يستمعون في آثاره الجدل حول التصورات؟، دون محاولة «التشكيك» في قيمها الجوهرية (الأخلاقية) ولا في نبعاتها السلبية على البشرية على يد الغير العبيد...ولندا، فلم يبدت أن الغرب العدائي، فتح بابا «أحسن» وتاجه، يقوم «بصنئف المجرم»، برص، الأفكار على السطح...، ولا «بيحق» أي منها في العمق...مثل العطل الذي أصيب بحريق، ويريد إطفاء النار يصابعه الحوض الممتلئ، والافتكاك والحضارة، والفيلسوف السويسري Prithoff Schum».من كتابه- Perspectives Spirituelles et Faits Humains

مقدمه:

عندما ينم الحديث عن الفلسفة البراغماتية، أو (التراثية) كروية مغربية...، يجرع عنها في الغالب كعذهب انتقائي اعلاهي بعيد عن التنشوش، ويكتصور عقلائي موضوعي عملائي ونفعي للحياة، بعيد عن الغاويابوات والمثاليات،...يرشد شؤون الحياة، باستجمارووية وتجرد، فتلقت هذه الفلسفة في كل مناهج التفكير الأمريكية ورؤاه المتنوعة العرقية والسياسية والاقتصادية والثقافية والترنوبية، منذ أن تم وضعها لجماعيا-في اواخر القرن التاسع عشر على يد ثيوولوجين وروسيثانتين، ومؤرخين، وشعراء قانونيين، وفلاسفة، وتربويين، وعلما نفس، فتحوّلت إلى عقيدة حياة، وروبية كونيّة لدى الأمريكيين، ولذا، فمن التيسيط اخترأها الي:

أو نظرية الاخلاقية (سياسية)، أو ديانة دنوبية عملية أو رسالة (أخلاقية –فكرانية –روسيثانتية) أو وصفة سلوكية عليانة ناجعة في الأعمال التجارية والإدارية والمهنية،...

وهذه الإخترا كلتا كليتا تنم عن سوء فهم تعسفي للغرب بمجمله، ولخصوصية الأمريكية في ذات الوقت .

فالبراغماتية، هي ثمرة حوصلة التساؤلات (الميتافيزيقية –الدينية –الووجابية) لكل الأمريكيين، منذ أن أبحر كولوموس باسطوله إلى مياه العالم الجديد، وصارت أمريكا في الأمان سفنا. الموفضة، وأصبح وجودك ملود كمفهوم «البراغماتية» أسلويا موفرضا على الأمريكيين بحكم ضرورة الوجود الديني والوجود الحضاري، حسب المورخ الهولندي والبيولوجي الأمريكي «فريدريك جاكسون تريبرز».. ويبدأ، فإن «التوسّع» هو المصطلح المنشود الذي حدد منذ البداية، الاستثنائية الأمريكية، وسر استمرارياتها، ومسيحة بالثالي «المعبر المين» للامريكيين على المدى الأبعد، باعتبار أن البراغماتية الأمريكية أصبحت عمليا: نظرية شمولية يمكن تلخيصها بكل بساطة في هذه العالدة:

«حساب التأسيس للرئيس واشنطن، ومبدأ مونرو، ونطاق ولسون الأربع عشرة، وميثاق الأطنطفي والأم المتحدة لفرانكنين روزفلت، وخطة مارشال، والجملة الباردة، وأنها الأبد، سوفيافي، وحرب الخليج وأفغانستان، والحرب على الإرهاب»، كيف تقدم أمريكا للعالم بصورة أكثر تحلا من المكليات الإمبريالية الأوروبية في القرن التاسع عشر، أو ديكتاتوريات القرن العشرين، أو الأنظمة الشرقية المارقة القادمة (من الصين إلى لبنان) في القرن الواحد والعشرين التي يطلق عليها في نظرية «الصبر الواضع البراغماتية»، «بيلاطس العما «المين» حسب تعبير المورخ الأمريكي «جون كوسيف»..متحقق امريكا كما وصفها الرئيس ابراهم لتكوين «آخر أفضل من للعالم...»..فهل هي ذلك. على طول العالم تحت الهيمنة الأمريكية والغربية إلى «أفضل العالم...».

مدخل للتسيانار يوحيات البراغماتية الجديدة القادمة: وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا أنت مخلصون.
■ إضافة في أن ما يجبر أولئك المتبعين الجادين للشأن الإنساني في هذا العالم الضئيل، والبعيد الأمريكي الصعب...وخاصة أن هذا العالم ذلك بقدر أنه عالم غير الامركة...هو ما يحدث من هول الأنداء إحتدار السلوك الأخلاقي البشري، واستشرأء مظاهر اعتلال الحضارة الإنسانية على كل المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية، ونقشي السلوكيات البربرية التي تترتن من قريب ومن بعيد بالنزعة «الأيوسية» الغير السليمة التي طالت العمولة منذ أن استفرد الغرب «بمنظومة قيم الإنسانية العليا»، و«حصريتها الفلسفية البشرية» التي أوصلت الغرب إلى ذروة افلاسها وخطاطها مع اعتكاش تخريب العالم في شكل الازمة الاستعمارية منذ عام 1914، ثم عاد غرب نفسه منزهوا إلى الواجهة من جديد بجلته الأمريكية الششبية، واستقرار هذا المزود الشرعي للإفلاص الغربي نفسه-على القيم الاحادية- قصد إخضاع الأمم والشعوب والقارات، ولأن ما تبقى من الثقافة الإنسانية الكبرى المشرقة والمتوارثة لدى الشعوب والحضارات والثقافات الإنسانية المتنوعة

## د. حنان عواد \*

■ لم يتحده قلبي أن يتناول فلسفية أخلاقية مثالية خالدة إلا تلك الشخصبة الجمعية للشعب الفلسطيني عميلة بقلاده الخالد الزعيم ياسر عرفات، والحديث عن شعب مناضل في وطن يتحجر من نير الاحتلال، يستدعي أقلاما سهو ملونة، ثابثة اللون تستمد مادها من أشجار فلسطين وكبريائه وضلالته التي لم تتوقف، وكلما أشدت كثافات الماء، كان الوطن يكثر عظيما ميحلا في جملته التاريخ المشهور بفعل المقاومة الشائعة، ولتحقيق أجدحتها فيمكن التواطؤ والتحديات..

وكلما عادت ذاكرة الرئيس ثابئة، يستيقظ فينا الألم، ويحتدم فينا الشعور بالذنب والقصور والتهاون والغدس، وافتقاد لحظات عشناها ولا تزال تعيشها، وكان الأمامي أصبح غرضا مستهدفا، جذوره فينا في طرود شجرة «جاشاش»، وكأننا لم نحفظ أبقاعنا الحاضر ول تحويرات التغيير الرسوم زمنيا وتكتيكيا..

لقد فارقت زواجحا الإبتسامات، وظل الشوق معلقا في ماض لم يغيب، وفي حياة لم تمت، وفي زمن لم يفت ولم يفتنا بعيدا.. هكذا تبدو فلسطين بعد رحيل...، شاحبة، وكأنما كل نثار يروح والورود الحمرة على الوجوه أوصايا الأيعاء، وانتفضها الخوف والقلق وغياب الأمان الذي ارتسم على شفاها حنيما غادارنا الفارس العائد وهو يرتحل ليينا والى فلسطين.

على يد الخوف ينعقد التوارد الذمهي في مشهدنا الشائكة...، وكنا نعيش، وبقطن العبد وعدا يام يستحضرنا ثابتا، ويتبعنا عائدا إلى لغة التحدي والصبر والتصدي..، وساد الصمت الحزين مساحت أوارقنا، ونبضات كلفنا، وظللكنا على حافة السماء معلقين بأوراق الأرض التي جفت تحت أقدامنا، وأواج الروح التي كانت حاسبة في الأعلى كأنها أخذت ثمر ثنائيا..، واشتعلت فيها حساسة مكتوبة الذات، ونقد الذات على الذات واستردج الحقيقة الغائبة. وظللكنا نرتب الذوق العسيمي والنهاي بنظرية بدع تخلق أفاقا للحمول المقدبة، واجتهدنا وأصعبنا، واجتهدنا فأخطأنا، وكان الذوايق أبقاعا جميعا حارقة..

وسرنا في مرحلة وداع لشورة ولقاء لدولة، وما بين مكونات الشورة والدولة، تستنجد نوصبي الخليل والرحمت لخطواتها. عبرينا في فهم أخطر الديمقراطية والعديدية والانفتاح، والابتصاام لقدورات ومقدرات مميزة الأعداء، فصنمت خط التحليلات والصلوات، وقطرات الامل التي نسجهاها تفككت بطريقة تنابعية ومنظمة التحوير، ومخت الشعور والختار السياسي ونكبسه وحمله الامانة، ثم اختار ثوابه تبعها تداعيات عيب الامن والأمان، وانقلب الموقف، وتداخلت الويعة، وتقلعت على أصيل الوطن العنري بفعل

وبناء على ذلك ينبغي الاعتراف بأن صراحة فريق بوش الشسسية العنصرية واستقامته الميدانية الإجرامية مكنت مزامنا من تحقيق إنجازاتها التاريخية النوعية، ومكنت جماهير أمتنا من بلوغ مستوى متطور جداً في وعيا وفهمها لأوضاع العالم، وإنّ ما تحقق على الصعيدين يمثل تلك السرعة المذهلة، في عهد بوش، يحتاج إنجازه ولو يغه عشرات السنين من طرارة الهبة والخسائر الجسمية في بلد عهود عديدة طويلة، من مران قد كليتون أو أوباما!

على مدى حوالي تسعين عاما، وفي جميع المراحل، كان الخداع والتضليل، بوساطة الشيفرة والحبر السريّ، هو سيّد المواقف في المنقطة العربية، حيث لنند من بعدها واشطنن كانتا تقودان المواجهات في المنقطة من موقعا على رأس جمع القوي الإقليمي المتحاربة، سواء أكانت المواجهات داخلية أم على السبيل السياسية في البلد الواحد، أم كانت بين الأشقاء في البلدان المتناورة. أم مع النكبان الإسرائيلي الطارئ للدخيل على المنقطة. لقد كانتا تتصرفان كما لو أنّهما لتعيان الشطرع مع نفسيهما، ونقرّان سلفا ومسبقا نتائج اللعب وكان ذلك سهلا جدًا عليهما، حيث صنيعتهما النظام الرسمي العربي يعاملهما باعتبارهما الحليف الاستراتيجي،

## محاولة العودة إلى ما قبل عهد بوش

والصديق الخلس، والوسيط الزنيّه، والحكم العادل، وليس العدو التاريخي الحقيقي!

غير أنّ التطورات والتغييرات العميقة الواسعة التي حدثت وترافكت في النظام الدولي عموماً، وبلغت حدّ الفضيض، دفعت بالاحتكاريين الأمريكيين، منذ مطلع التسعينيات الماضية وانهاير المعسكر السوفييتي، إلى فقدان الحذر والخفي عن لعبة الشيفرة والحبر السريّ، والتوجه نحو العمل الميداني الصريح للتحقيق الهيمنة الدولية وقيادة دول العالم مباشرة، عن طريق العودة إلى أنساليب الإحتلال المباشر لدول الطاقة في الشرق الأوسط والمسي الوسطي، وكان احتلال العراق حجر الزاوية في مشروعيته تلك.

لاحقا في موقعة القادسية، وأشّر وأسّس لنهوض نظام علي جديد! إلى بعض الفكريين الذين يتحدثون برويّة فهو هدوء وارتياح عن الرئيس أوباما الذي لا يحاول في خطابه تجديد شعبيه من أجل حفضه مفاكرة عسكرية غير محسوبة! يقول هذا البعض: إنّ ما فعلته أمريكا بالعراقين هو جريمة حرب بشعة، وما كانّا لنواجه أحمال خسارة كارثية في العراق لو أننّا لم ندرنّ حربا غير ضرورية؛ أي أنّهم يريدون العودة إلى العمل بنظام الشيفرة والحبر

## البراغماتية الأمريكية الجديدة؛ ومصير البشرية المين؟

العواصم الغربية الجدد، وعلى رأسهم رب الأرياب «روس» الجديد «أوباما» بعد أن «المحت» أمريكا العالم بغرض «البشرية الواحدة، والطرح الأوحد، والرؤية الكونية الواحدة، وحشر العالمية في بوقة «صممة» احادية من منطلق مادي نفعي،عضوئي».

بينما قررت أطراف الأزمة الاقتصادية والعضوئي، مؤمنة بسنة الدتافع الطبيعي على الأرض بين قيم الخير والشر، وتبدل الأمم، وتداول الأزمنة، وتغييرات الفصول، وتعاقب الليل والنهار.

وستعيش البشرية-يقينا- في المستقبل القريب حماقات جديدة، قد عندنا الغرب على استنابتهما في مسار التاريخ الطويل منذ مسليبيته «بفضته» وتثويره وحدائته وملمحاته الاستعمارية، باعادة لتلقي السوغات الماكيفالية، باسم «العقل» و«التناسح».. لتلبية لنداء أهله الأزلية الأولى (أثينا وروما وأوقلسليم) لكتساح ما تبقى من هذا العالم الفسبح التردّي، الذي ضحى بكل قيمه الأخلاقية التقليدية أرضا علا لسايلام والأرياب الكونيين الجدد، منجرًا إلى المفاهيم «صوماتية» جديدة تحت الطلب (الكوني العولي»، وتزولا عند طلبات ومتطلبات «حماقات» الحكومة العالمية الخفية التي تحرك البعديين من علبائنها حسب مقاسات انحرافاتهما-بعد أن هدهد الغرب بعيدا في «تقبير» الإنسان، والتاريخ والثقافات، والمصنعات القيم، والحكمة والعرافان»، وكل ما يعنيه الحياة الإنساني، أو البحت عن الخير السعوي.

وأمام هذا الوضع التمسائي...، وباسم «البراغماتية الجديدة»، -بعد معاداة البشرية من البراغماتية الليسانية-..غدث انحرافات «التأور» والتغبير، والتأسّسر، والتنامرك، وتكتلنها على كواهل البشرية هي «نهاية الأمر من قبل ومن بعده» والقدر اللازب الذي مرده، في عين المهزومين والقاعدين والمرتعبين، والمنهزيرين والمتاملين «الأسطوطالين، التناثئين، ولم يبق أمام شعوب الجنوب بعيدا عن تجسية كاهمهم، وخيانة نخيهم ومقننهم، سر وجوب تلمس طريقها الأولى،لحولة النفاذ لفهم مصيرها، وترشيده إلى التي هي أفق بدل الانتظار والمعاناة أوسيزيفية»، والتعذيب اللبشرية»، وتزديد التساؤلات السمجية، في ما إذا كان «أوباما مخلصا للبشرية»..فقد بلغ الحدّ الحضيض ولن يستعظر إن يخلص حتى نفسه لصمان عبيته» وتزداد الكلال الأصيل لأعراب المنقرنين، من سيكوتن الاسبان إلى ضرب أربان وسورية وليثنا، وأستراليا، أما أمريكا ما كليهما من أي مكان «من أيون الأرض، أو من عنان السماء» أم عبر البحر؟.. بل إن هناك من يخذلنا حتى في التفكير في الدفاع عن نفسنا ما دام أن هناك احتمالا استعمال إسرائيل للنووي، وهي وضعت أهدافا محددة وعددا مسكان، في حجم الصمن يقبها سورها العظيم..

والحل يكمن في ضد صد للحطاب الإرهابي التبشيري التوسعي الاسرائيلي الغربي الجديد، الذي تم تعميمه وتثويره وفرصه ايديولوجيا وفلسفيا وتقنيا في السابق تحت غطاء «كونية الحضارة الغربية»، و«قيمه الإنسانية الأسمى»..من مخها-ولا يزال في نظر تخنينا المشوطة-واجب استمقرار، وللرجل الأبيض، في استثمار تحمل مسؤولياته التاريخية الكبرى، ورسائله الحضارية للقائنا من أرضنا بشرية قد تصيب وقد تحطّط، ويتبغى أن نظلل دائما قابلة للنقد والتدقيق والتحليل والتبديل، أما معانهاها، ومساواتها هي أو أصحابها بالوطن، ووضعها ووضعهم معه في وحدة واحدة، فهو أمر بالغ الخطورة والعقيل، إذ تتميز ان ذلك سيفسخ، وتغامر على تحصينها بهالة من الترميزية والقداسة التي تحول دون نقدها أو تحليلها، وتخسايوا معي أين يمكن أن يتخي حال وطن لا يمكن نقد السياسات والقرارات فيه، خوفا من اتهام المباديرين إلى ممارسة حقهيم في النقد لإسادة إلى الوطن نفسه.

وحرية التنقد، التي تعد شرطا أولا ضروريا لا غنى عنه لصمان تمكن أبناء الوطن من الالتفات إلى ما قد يكتشف ويتصالح السياسات والقرارات من نقاط الضعف والخطيب والقصور، مهيدا لرجعتها وتصويبها ليست حققها الإشكال من أشكال حرية التعبير، وهذه الحرية ينبغي أن تظل متمتعة بأقصى درجات الاتاحة والتأمين والتيسير، بعيدا عن أي شكل من أشكال التقييد والترهيب.شرعية لا تنتزل تلقيا إلى دائرة التشهير الشخصي والغرض والأخييص-واللا تحول الوطن إلى مستنقع مخنوق أسن مذعور، لا يضم إلا حفنة من المنافقين الألقان الذين يتصيدون في الماء العكر.

صاحب الأراء السياسية المغايرة بملحقتهم، حتى وإن كانت تلك الآراء في منتهى الشطط والجوح

\* باحث أنثروبولوجي مغربي. باريس
batti@hotmail.fr

## الذاكرة الحمراء.. قصة مرحلة

لانتخابات الرئاسة ..قامت الدنيا، بما أعلن موقفه الصريح لياقاف والمفاض، و بيناء الجود السلاح، بل عزما ان السياسي لاقامة الدولة الفلسطينية للبعد الرابع من حزيران لعام 1967. في رداة على ما جرى، نجد اننا أمام موقف نوعي رئاسي بنقطه رؤيا الواقع لا رؤيا للشعن، لفعل استنادي على حماية القادة الجماهيرية من التوغّل في حساب البنادق في ظل قوّة غير متكافئة تفوق مجرد الأحداث إلى الدمار، قد يتمسك الشريك المتطلّع وشعبيع مفاهمها -و نحن الآن امام معركة جديدة تحرك بومتلنها من وجهة مواجهة الذات ومراسلة الممكن في ظل منهجية تعمد الأضرار على الفكره في ظللها التشريعية الابداع على اواناد تقديم خطوط البناء في طريق السلام العادل على اسس القواعد والثوابت الفلسطينية وقد يكوننا القول والتساؤل عن كيفية تعامل هذه الطروحات والنظريات في ظل واقع معاش يتصم بالضعف والتناقضات وكثافة العدايب، لثباتي الجواب نقاطا محددة وواضحة التشكل – لا عنف ولا حرب، بل نضال جماهيري تفصيلي يواكب للسرعة السياسية، والتنظيم التجريبية من النظم التثويرية الجديدة الفلسطينية. من هنا، واعتبارا من جدية الطروحات والسيرة، حمل الرئيس الأمانة لرئيس الوزراء في مشروعه الطروحي التوصل الياقاع، لا بد لدولة أن تقوم، ولا بد لعلاماتها أن تبرّز في بعدها الواقعي، والعلمي، وأخذ على عاتقه تشخيص المسارع وحمية المؤسسات وتأسيس فكرة نوعية في البناء الحادي التي تأخيل الوطن في طريق الدولة قد يكون ثابن عاين، قد تطلو وقد تقصر وتغن الدولة. هناك العجلة سريعة، وهكذا يسير النظام من بناء واستنقرار، واستعارة مساعة الاقرباب من الميسر السياسي، باحترام حقوق الأفراد وحرّياتهم، والالتزام ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية، واعتماد القانون الدولي

السنة الحادية والعشرون – العدد 6436 الاربعاء 17 شباط (فبراير) 2010 – 3 ربيع الاول 1431هـ



السري، والخداع والتضليل، بحيث تتكفّل الشعوب بحمارة بعضها ونفسها نبيابة عن الأمريكيين واصلحة نفوذهم وهيمنتهم الدولية! في واحدة من مقالاته التي كتبها مؤخرا يرى هنري كيسنجر ضرورة العودة إلى العمل بالطرق التي كانت متبعة قبل عهد بوش الابن، وأبرزها وضع العراق وإيران في مواجهة بعضهما، وتحقيق توازن قوتيهما على أسس قومية ودينية، أي العودة إلى سياسة الاحتواء المزوج للبلدين، وهو بيدي أسفه لأن البنية «الديمقراطية» الجديدة في العراق المحتل (التي يسيطر عليها الشيعة حسب قوله) لم تعصل على بقاء التوازن والتناسب المطلوب في الداخل، ولم تتصح طبيعة علاقاتها طويلة الأمد مع إيران، ولذلك فهو ينتهه إلى أنّ الاستقرار السياسي في المنطقة يتحقّق بقدره واشطنن على اقامة التساوي أو التوازن في القوّة بين العراق وإيران، ومن دون ذلك فإنّ المنطقة ستظلّ تواجه خطر العيش على تلة من المتفجّرات القابلة للاشتعال في أيّ وقت..الخ؛

ولكن هل ثمة إمكانية للعودة إلى الوراء، إلى علاقات ما قبل عهد بوش الابن، وإلى زمن كان فيه الأمريكيون والإسرائيليون يتصرفون دائما وأبدا، والعرب ينهزمون دائما وأبدا؟ إنهم يحاولون ذلك الآن، غير أنّ الواقع الإقليمي والدولية يقول بأنّ هذا كله العودة إلى الوراء شبه مستحيلة، إن لم تكن مستحيلة تماما.

\* كاتب سوري
ns\_shamali@yahoo.com

## هل تمثل السياسات الحكومية الوطن حقا؟

## د. خالد سليمان\*

اشتبكحت حبسا من الدهر مع بعض الملاحدة وغير المسلمين في عالم العربي في سلسلة من الجدلالات والحوارات حول الإسلام، فكانت النقطة الأساسية التي يبينون عليها هجومهم على ديننا القيم تتركز في عدم التعبير بينه وبين المسلمين، معتبرين أن كل حماقة يأتيها شخص يسمى نفسه مسلما مردها إلى الإسلام ذاته، كنت في تلك النقاشات أؤكد دائما أن هناك فرقا شاسعا

وحزبيا بين الإسلام من جانب، وبين من يزعمون الانتماء إليه من جانب آخر، فليس بالضرورة أن يدل هولاء مهما وقع الأمر، ومهما تمت أصوات تباكيهم على الإسلام، تعبيرا صادقا وأمينًا عن الدين، بل إنهم قد يسيئون إليه بفهمهم الخاطئي له، وافتراضهم أنهم يتكلمون خير تمثيل، وهو في واقع الأمر مما يزيد من تجسيدهم والتعبير عنه براء. أجندتي أستعيد تلك الأفكار كثيرا هذه الأيام وأنا أشهد ناعلا أننا فوضيا جامعا إلى الساحة العربية في خطاب الكثيرين، الذين يتحدثون وكانهم أصبحوا يهودسون التعبير البشري المتجلبوع عن وطناتهم، قلبًا وقالبًا، وكان الإنسي الزائل والأني والتبسيغ عدو الوطن الباقي والدائم والمطلق، وفي هذا ما فيه من السطحية والعجاجة والمزادوة وتحال المنطق والحقيقة.

وهذا ما يفرض أن يكون واضحًا للجميع، ما أكبر وأوأم، وأعظم من كل المتعين إليه، من الذين يتعتلون للحديث باسمه وكأنهم أوصياء عليه، بحيث يدعون أفرادهم وهدم بحبه والحرص على مصيره. إنه لعل أنباته، وضام شعركيراهم، كزهرهم وانباتهم، ومثل تعددت واختلفت نظرمهم ومنتابهم وافتراسهم واتجاهاتهم واتجاهتهايم، وليس من حق أحد المزاوذة الأنسب لإيجارهم هم وغيرهم على حكم رأيهم الصريح بشأنها. وفي مثل ذلك النظام أيضا، ويحتمر رأي الألقية المعارضة بصورة ذليلة، فلا يتم تزويجها أو التخليق بها أو مصادرتها، ما قد يذهب إلى الاعتساء بجهاات اجنبية أو الجوء إلى التطرف والعنف للدفاع عن وجودها المطارد والمقوع.

وهي مثل ذلك النظام كذلك، لا يتم حتما النظر إلى نقد السياسات والقرارات وأصحابها من السؤولين كجريمة فظيعة يتم إدخالها قصرا وتعسفا في إطار الخيانة العظمى للوطن، فاجهاتنا الساسة التي قد لا تعبر إلى العنى أصحابها، أصابت أم أخطأت، بالنظر إلى الأنظمة غير الديمقراطية، لا يتبغى قلعها نسبتها للوطن أو الزعم بانها تمثله، وإلا فإننا نخاطر بتشويه اسم الوطن وتحصيل جريبتها. وانتقال الأمريكي القريب يمكن أن يحميه بقوة هنا، فالسياسات الفخراء للارادة الأمريكية السابقة أصابت بسعة الولايات المتحدة الأمريكية كلها في مثل، إلى أن صوت العقل في كل من ظل يقول إن تلك السياسات تمثل الحرية الجمهوري فقط، ولا تمثل أمريكا كوطن، ذلك سرعان ما يحدث لأغلبية الأمريكيين لإصلاب الحزب الديمقراطي إلى سدة الحكم عبر انتخاب أوباما، بغض النظر عما بثنا لنفسه من خيبة أمل أمريكا والعالم بفعل السياسة المستعزدة لهذا الأخير.

وكيف وأخبارًا، تؤكّد علم النفس والتربية والاجتماع أن التعامل الذي لا يعرف إلا لغة العصب والعقاب والتهديد الملاصم على البقاء والامتياز، لا ينجح في مواكبة تطوره، وحتى نفهم بعضهم ونفهم وتعلم واستيعاب وجهات نظرهم، وحتى نفهم ونفهم وتعلم واستيعابهم، ما هو علم بأسن وهمزوج ضعيف، فهل تراهما وصلت الرسالة إلى السادة الذين يزعمون الحديث باسم الوطن؟

\* عضو المجلس الوطني الفلسطيني



## الملك الإيراني الطموح

رشاد أبو شاور



عندما يُقرّر الملك المبتدئ الانتقال من الهواية إلى الاحتراف، فإنه يبدأ في تلقن قواعد تضمن له الفوز، فيتدرب على تنفيذها، ويبرسم خطه وقلما لخواصات الملاكمين الذين يقفون في طريق صعوده من الهواية إلى الاحتراف، للفوز بطولية وزنه محلياً وعالمياً.

الحلبة هي التي تقرّر جولاتها التي تتخطى جولات الهواة الـ3، والتي قد تصل حتى 15 جولة، أو أقل، بحسب الاتفاق بين الطرفين عبر فريقيهما: المدرب، وكيل الأعمال، وغيرهما. يعني الجهاز الفني بكامله، فالملاكمة مواجفة فرديّة على الحلبة، ولكنها تخطيط وعمل جماعي قبل وبعد الحلبة.

الفريق بكامله يقوم بعملية جمع معلومات عن (الخصم)، يعني كل ما يتعلق بسيرته الرياضية، منازلته، أيها ربح بالضربة القاضية، أو بالناقط، وأنها خسر، ومع من كانت مواجهات الريح والخسارة، ومزاجه، ومكوناته الجسدية، قدرته على التحمّل، وطوله، وطول يديه، وهذا أمر مهم، فالملاكم طويل القامة قادر على توجيه الضربات عن بعد، ودون أن يتعرّض لقبضتي خصمه إن كان أقصر منه.

الملاكم قصير القامة، يُعد من قبيل المدرب والطاخم لمواجهة خصم يتفوّق عليه، ويخضع لتدريبات شاقة مع ملاكمن هواة، أو معتزليين، أطول منه قامة، ليتعلم كيفية الهرب من الذرايع والقبضتين الطويلتين، وأيضاً كيفية الاتحام، حتى يُثقف خصمه تعرّفه، بل ويحوّل التفوّق إلى مأزق وعبء وخسارة مُبرمة، إن لم يكن بالضربة القاضية فيالناقط التي لا خلاف عليها من الحكّام الثلاثة خارج الحلبة، وحكم الحلبة، دون التأتّر بانحياز الجمهور وحمالت الدعاية، وما يكتب في الصحافة الرياضية.

الملاكم الإيراني يستعد للمباراة الخطيرة التي ستقرر مستقبله على الحلبة، فإما هو ملاكم محترف، معترف به، وأمّا سيتمّ رمية خارج الحلبة لئشاء مباراته الحاسمة التي سيواجه فيها ملاكماً شرسا، وحكماً متحازا، وجمهوراً كثير الصراخ، مُحب للإثارة، لا يمكن أن يُغيّر رايه إلا إذا وجه ملاكمه قبضة تفقده توازنه، وتجعله يترنح فاقداً لتوازنه، عاجزاً عن الرّد على كيبل الكلمات السريعة القصيرة، ونهني بذلك أسطورة تفوقه، وأنه ملاكم لا يقهر، قادر على هزيمة وسحق كل من يتحدّاه ويقف في وجهه.

يعرف الملاكم الإيراني أنه مستهدف مهما فعل، إلا إذا قبل بأن لا يكون له طموح في الصعود إلى الحلبة، والرضى بأن يكون ملاكماً مغموراً، متواضعاً، يرضى باللعب مع (ناشئين) مثله، على مستوى (الخارة) في أحسن الأحوال، ويعبداً عن الأضواء، بلا مجد يضعه في قائمة الأبطال.

بدأنا بالرياضة، وها نحن نتنقل إلى السياسة، وهل الرياضة بعيدة عن السياسة؟!

لا توجد رياضة للرياضة، ولا فن للفن، ولا حوار للحوار، ولا مفاوضات للمفاوضات، فكل شيء في النهاية هو سياسة.

الملاكم الإيراني تدرب، وها هو يستعد، وهو لا يخفي طموحه باللعب على بطولة الشرق الأوسط، فالحلبة هنا لم تعد وقلما على البطل الأمريكي القادم من الغرب، ولا على صنيعته الجلوب محمولاً، ومعداً، لإرهاب أبناء (المنطقة) الذين ارتضى كثير منهم أن يشتغل في النادي دون طموح، فالحلبة ليست له ولأمثاله من الكسالى والهمل!

يعرف الملاكم الإيراني أن مواجهة (عدوه) لن تكون بروح رياضية، لأن ذلك (العدو) الذي لا يتميّز بالروح الرياضية لن يلعب معه بشرف، فهو سيلعب بطريقة الصراعة الأمريكية التي يبيح فيها الحكم للمصارع أن يحمل كرسيّاً معدنياً ليهوي به على رأس خصمه، بينما هو يتشأغل بالحيكي مع أحد ما خارج الحلبة، وقد أدار ظهوره مسحاً المجال لممارسة أفعال ليست من الرياضة في شيء، ففي المصارعة الأمريكية مباح لك الفوز وبأي طريقة، وسوسيلة، فليس القانون هو المهم، ولكنه الفوز، وهو ما يبرر الوسيلة.

يعرف الملاكم الإيراني أن عدوه -لو كانت المواجهة تجري بروح رياضية- كان (الأخر) خصماً، ولكنها ستكون (مقتلة)، ولذا ينطبق وصف العدو لا الخصم تمام الانطباق على كل طرف من وجهة نظر الطيرف الآخر (وغيره) -بتميّز قبضة طويلة- فهو مديد القامة، غليظ العضلات، عنيف، يرغب في فوز ساسق كما فعل بالعراق بكلمات سريعة رهيبة... (المنازلة لم تنته على الحلبة العراقية، والجولات ما زالت تتواصل، والنهاية آتية لا محالة).

الملاكم الإيراني الطموح، المستعد، المحاط بغرقي فتّي إداري يعرف ما يريد، يتحفّر للمباراة الواجبة، وقد حدد نقاط ضعف (عدوه).

نزاع الملاكم الإيراني لا تمكته من بلوغ رأس عدوه، ولذا، وكما هو شأن أي ملاكم جسر، فيسكون تركيزه على الاتحام، بحيث يقف عدوه ميّزة طول نزاعيه، ويسدد ضرباته على الأضلاع المعدة، متحيناً الفرصة لتوجيه ضربة تحت تلك بحيث يقف العدو وتوازنه ويسقط على الحلبة، أو يتراجع إلى الزاوية لتضميم جراحه التي سيتواصل نزفها في الجولات الطويلة المرهقة.

يصيغ كلام السياسة نقول للذين يبررون وجود القواعد العسكرية الأمريكية على أراضي بلدانهم، بأنّها قواعد (دفاعية) -أنتم تتناسون أن أحد هذه القواعد أمريكية، وأنها من وجهة نظر إيران في الأضلاع التي ستوحّ إليها نيران إيران في معركة دفاعها عن نفسها، عن حقّها في امتلاك الطاقة، والتسيّد في (المنطقة) التي لا سيادة فيها (الدويلات) تدفع ثمن (وجودها) للبطلاني الأمريكي الذي لا يريد لراس أن يرتفع في هذه المنقطة. ألم يكن هذا ما فعله بالعراق..العراق الذي تمّ تدميره أمريكياً وبريطانياً و..بالاتباع (العرب) الذين دفعوا ثمن الصواريخ التي هدمت بغداد ومجدها، وأدخلت العراق في حقبة الموت الجماعي، والدمار، والافتتال الطائفي، والجوع، والرعب اليومي، والتفجيرات التي تصعد أرواح العراقيين بهدف ترسيخ الرعب في نفوسهم، وإفقادهم القدرة على التمييز والتفكير بروية لتحديد أولويات حياتهم!

الملاكم الإيراني الطموح، حدد أهدافه في حال بدأت المواجهة، وهذا أمر لا يحتاج لمعلومات، وبراعة تحليل: القواعد في (دول الخليج و..(الكيان الصهيوني)، وهذاان الهدفان يقعان بالبيسط في متناول قبضتي الملاكم الإيراني، فهو لا يستطيع أن يضرب قواعد في المحيط الهادئ، أو في أمريكا نفسها، أو في أوروبا.

وفي معركته المحيرية هذه لديه أسلحة غير الصواريخ، فالعركة التي يجز فيها الطرف الأمريكي نفس العرب الذين أسهموا بحقارة وغدر في تدمير العراق، والكيان الصهيوني، وبريطانيا الحاضرة دائماً، و..سيكون مع إيران أطراف مقاتلة ليست قليلة الشأن، يتقدمها حزب الله، وهذه الحرب التي ستهدد سورية ستدفع سورية للدفاع عن نفسها في حال امتدت الجولات، وتستمدد لأنها ليست معركة الجولة الواحدة التي تنتهي بغيره خائفة...

إنّ دو لا تلعب بالبالو ولا تملك قراراً مستقلاً، وتسخّر أرضها لتكون قواعد تهديد وعدوان، ستواجه انفجارات داخلية ليست بالضرورة طائفية، ففي هذه المعركة سيشارك كل من يكره سياسة وانحياز أمريكا...

الآن تتفجّر الأمور في الضفّة والقطاع؛ نعم، المستنق ستشتعل بنار هائلة لن تنطفئ إلا بعد أن تحدد نتائجها لمن ستكون السيادة، في هذه (المنطقة) التي لن تكون فيها سيادة لمر ارتضوا لأنفسهم دور (الكومبارس)...

إيران ستخوض حربها انطلاقاً من مصلحة الأمة الإيرانيّة (الغارشية)، و(العرب) ليسوا سوى دول تابعة، وهذه الدول في حال انفجرت الحرب ستدفع ثمن القواعد التي تدعي أنها (دفاعية)! في هذه الحرب، إن انفجرت، سيصدم من استعد للمواجهة، وسيحترق من ارتضوا لأنفسهم دور (الكومبارس).

## المرأة والرجل يتساويان في العنف ضد بعضهما

العنف النسائي من الذكور يعانون من الكتابة والقلم الشديدین ومن المشاكل الدراسية أكثر من نظرائهم الذين لا يتعرضون لهذه المشاكل». وتابعت «تشير أبحاثنا إلى أن طلاب الكليات الأمريكية من الإناث والذكور هم ضحايا العنف المتبادل». ووجدت سيث وطليبتها السابقة في معهد فيرجينيا للتكنولوجيا كولين بايكر أن العنف المرأة، وأهملت دور المرأة في هذا المجال. وأضافت سيث «أظهرت معظم الأبحاث أن ضحايا

### عاطل عن العمل

#### يبني قصراً.. من الثلج!

شاردون-يو بي بي أي: يضع رجل عاطل عن العمل من ولاية أوهايو الأمريكية الممسات الأخيرة على مشروعه الشتوي وهو قصر مصنوع من الثلج مساحته 58 متراً مربعاً في البحأة الأمامية لمنزل عائلته.

ونقلت صحيفة «ذي بلاين ديلر» الأمريكية عن جيمي غراي (25 سنة) من منطقة شاردون في مقاطعة غوغا الأمريكية قوله إن المبنى يضمّن 4 غرف وفيه جهاز تلفزيون مسطح ونظام توزيع الموسيقى وإضاءة مميزة وبيرة لا تخسر برودتها أبداً، وأوضح أن فترة بناء هذا القصر وردت على ذهنه للبقاء مشغلاً بعد فقدان وظيفته في فصل الربيع الماضي، وأشار غراي إلى أنه بدأ العمل على مشروعه بعد عبور عاصفة ثلجية قوية في بداية شهر كانون الثاني/يناير الماضي واستخدم ثلجا جمعه من الجوار وسرعان ما أخذ الصقاة وحضوره لشحنات من الثلج من كل مكان، ورجح أن قصره الثلجي الفخم، الذي أوصل إليه ترميمات كهربائية من مراب منزل عائلته، سيقضي تنكّارا من الشتاء خلال فترة طويلة من الأشهر الحارة.

وقال جيم والد غراي إنه سيفجأ في حال ذاب الثلج، «قبل الرابع من تموز/يونيو المقبل».

### سقوط متسلق

#### في فوهة بركان

واشنطن-يو بي بي أي: سقط متسلق جبالي في العقد الخامس من عمره في فوهة بركان «جبل سانت هيلين»، على عمق 457 متراً، في مقاطعة سكامانيا، في ولاية واشنطن الأمريكية.

وقررت فرق الإنقاذ استئناف بحثها عن الرجل، الذي قال دايف كوكس مسؤول المعلومات العامة في مكتب الماسور في سكامانيا لشبيكة «سي إن إن» الأمريكية، إنه يبلغ من العمر 52 سنة، وكان برفقة متسلق جبالي آخر بعد ظهر الاثنين عند قمة الجبل قرب فوهة البركان عندما وقع الحادث.

فيما نقلت شبكة «كاي أي تي يو» الشقيقة للمسي إن إن» عن توم ماكوكيل، الذي قاد فرق الإنقاذ من الرجل كان واقفاً لانقطاع صورة عندما سقط داخل البركان.

وأضاف ماتوكويل «كان أحدهم يلتقط صورة له لتظهر الجبال في الخلفية»، مشيراً إلى أن الرجل خلع سترته لأنه شعر بالحر خلال التسلق، وأكدت كاي أي تي يو» أن الرجل الذي سقط كان مخضراً في مجال التسلق إذ سبق وتسلق الجبل أكثر من 60 مرة من قبل. وقال كوكس إن أعمال البحث عقلت ليل الاثنين بسبب الظلام والرياح وتساقت الضوور.

وأشار إلى أن المتسلق كان يقف على أفريز من الثلج على حافة فوهة البركان، على بعد حوالي متر ونصف المتر من الفوهة فوقع الإفريز وسقط هو في البركان».

أطلقت السلطات الأردنية سراح الناشطين السياسيين الكاتب موفق محادين والدكتور سفيان التل، وقامت رابطة الكتاب الأردنيين بهذه المناسبة نشاطاً احتفائياً تحدث خلاله رئيس الرابطة سعود قبيلات وحضر على مقر الرابطة جمهور كبير من الكتاب والمثقفين لهنتة محادين والتل على إطلاق سراحهما..

● رافاييل نادال نجم التنس الاسباني نفى ما أثير حول «مغازلة» مغنية البوب «شاكيرا» أثناء تصوير أحد الأعمال في اسبانيا. يذكر أن شاكيرا مخطوبة منذ سنوات لأنطونيو دي لا روا كما أن نادال مرتبط منذ أربعة أعوام بصديقته من أيام الدراسة، ماري فرانسيسكاس بيرلو.

● الدكتور أحمد هليل قاضي القضاة إمام الحضرة الهاشمية في عمان يحل ضيفا



## شيريل كول تشعر بـ«ملك حارس» يحميها دائماً

لندن-يو بي بي أي: قالت المغنية البريطانية شيريل كول أنها تشعر على الدوام بوجود «ملك حارس» يحميها ويراقبها في الأوقات الجميلة والصعبة. وأعربت كول في مقابلة مع مجلة «ووكي» البريطانية عن اعتقادها بأن ثمة «شخصاً ما في الأعلى» يهتم بها، وتعليقاً على النجاح الذي حققته أغنيتها «قاتل من أجل هذا الحب»، قالت كول «لا صدق أن هذا الأمر حصل معي ولكن في الوقت عينه لم أكن لأرغب بشيء أفضل، يبدو أن ثمة شخصاً ما في الأعلى يهتم بي، ربما يوجد ملك

تشهد الدورة الحالية للمعرض الدولي للنشر والكتاب المقام بالدار البيضاء تنافساً شديداً من جانب دور النشر. والمعرض يقام هذا العام تحت إشراف بنسالم حميش الروائي والكاتب الذي عين أخيراً في منصب وزير الثقافة.

● النجمة الأمريكية جنيفر لوبيز كشفت عن رغبتها في إنجاب المزيد من الأطفال، من زوجها النجم مارك أنطوني. غير أنها أكدت أنها لا تنوي إنجاب طفل في القريب العاجل. يذكر أن للوبيز طفلين توأم من زواج سابق.

● النجمة الأمريكية جنيفر لوبيز كشفت عن رغبتها في إنجاب المزيد من الأطفال، من زوجها النجم مارك أنطوني. غير أنها أكدت أنها لا تنوي إنجاب طفل في القريب العاجل. يذكر أن للوبيز طفلين توأم من زواج سابق.

## مشى.. في الشهر السادس من مولده

تصدق ذلك، لم أعقد لحظة أن باستطاعته المشي في هذا العمر»، مضيفاً أن المشكلة التي تواجهها مع زوجها الآن هي مراقبة أين يذهب وإلى أين يذهب، وفي الفترة ما بين 3 و5 أشهر يجالو النقاط الإشعاع من حوله، وما بين الشهر السادس والثامن بإمكانه الجلوس من دون مساعدة، وما بين الشهر السادس والتاسع يجبو على الأرض، أما عندما يتراوح عمره ما بين 10 و18 شهراً فعندها يبدأ خطواته الأولى في الحياة.

وقالت الأم «كان الأمر بالنسبة لي كصدمة...م ذلك».

## سنة ملايين موظف في بريطانيا يكرهون زملاءهم

لندن-يو بي بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي ميل» الثلاثاء عن وجود نحو ستة ملايين موظف في بريطانيا يزبدون زملاءهم في العمل ولا يكون لهم الود. ووجدت الدراسة أن النساء هن الأكثر اقداماً على الطعن بظهور زميلاتهن في العمل بالمقارنة مع الرجال، وتقتضي كل واحدة منهن ما يقرب من 20 دقيقة كل يوم في التذمر والشكوى من زميلة لها في العمل، إما عن طريق البريد الإلكتروني أو المراسلة الفورية على الانترنت.

وقالت الأنتين من بين كل خمس نساء موظفات اعترفن بأنهن يعثن رسائل سبئية في الأيام السبعة الماضية إلى زميلات لهن في العمل، بالمقارنة مع واحد من كل خمسة رجال، جراء الأزعاج بدافع الغيرة أو الخشبية على الموقع.

وأضافت الدراسة أن الرجال اعترفوا أن السبب الأساسي وراء انتقاد زملائهم وحمل شعور الكراهية تجاههم هو الكسل والخشبية من قدراتهم، حتى اعترف ثلث الموظفين بأنهم يكرهون زملاء هم إلى درجة أنهم لا يفكرون حتى في الخروج معهم في مناسبات اجتماعية بعيداً عن المكتب.

### البطاطس المقلية

#### تهديئ النفوس وتبعث على البهجة

لندن-يو بي بي أي: البطاطس المقلية تجسّن المزاج وتبعث البهجة في النفوس وتهديئ الخواطر وتجعل المرء ميالاً إلى الاسترخاء والهدهد. هذا ما توصل إليه خبراء بريطانيون قالوا إن السلسلة قد تتعلّق بالكربوهيدرات التي تحتويها البطاطس المقلية، أو لأن رائحتها ربما تعيد المرء بالذاكرة إلى الأوقات السعيدة التي قضاه مع أحبائه وأفراد عائلته على شاطئ البحر معاً وفي أماكن يتلفه لقضاء وقته فيها.

ونكرت صحيفة «غراف» أن الدراسة التي أعدها باحثون في جامعة أستون في بيرمنغهام بناء على طلب مجلس البطاطس البريطاني شملت 60 رجلاً وامرأة طلب منهم مشاهدة فيلم مدته خمس دقائق يصور القاء المقلية الزرية على مدينة هيروشيما في اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية. وبعد مشاهدة الفيلم تمّ توزيع مجلات على نصف المشاركين في الدراسة من أجل الترويج عن النفس، فيما أعطى النصف الآخر صحن بطاطس مقلية تمّ طلب من المجموعتين تعبئة نموذج قبل مشاهدة الفيلم وبعدها، والانتفاء من أكل البطاطس المقلية لمعرفة شعورهم. وقال الدكتور مايك غرين من جامعة أستون «أظهرت معلومات التحليل النفسي أن الذين كانوا يشعرون بالأسى تحسنت حالتهم النفسية بعد أكلهم للبطاطس المقلية».

### وزيرة العدل الألمانية تعارض

#### تشديد عقوبات جرائم الاعتداء الجنسي

برلين-د ب أ: عارضت وزيرة العدل الألمانية زابينه لويتهويزر-شئارنبرجر تشديد القوانين الخاصة بجرائم الاعتداء الجنسي. وقالت لويتهويزر- شئارنبرجر في تصريحات لصحيفة «كونتر شتات-انتسايجر» الألمانية الثلاثاء: «أحذر من القرارات المتعجلة». ونكرت الوزيرة أن مهلة التقادم التي تبلغ 20 عاماً للجرائم الجنسية الكبيرة تبدأ عندما يبلغ الضحية 18 عاماً، أي يمكن للمتضرر أن يحرر بلاغا عن أي اعتداء جنسي تعرض له في الصغر حتى يبلغ 38 عاماً.

وفي الوقت نفسه اعربت لويتهويزر- شئارنبرجر عن صدمتها إزاء حالات الاعتداء الجنسي في مدارس كاثوليكية. وطالبت الوزيرة بتوضيح شامل لحجم حالات الاعتداء الجنسي التي وقعت في مؤسسات تابعة للكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا في الماضي.

### العثور على اردنية ثمانينية

#### مقتولة ومقيدة في منزلها

عمان - «القدس العربي»: عثر على سيدة ارمينية تبلغ من العمر 80 سنة مقتولة بمنزلها الكائن بشوارع الرينبو وسط العاصمة عمان ومقيدة اليدين، وانتقل الى مسرح الجريمة كل من مدعي عام الجنائيات الكبرى طارق الشقيرات ورجال الشرطة والخبر الجنائي والطبيب الشرعي الدكتور زيد العزة، الذي قام بالكشف الأولى على الجثة وكانت على الأرض في بيتها الذي كان بحالة فوضى، وكانت مكبلة اليدين والرجلين وتبين أن الجاني خلفها بواسطة منديل وجد حول عنقها وضغط حتى فارقت الحياة، وستحسم التحقيقات والتشريح الأمر.

## مقامر خسر مليوني دولار استرالي خلال 43 دقيقة فقط

سيدني-د ب أ: قضت محكمة في ملبورن الثلاثاء بأنه يتعين على مقامر استرالي خسّر أكثر من مليون دولار في كازينو لل مقام في جزر البهاما خلال قضاء شهر العسل عام 2006، أن يسدّد ما عليه. وحاول المبراطور العقارات السابق هاري كاتافاس اقتناع المحكمة بأن كازينو باراداييس أيلاند في مدينة ناساو استغل إيمانه للقفار. والقضية هي الثانية بالنسبة لكاتافاس الذي صدر حكم بحقه في كانون الأول/ديسمبر الماضي بتسديد مليون دولار استرالي (880 ألف دولار أمريكي) لكازينو كراون في ملبورن أيضاً، وخسر كاتافاس (42 عاماً) مليوني دولار استرالي خلال 43 دقيقة فقط في آخر جلسة قمار له في كراون عام 2006. وبلغ إجمالي المبالغ التي قام بها في كازينو كراون 35 مليون دولار استرالي.

### فلوريدا تقيم مهرجاناً لأكلات الأسماك

تلاهاسي، فلوريدا-د ب أ: تقيم قرية كورتيز بولاية فلوريدا الأمريكية مهرجاناً لوجبات الأسماك الطازجة التي تم اصطيادها من خليج المكسيك وذلك يومي 20 و21 شباط/فبراير الجاري. وجذبت القرية الشهيرة بالصيد العام الماضي 20 ألف زائر خلال المهرجان الذي قدمت فيه أكلات أسماك شهيّة وسندبذ كل العوائد إلى محمية طبيعية محلية لأشجار المنغروف. وتقع كورتيز على بعد نحو 80 كيلومتراً من فورت مايرز على الساحل الغربي لفلوريدا.

### الفقر قد يسبب تحولاً جنينياً

#### يؤدي إلى الإصابة بسرطان الثدي

لندن-يو بي بي أي: أظهرت دراسة بريطانية جديدة أن النساء اللاتي يعشن في بيئات فقيرة قد لا يتمكنّ من محاربة سرطان الثدي لأسباب جينية.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن الدراسة التي نشرت في الدورية البريطانية للمسوّطان تشير إلى أن العيش في ظل ظروف من الفقر قد يسبب تحولاً جنينياً أساسياً يؤدي إلى الإصابة بالسرطان. وشملت الدراسة عينات من 246 امرأة، وأظهرت أن مكان إقامتوق يرتبط بصحة «الجين P 53»، في خلايا الأورام.

ويتعرّض جن «P 53»، «كباب للآورام»، يبلغ الخلايا السرطانية وما قبل السرطانية بأن تدمر نفسها قبل أن تنتشر، ولكن عند حصول التحول الجيني تنخفض هذه القدرة أو تزول، ما يعزز احتمالات الإصابة بالسرطان. ودرس العلماء عينات أنسجة منكبلة من النساء الـ246 اللواتي خضعن للعلاج من مرض سرطان الثدي بين عامي 1997 و2001، وقد ركّزت الاختبارات على التحول الذي طرأ على جين «P 53»، وتمت مقارنتها مع مكان إقامة المرأة ما قد يقدم صورة عن البيئة التي عاشت فيها.